

كسر هجوم حوثي في حجة... و«التحالف» يدمر 11 آلية عسكرية

عدن، «الشرق الأوسط»

أفاد الإعلام العسكري للجييش اليمني أمس (الخميس) بكسره هجوم للمليشيات الحوثية في جبهة مديرية عيس التابعة لمحافظة حجة (شمال غرب)، فيما واصل تحالف دعم الشرعية الإسناد الجوي للجيش الحوثية في جبهة مديرية عيس حيث أعلن تدمير العديد من الآليات العسكرية للمليشيات.

وبحسب ما جاء في تغريد بثته «واس» نفذ تحالف دعم الشرعية 15 عملية استهداف ضد المليشيات الحوثية في محافظتي مأرب وحجة خلال 24 ساعة، وأكد التحالف أن الاستهدافات دمرت 11 آلية عسكرية وكبدت المليشيات الحوثية خسائر بشرية.

وكان التحالف أفاد (الأربعاء) بأنه نفذ 17 عملية استهداف ضد

المليشيا في مأرب وحجة، وبأن عمليات الاستهداف دمرت 14 آلية عسكرية وكبدت المليشيات خسائر بشرية. في غضون ذلك، أفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة الحوثية في جبهة مديرية عيس أن الفرق الهندسية التابعة للقوات الجيش قامت بتمشيط المواقع المحررة مؤخرًا في مديرية عيس الصفراء شمال محافظة صعدة لتظهرها من الألغام التي زرعتها المليشيات الحوثية.

ووفق المركز، استهدف طيران «واس» نفذ تحالف دعم الشرعية الحوثي في جبهة عيس، ما أدى إلى مصرع العشرات من جبهة الرزامة بمديرية الصفراء بمحافظة صعدة حيث سقط رأس زعيم المليشيات عبد الملك الحوثي.

ونقلت وكالة «سبا» عن مصدر عسكري قوله إن قوات الجيش الوطني تمكنت من

تحرير مواقع شرقان وتباب العزالي والهدبي في عملية هجوم خاطفة أسفرت عن مقتل وجرح العديد من عناصر المليشيا الحوثية المتمركزين في تلك المواقع.

وبحسب المصدر، استهدفت مدفعية الجيش الوطني بشكل دقيق تعريزات المليشيات الحوثية وقصفت التحركات القادمة إلى المواقع المحررة. وتعليق على أعمال الحشد والتعبئة الحوثية، وصف وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية معمر الأرياني، ما تقوم به المليشيات من حشد لأسر باكملها في المناطق الخاضعة لسيطرتها، والدفوع بهم لوت محقق في هجمات انتحارية بمختلف جبهات القتال، بأنها «عمليات قتل ممنهج وجرائم إبادة جماعية لأبناء تلك المناطق،

تضاف إلى سجل الجماعة الرأخر بالجرائم والانتهاكات بحق اليمنيين». وقال الأرياني في تصريحات رسمية إن مليشيا الحوثي الإرهابية تستغل حالة الفقر والجوع والجهل التي تغذيها عبر سياسات منهجة، منها نهب رواتب موظفي الدولة والمساعدات الإنسانية والتضييق على إيرادها في قوائم الإرهاب الدولية، وملاحقة ومحاکمة المدارس لمعسكرات لحشد الأطفال وإرسالهم للموت دون أي احتراث بمصيرهم، ومعاناة أسرهم.

وجسد الوزير اليمني «مناشدة المشايخ والقبائل والآباء والأمهات في مناطق سيطرة المليشيات للحفاظ على أبنائهم، من هذا المصير، وعدم إرسالهم للموت وقوداً لمعارك المليشيات العنيفة، وتنفيذ

أجندة النظام الإيراني التدميرية وأطماعه التوسعية في اليمن والمنطقة». وفق تعبيره. وطالب الأرياني «المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنعوتين الأسمى والأميريكي ومنظمات حقوق الإنسان بإبدانة أعمال القتل والإبادة الجماعية التي ترتكبها مليشيا الحوثي بحق الأطفال والمدنيين، والعمل بشكل فوري على إدراجها في قوائم الإرهاب الدولية، وملاحقة ومحاکمة قياداتها باعتبارهم مجرمي حرب».

وفي حين تأمل الأمم المتحدة أن تؤدي جهود مبعوثها إلى اليمن هانس غروندبيرغ إلى إقناع المليشيات الحوثية بوقف التصعيد والتهدئة والعودة إلى خيار السلام، تستعد الأوساط السياسية أن تؤدي تلك الجهود إلى أي نتيجة، بسبب طبيعة

الجماعة الإرهابية وتبعيتها للنظام الإيراني. ونقلت المصادر الرسمية تصريحات لرئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني أثناء لقائه في نيويورك رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة عبد الله شهيد، اتهم فيها الشعب اليمني كثيراً جراء هذه الجرائم الممنهجة بحق اليمنيين ومصادرة حقوق المرأة وحريات التعبير وتجسيد الأطفال وتحويلهم إلى أدوات للقتل والعنف واعتقال الآلاف الذين يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب في المعتقلات وبإستهداف المدنيين والنازحين في مأرب وبقية المحافظات».

وقال البركاني إن المليشيات «تواصل العبث بالمناهج التعليمية وتسميع عقول الأطفال في مناطق سيطرتها بالمعلومات المضللة، وغرس الأفكار المتطرفة المستوردة من إيران والبعيدة عن ثقافة اليمنيين وهويتهم التاريخية والحضارية». وشهد رئيس البرلمان اليمني على ضرورة التحرك العاجل للمجتمع الدولي والأمم المتحدة لحماية اليمنيين، وقال «عاني الشعب اليمني كثيراً جراء هذه الأوضاع المتساوية ولم يعد يحتفل مزيداً من المعاناة في ظل الصمت الدولي الذي شجع الحوثيين على الإيغال في ممارساتهم وإجرامهم».

وأضاف «السلام خيارنا كيميائي وهناك التزام أكد لدى الشرعية وفقاً للمرجعات الثلاث، غير أن مليشيات الحوثي ترفض السلام، لأن من شعاره الموت لن يكون خياره السلام، لذلك فقد قوضت (المليشيات) كل المبادرات».

مرسوم أمير كويتي يقبل استقالة وزير الدفاع والداخلية

الكويت، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس مركز التواصل الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة الكويتية طارق المزرم صدور مرسوم أميرى يقبل استقالة نواب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد منصور الأحمد الصباح.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن المركز أنه صدر أيضاً مرسوم أميرى بتكليف وزير الخارجية وزير الفارس بحقيبة وزارة الداخلية بالوكالة.

وكان الوزيران قد قسما استقالتيهما أول من أمس احتجاجاً على ما وصفاه

بـ«التعسف في استخدام الاستجابات البرلمانية». وخضع وزيران هما وزير الدفاع ووزير الخارجية خلال الأسابيع الماضية لاستجواب عقبه طرح الثقة في البرلمان.

وكثف نواب المعارضة من استجواباتهم لأعضاء الحكومة في الأسابيع القليلة الماضية، فبعد أن صوت البرلمان أول من أمس بالثقة في وزير الخارجية الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، قدم النائب عبد الله

المضف استجواباً جديداً لوزير الأشغال العامة علي الموسى بسبب مخالفات مزعومة في هيئة الزراعة، وهذا ثالث استجواب في نحو شهر ونصف الشهر. واعتماد ما تتسبب الاستجوابات النيابية في شلل العمل السياسي والبرلماني في الكويت، وتستغرق أسبوعين على أقل تقدير وقد تمتد لأكثر من ذلك، في وقت تسعى فيه الحكومة لإقرار عدة تشريعات تتعلق بالوضع الاقتصادي وإصلاح المالية العامة.

تقرير حقوقي: الحوثيون

يسطون على 1,7 مليار دولار

صنعاء، «الشرق الأوسط»

عمليات نهب ومصادرة حوثية طالت خلال 7 سنوات ماضية عدداً من المؤسسات والشركات الواقعة في نطاق السيطرة الحوثية، وذلك عبر ما يسمى «الحارس كشفت تقارير يمنية عن مواصلة المليشيات ارتكاب انتهاكاتهما ضد المدنيين، حيث وثقت قيامها

بارتكاب أكثر من 200 انتهاك خلال شهر، إلى جانب السطو على نحو 1.7 مليار دولار من أموال معارضها.

وفي هذا السياق، كشفت لجنة حقوقية يمنية عن توثيقها لأكثر من 204 وقائع انتهاكات حوثية خلال يناير (كانون الثاني) الماضي، بالمناطق الواقعة تحت قبضة المليشيات.

وقالت اللجنة إن من بين الانتهاكات التي جرى توثيقها 62 واقعة قتل وإصابة سقط فيها 7 قتيلًا وجرحًا، بينهم 11 طفلًا و6 نساء في عدة محافظات يمنية، إضافة إلى سقوط 23 ضحية مدنية بانفجار الغام وعبوات ناسفة، بينهم 7 أطفال بمحافظة الحديدة

وحجة وشبوة ولحج وتعز. وذكرت اللجنة الوطنية للحقوق الإنسان (حكومية)، أنها تقرر حث صدار عنها، أنباء رصدت قتل 16 مواطنًا خارج نطاق القانون في العاصمة صنعاء ومدن إب والحديدة والبيضاء وتعز، إلى جانب توثيقها لأكثر من 41 واقعة اعتداء على المؤسسات التعليمية.

وأفادت بأنها وثقت اعتقالات تعسفية وإخفاة وتسرية لعدد 156 مواطنًا في العديد من المحافظات أبرزها العاصمة صنعاء ودمار وحجة وعمران وصعدة وتعز ومارب ولحج والبيضاء. وأشارت اللجنة إلى أنها تتابع تأثير الانساع الأخير لرقعة التصعيد العدواني للمليشيات الحوثية الإرهابية على حياة اليمنيين وحدوث موجات متجددة من النزوح الاضطراري في الحديدة وشبوة ومارب والجوف وتعز. وفي سياق الانتهاكات وعمليات الاستيلاء غير القانونية على أملاك المعارضين للانتقال، كشف تقرير حقوقي محلي آخر

عدن، «الشرق الأوسط»

فيما تعاني أغلب المناطق اليمنية أزمة حادة في الوقود وتوليد الطاقة الكهربائية، أفادت المصادر الرسمية أن المجلس الأعلى للطاقة أقر في اجتماعه بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس الوزراء رئيس المجلس معين عبد الملك، جملة من الإجراءات الضرورية والعاجلة لمواجهة احتياجات العاصمة المؤقتة عدن والمناطق المحررة من الطاقة الكهربائية والوقود، وتجاوز التحديات القائمة.

وبحسب ما ذكرته وكالة «سبا» أجرى المجلس تقييماً شاملاً عن مستوى تنفيذ القرارات السابقة، واليات استكمال العمل لتحقيق الإنجاز المطلوب في قطاع الكهرباء خاصة تقوية القدرات التوليدية واعتماد الوسائل الأقل كلفة في إنتاج الطاقة، إضافة إلى تحديد مرحلة ما بعد التشغيل التجريبي الناجح لمحطة كهراء «الرئيس» في العاصمة المؤقتة عدن.

ونقلت الوكالة عن رئيس الحكومة معين عبد الملك تأكيده «على أهمية تعزيز قدرات الكهرباء خاصة في العاصمة المؤقتة عدن، وتكامل الجهود وتحمل المسؤوليات والعمل على وضع الحلول السريعة في تعزيز القدرات التوليدية لمحطات الكهرباء الموجودة واعتماد البدائل السريعة المساعدة في هذا الجانب».

إلى ذلك، وجه عبد الملك «بوضع خطة تنفيذية مرآمنة للقرارات المجلس الأعلى للطاقة لاستكمال تحقيق الإصلاحات المطلوبة في قطاع الكهرباء، لا سيما المنصوص عليها في منحة المشتقات النفطية المقدمة من المملكة العربية السعودية عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن»، مؤكداً على معالجة مستحقات شركات الطاقة المشتركة للفترة الماضية والتركيز في أي مشاريع توليدية قادمة على الوقود

الآقل كلفة كالمزوت والغاز والفحم، واعتماد نظام «بي أو تي» في شراء الطاقة مستقبلاً. في السياق نفسه وجه رئيس الحكومة اليمنية «برفع تقرير متكامل عن سير تنفيذ منحة المشتقات النفطية، ومدى تنفيذ الالتزامات والاشتراطات المنصوص عليها والإصلاحات المطلوبة، وتحديد الجوانب التي لم تنفذ سواء على المستوى المركزي أو المحلي، والجهات المسؤولة عن

يمنيون يتلقون مساعدات أممية إنسانية في الحديدة قبل أيام (إ.ب.)



ذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة»، مع تشديده «على تنفيذ البدائل اللازمة للحلول الجدية والاستراتيجية للطاقة التوليدية، بما في ذلك تقليل الاعتماد على قود الديزل في توليد الكهرباء، نظراً لكلفته العالية». وأفادت وكالة «سبا» أن وزير الكهرباء والطاقة «قدم خطة حول توفير قائمة الاحتياجات الضرورية لمشاريع الطاقة الكهربائية لتحقيق استقرار منظومة كهراء عدن خلال صيف 2022، بما فيها صيانة

تحذيرات للقبائل من الانجرار وراء مخططات المليشيات الرامية لإشغال الاقتتال

الانقلابيون يُوجعون الحروب والصراعات في أوساط اليمنيين

صنعاء، «الشرق الأوسط»

عادت المليشيات الحوثية مجدداً إلى ممارسة نهجها الإجرامي من خلال صراعاتها تغذية عدة حروب وصراعات وإشغال نيران الفتنة والتناحر في أوساط القبائل اليمنية، إضافة إلى زرעה بذور الفرقة والانقسامات الاجتماعية والمذهبية بين اليمنيين القابعين في المناطق تحت سيطرة الجماعة.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر يمنية مطلعة بتصاعد حدة المواجهات القبلية المسلحة منذ مطلع فبراير (شباط) الجاري، في عدة قرى ومناطق تابعة لمحافظة ريف صنعاء ودمار وعمران وغيرها.

وأشارت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن بعض المواجهات القبلية تلك أسفرت عن سقوط العشرات من الضحايا اليمنيين ما بين قتل وجرح.

وكشفت المصادر ذاتها عن تنفيذ عمليات طيلة سبعة أعوام ماضية خطوات خبيثة عملت على إيجاد عدوات وإشغال حروب بين عديد من القبائل اليمنية بهدف

إضعافها وضربها ببعضها تارة عبر استحضار خلافات قديمة، وأخرى من خلال خلق عدوات قبلية جديدة.

ومنذ مطلع الشهر الجاري، شهدت مناطق عدة تحت سيطرة الحوثيين حربوا عدة بين بعض القبائل اليمنية، كان آخرها وفق ما كشفتها مصادر قبلية بريف صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، تجدد المواجهات القبلية المسلحة التي اندلعت قبل نحو يومين بين قريتين في مديرية أرخب بمحافظة صنعاء وسط أبناء عن سقوط ضحايا من الجانبين.

وأوضح أن الخلاف الذي نشب بين «بني حبار» و«بني بعيس» كان بسبب «هزيمة» يصب منها الماء إلى قلعتي أرض الأول لبني حبار والثانية لبني بعيس بذات المنطقة.

وأرجعت المصادر المسلحة الخلاف بأنه تعود إلى مطالبة الجماعة في إيجاد طرق لحل المشكلة، إضافة إلى تأييدها ودعم الخفي لطرف على حساب آخر.

وتوالى لداب الانقلابيين على إثارة التناحرات بين القبائل في

مناطق قبضتها. أفادت مصادر قبلية في دمار لـ«الشرق الأوسط»، بأن منتصف فبراير الماضي، شهد اندلاع اشتباكات وصفت بالأنف

بين قرية «كومان سنامه» وعزلة «سبله بني بخت» بمديرية الحدا بذات المحافظة سقط على أثرها 60 قتيلًا وجرحيا بينهم نساء وأطفال. وكشفت المصادر تقارير محلية عدة، عن اتهامات مباشرة وجهتها قبيلة الحدا للجماعة بوقوفها وراء اتجاج وتغذية المواجهات المسلحة بمدبريتهم، كونها بحسبهم المستفيد الأول من بقاء القبيلة في حروب وصراعات بينية متواصلة.

وفي ظل تجدد المواجهات البينية بين قبائل الحدا بدمار بعد صلح دام سنوات، أشارت المصادر إلى أن مديري أمن محافظة ذمار وأمن مديرية الحدا الموالين للجماعة ومعهم القيادي الحوثي المنحل لصفة المخابرات المحافظة محمد الجيحي لا يزالون

مستمرين بتقاعدهم وعدم تحمل مسؤولياتهم في اتخاذ خطوات من شأنها إيقاف ذلك الحرب المشتعلة بين أبناء المنطقة. وبيّنت أن قيادة السلطة

المحلية الموالية للجماعة بذات المحافظة عقدت قبل أيام اجتماعا بحضور عدد من مشرفي مناقشة الحروب الدائرة في الحدا.

وأكدت أن قياديا حوثيا بارزا رفض خلال الاجتماع القيام بأي تدخلات قد تسهم في إيقاف تلك المواجهات التي خلفت الكثير من الضحايا. ونقلت بعض التقارير عن القيادي الحوثي وصفه أيضا خلال الاجتماع لأبناء قبائل الحدا بأنهم «دواعش ذمار».

وتكرارا لمساعي المليشيات الخبيثة، تعيش محافظة عمران هي الأخرى بالوقت الحالي أحداثا مشابهة منذ شهر عدة، من بينها المواجهات المسلحة التي اندلعت مطلع هذا الشهر بين قبيلة أرخب بريف صنعاء وبقبيلة ذيبين ومعها قبائل من حرف سفیان بعمران بسبب صراع متجدد منذ أشهر قليلة على ملكية قطعة أرض زراعية.

وكشفت مصادر قبلية بالمحافظة لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الجماعة وبدلا من إيجاد حلول ترضي الطرفين وتوقف نزف الدم سعت إلى تزييف الموقف والتصعيد من حدة المواجهات من

خلال استحضار خلافات قديمة بين القبيلتين تعود لسنين ماضية ليسهل أمامها تاجيح الفتنة وإشغال نيران الاقتتال. وأشارت إلى أن المواجهات التي وصفتها بـ«المتقطعة» لا تزال مستمرة، وتدور رحاها في بعض المناطق الحدودية بين قبيلتي ذيبين وحرف سفیان في عمران وقبيلة أرخب في ريف صنعاء. وكانت مصادر قبلية بعمران

قد تحدثت بوقت سابق مع «الشرق الأوسط»، أن الجماعة عملت منذ اجتياحها المسلح للمحافظة منتصف 2014 على إثارة هذه الخلاف بين الحين والآخر، ثم ما لبثت أن تتقمص دور المصلح وتقوم باستدعاء المشايخ وأخذهم رهائن لديها.

وأكدت أن الجماعة استطاعت عبر تغذية الصراعات والتناحر، جعل كثير من شيوخ وزعماء القبائل بالمناطق اليمنية الخاضعة لقيضتها يتهافتون على الارتداء

في أحضانها لتعزيز مكائتهم ونفوذهم القبلي والاستيلاء على مخططات المليشيات الخبيثة الرامية لإشغال فتيل الاقتتال والتناحر بين أبناء الوطن الواحد.

المضللة، وغرس الأفكار المتطرفة المستوردة من إيران والبعيدة عن ثقافة اليمنيين وهويتهم التاريخية والحضارية».

وشهد رئيس البرلمان اليمني على ضرورة التحرك العاجل للمجتمع الدولي والأمم المتحدة لحماية اليمنيين، وقال «عاني الشعب اليمني كثيراً جراء هذه الأوضاع المتساوية ولم يعد يحتفل مزيداً من المعاناة في ظل الصمت الدولي الذي شجع الحوثيين على الإيغال في ممارساتهم وإجرامهم».

وأضاف «السلام خيارنا كيميائي وهناك التزام أكد لدى الشرعية وفقاً للمرجعات الثلاث، غير أن مليشيات الحوثي ترفض السلام، لأن من شعاره الموت لن يكون خياره السلام، لذلك فقد قوضت (المليشيات) كل المبادرات».

وزير الكهرباء تقريراً حول مشروع صيانة محطة «السوسة الغازية» بقدرة 60 ميغاواط، والخطط القائمة في هذا الجانب بالتعاون مع الصندوق القطري والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن».

ووفق المصادر الرسمية ناقش الاجتماع «مستوى إنجاز مشروع تصريف الطاقة المنتجة من محطة الرئيس، بحسب قرار مجلس الوزراء بهذا الشأن، إضافة إلى إعادة تأهيل خطوط نقل الطاقة عن-أبين، وعدن-لحج، وكذا المعالجات الخاصة بكهراء تعز».

كما استمع المجلس إلى التقرير المقدم من شركة «بترومسيلة» حول متطلبات تشغيل محطة «الرئيس» بقدرة 264 ميغاواط، والذي تضمن الخطة التشغيلية للمحطة للمرحلة المقبلة 2022، والمبالغ المالية المعتمدة للتحقق من خطط النقل وتصريف الطاقة من المحطة وتوزيع

توريد مواد شبكة النقل والتوزيع، إضافة إلى التكلفة التقديرية الخاصة بالمواد المستهلكة وقطع الغيار اللازمة للصيانة الروتينية للمحطة لمدة عامين.

وتداول المجلس في اجتماعه بحضور محافظي عدن ولحج وأبين وتعز، عدداً من المقترحات والروى المقدمة للتعامل مع التحجز القائم في توليد الطاقة الكهربائية والآليات الجديدة لحلها وفق بدائل قليلة الكلفة في هذه المحافظات.

على اليمنيين وتعزيز جبهاتها المنهارة بمقاتلين ودماء جديدة. وكانت مراقبون محلليون قد أشاروا بوقت سابق إلى أن المليشيات تواصل تغذيتها لسلسلة من الصراعات التي أشعلت قتل نيرانها في البداية، تحت سيطرتها وتدمع البعض منها ضد أخرى بطرق مباشرة وغير مباشرة.

وقال المراقبون إن الجماعة لم تجد أفضل من خطط الاستعمار القائمة على شعار «فرق تسد»، كإحكام قبضتها على القبائل والمناطق اليمنية، وتطويرها من أهدافها الطائفية.

وأشاروا إلى أن المليشيات تسعى من خلال سياسة «فرق تسد» إلى ضرب اليمنيين ببعضهم تحت أسماء عدة مذهبية وسلامية وطاقفية ومناطقة.

وحذر المراقبون جميع اليمنيين منغبة الانجرار وراء مخططات المليشيات الخبيثة الرامية لإشغال فتيل الاقتتال والتناحر بين أبناء الوطن الواحد.

عناصر الحوثي يثقلون كاهل السكان في مناطق سيطرتهم بمضاعفة الجبايات

عدن، محمد ناصر

في الوقت الذي انضم فيه 3 ملايين يمني إلى قائمة المحرومين من المساعدات الغذائية التي توزعها الأمم المتحدة شهرياً، أثقلت الجبايات التي تفرضها المليشيات الحوثية كاهل الملايين من السكان، إلى جانب الزيادة الكبيرة في أسعار الوقود وغاز الطهي والتعريفية الجمركية على كل البضائع الوارصلة من الموانئ الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية.

ولم يقتصر الأمر على ذلك؛ بل تعدى إلى رفع إيجار عقارات الأوقاف باثر رجعي يمتد لعشرات السنين، مع مصادرة ورائت مئات الآلاف من الموظفين لعام الخامس على التوالي، وتوجيه كل عائدات الدولة لخدمة قادة المليشيات ومقاتليها. ويقول سكان في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إن المليشيات رفعت قيمة الضريبة أضعافاً مضاعفة، كما رفعت بشكل شامل التعريفية الجمركية على الواردات القادمة من الموانئ التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية؛ لأن شركات الملاحة ترفض تسيسر

خطوط ملاحية إلى موانئ الحديدة الخاضعة لسيطرتها، باستثناء شحنات الوقود والمساعدات. وإن المليشيات لم تكف بذلك؛ بل أقرت هيئة الأوقاف التي تم استحداثها لرفع إيجار العقارات إلى 3 أضعاف ما كانت عليه، وطبقت القرار باثر رجعي يمتد إلى ما قبل 30 عاماً.

وبحسب إفادات السكان، رفعت المليشيات رسوم التعاملات الحكومية في جميع المرافق، ونفذت حملات لاحتجاز السيارات التي تحمل لوحات صادرة من المحافظات الخاضعة لسيطرة

الحكومة الشرعية؛ حيث تطلب من ملاحه دفع رسوم جمركية جديدة، كما تتحجج السيارات التي لا تحمل لوحات معينة لأنها أوقفت صرف هذه اللوحات، إلى جانب إدارة مشرفيها وتجارتها لسوق سبواة كبيرة جداً لبيع المشتقات النفطية، سواء المستوردة عبر ميناء الحديدة أو تلك التي يتم جلبها من مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، ومن ثم بيعها بضعف أسعارها.

والأمر كذلك فيما يخص الغاز المنزلي؛ حيث يحتكر المشرفون على

الأحياء بيع الأسطوانات بالسعر الرسمي البالغ 5 آلاف ريال، ولكن كثيراً من الأسر تظل لشهرين في انتظار الحصول على أسطوانات، بينما تباع في السوق السوداء بحوالي 15 ألف ريال (الدولار قيمته حوالي 600 ريال في مناطق سيطرة المليشيات).

ووفق ما يقوله أحد السكان، ويدعى علي: «عندما يطالب الموظفون بالراتب، يرد قادة المليشيات بأن البلاد في حالة حرب، وعندما يسألونهم: من أين للمشرفين كل هذه الأموال والسيارات

إلى الشارع».

طالب البرلمان بتشريع قانون النفط والغاز المؤجل... والاتحادية» توضح خلفيات حكمها الرئيس العراقي يدعو إلى حوار شامل بين بغداد وأربيل



الرئيس العراقي برهم صالح (وإلى اليمين)

في: «هناك قرار صادر من إحدى محاكم الولايات المتحدة الأميركية بناءً على دعوى من المدعي وزارة النفط العراقية والمدعى عليه وزير الثروات الطبيعية لحكومة إقليم كردستان»، مبيّنة أن ذلك

بعيداً عن الفساد وسوء الإدارة، داعياً مجلس النواب إلى العمل الفوري لمناقشة مشروع قانون النفط والغاز المؤجل، عبر إلغاء نصوصه أو تقديم مشروع قانون جديد من السلطة التنفيذية، وإقراره دون تهاون». ورأى الرئيس العراقي أن «تردد القوى السياسية لسنوات في إقرار قانون النفط والغاز وساهم في خلق الإشكاليات والأزمات، وأوصلنا لهذه اللحظة المفصليّة حيث نواجه تبعاتها اليوم، وتشدّد على «ضرورة تشكيل مجلس الاتحاد، الغرقة التشريعية المغفورة في النظام السياسي القائم والتي نصت عليه المادة (65) من الدستور بشكل صريح وعلني».

بغداد، الشرق الأوسط،

دعا الرئيس العراقي الدكتور برهم صالح أمس (الخميس) إلى ضرورة إطلاق حوار «جاد وعاجل» بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، بعد الحكم الذي أصدرته المحكمة الاتحادية العليا سلطة قضائية في العراق (الثلاثاء الماضي بعدم دستورية قانون النفط والغاز لحكومة الإقليم، وقال صالح في بيان أمس (الخميس) إن «الهدف من هذا الحوار بحث عن آليات واقعية ضامنة لما أزدت المحكمة الاتحادية العليا الأخذ به، وبما يضمن الاستحقاقات الدستورية للإقليم وسائر العراقيين عبر تسخير الواردات لخدمة المواطنين

وإصدار القرار وفقاً لذلك». وكان قرار الاتحادية المتعلقة بملف النفط، صدر بعد أيام قليلة من حكمها بعدم دستورية ترشيح القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زبيري لمنصب رئيس الجمهورية، وفيما كان ذلك القرار غير متوقع، فقد اضطرت رئاسة البرلمان إلى إعادة فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية بهدف إتاحة الفرصة للحزب الديمقراطي الكردستاني لترشيح زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني وزير داخلية الإقليم زبيير بارزاني للمنصب. غير أنه وتكون هناك دعوى طعن تقدم بها النائب باسم خشان ضد قرار رئيس

القرار كان «لمصلحة المدعي وتم استئنائه من قبل المستأنف حكومة إقليم كردستان العراق وأصدرت محكمة الاستئناف الأميركية في 21 ديسمبر (كانون الأول) 2015 الدائرة الخامسة قرارها المتضمن استئناف حكومة إقليم كردستان التي، ومن خلال إقرارها الطوعي بتفريغ الشحنة في إسرائيل، أضعفت شدة حجتها في موضوع الاستئناف وانتهى القرار بدلا لأسباب المذكورة سابقاً نوافق على طلب الوزارة (وزارة النفط العراقية) وبذلك فإن المصلحة العليا للعراق وشعبه تقتضي حسم الدعوى المرقمة (59/اتحادية/2012) وموحدتها (110/اتحادية/2019)

أجواء «عقوبات الإطار» تسيطر على تحالف الأغلبية السياسية

العراق: المنزل يحترق... النزاع على تأسيس جديد

كافياً مع دخول حاكمية القضاء لإعياً في المشهد السياسي، لذا بدأت الفعاليات السياسية العراقية إدراك أنها تخوض مضطرة في لحظة تأسيس جديدة للنظام السياسي العراقي، حتى يضرب مؤملاً. ويجري الآن التناقص على احتكار هذه اللحظة التأسيسية، وعلى الأرجح: فإن المصدر لديه الأدوات الواقعية لتحديد مسار جديد مع حلفائه الكرد والسنة، وحتى المحاولات الخفية التي يقوم بها «الإطار التنسيقي» للقيام بالوظيفية التاريخية نفسها، وما بينهما تفقد العملية السياسية جميع وظائفها السابقة القائمة على منظومة متداخلة من التوافق. لكن فيما يتعلق بتحالف الأغلبية الثلاثي، فإن النقاش الذي لا يزال متائرًا بالصيغة السياسية منها، يدور حول الأدوار السياسية

إلى خطوة القيام بأحد الأمرين: تشكيل حكومة معزول عن توري المالكي وآخرين، أو حتى أن يذهب إلى المعارضة. وبهذا التنبيه يحاول «الإطار» استثمار المناخ العقابي الذي أفرزته أحكام القضاء الأخيرة. وعلى مدار يومين، تداول قياديون في «الإطار» أفكاراً عما سيجري خلال الأيام المقبلة، وهي في الجمل تستند حصراً إلى توقع موقف المصدر من هذا المناخ «العقابي»، بأن مشروع الأغلبية الوطنية «له من الأثمان ما لا يمكن تحمله»، في المقابل؛ يناور المصدر بوصفه نقطة مركزية في هذا النزاع بغرض أقل للخسارة، مقارنة بالآخرين. والحال أن توجيه الصراعات ومحاولات التكيف معها واستيعابها لا تشكل مساراً سياسياً واضحاً لحسم النزاع بين الفعاليات السياسية. كلا الأسلوبين لن يكون

تطيل إضرابي

بغداد، الشرق الأوسط،

في انتظار أن تأخذ الصراعات مداها ومحاولة التكيف مع آثارها، يتحرك زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر داخل الطلبة السياسية العراقية بحذر أمام منافسيه في «الإطار التنسيقي». ومنذ إقصاء هوشيار زبيري من سياق الترشيح لمنصب الرئيس، وقرار المحكمة الاتحادية عدم دستورية «قانون النفط الكردي»، بدأ أن المصدر يحاول استدرار خصومه ليرمو أوراقهم، لكن المازق الآن يطال جوهر العملية السياسية القائمة منذ 2003.

وتعتمد استراتيجية «الإطار التنسيقي» على «تخفيف» الصدر

التقى رئيسة المفوضية ضمن «مؤتمر بروكسل»

السياسي يؤكد اهتمام مصر بتطوير «الشراكة» مع أوروبا



السياسي يلتقي رئيسة المفوضية الأوروبية في بروكسل (الرئاسة المصرية)

الدولي وكذلك لاستضافة مصر القمة العالمية للمناخ بنهاية العام الحالي». وأضاف المتحدث الرئاسي المصري أن المباحثات تطرقت كذلك إلى عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بين البلدين في جميع المجالات، خاصة تطوير وإدارة الموانئ واللوجستيات والطاقة النظيفة والمتجددة، والتحول الأخضر على خلفية التطور الكبير الذي تشهده مصر في هذا القطاع المتزايد الأهمية على المستوى

مصر من مركز ثقل للمنطقة». من جانبه، رحب السياسي باستمرار التواصل مع رئيسة المفوضية الأوروبية، معرباً عن التقدير للعلاقات المصرية الأوروبية، وأوضح المتحدث أن اللقاء تناول متابعة تطورات مختلف أوجه العلاقات بين الجانبين، خاصة مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة، والبنية التحتية والتحول الأخضر، في ضوء استضافة مصر للقمة العالمية للمناخ العام الحالي، بالإضافة إلى التعاون في مكافحة ظاهرة

يهدف إلى تعزيز الأمن البحري

تدريب مصري - إسباني في «المتوسط»

أخرى، قد أجري قبل أيام، حيث انطلقت فعاليات تدريب بحري دولي بمشاركة القوات البحرية المصرية وقادة القوات المشتركة المصرية. ويعد «التدريب من أكبر التدريبات البحرية الدولية المشتركة في العالم والشرق الأوسط، حيث شارك بمرکز القيادة المشتركة للتدريب وبمملكة البحرين 51 دولة». وحسب بيان عسكري مصري حينها، «شهد التدريب

المصرية لتعزيز الأمن البحري بمسرح عمليات البحر المتوسط، قامت الوحدات المشاركة بتنفيذ مجموعة من الأنشطة التدريبية المختلفة، وكذا التدريب على العمل المتجانس ضمن قوة مشتركة مكلفة بمهام حفظ الأمن البحري بغرض (مجاهبة التهديدات) الخاصة بتدفق التجارة العالمية وحرية الملاحة الدولية، بالإضافة إلى التدريب على أسلوب الحماية

القاهرة، الشرق الأوسط،

أفاد بيان عسكري مصري، أمس، بأن «القوات البحرية المصرية والإسبانية نفذت تدريباً بحرياً عاجلاً بنطاق الأسطول الشمالي بالبحر المتوسط، وذلك باشتراك الفرقاطة المصرية (سجيم طابا) والفرقاطة الإسبانية (فتوريا)». ووفق البيان المصري فإنه «انطلاقاً من سعي القوات البحرية

أراضي العراق لا تزال

مثقلة بمخلفات الحروب

الدعم التقني والاستشاري للعراق كجزء من جهود إعادة البناء». ولفت إلى «إحراز تقدم كبير بموضوع المخلفات الحربية، ولكن لا يزال هناك كثير من العمل قبل أن يتضح العراق خالياً من مخاطر الذخائر المتفجرة والألغام». إلى ذلك، قال وزير البيئة جاسم الفلاح، أمس (الخميس)، إن العراق مصنف ضمن أكثر الدول في العالم تلوثاً بالألغام، وإن أعداد ضحاياها تزداد يوماً بعد يوم. وذكر الفلاح في تصريحات لوكالة الأنباء الرسمية، تعليقا على مؤتمر الدولي للمناخين لإزالة الألغام في بغداد، أن «برنامج مكافحة الألغام مول دولياً بالتعاون مع مؤسسة شؤون الألغام في إقليم كردستان ومنظمة الأمم المتحدة لشؤون الألغام».

بغداد، فاضل الشمسي

في تطهير العراق من المخلفات الحربية. وقال مدير «يونماس» في العراق بير لودهامر، في المؤتمر الدولي للمناخين للأعمال المتعلقة بالألغام المنعقد في بغداد، إن «أثار الحرب والصراع مع الذكرى الرابعة للانصراف عن داعش»، ما زالت حية لا سيما في المناطق المحررة والتي لا تزال ملوثة بالبعوضيات الفتاكة التي زرعتها عصابات داعش» التي كان هدفها قتل أكبر عدد من الأرواح البرية وبت «الخوف». وأضاف لود هامر أنه «خلال الشهر الماضي حصلت عدة حوادث تتعلق بالذخائر المتفجرة وكان معظم الضحايا من الأطفال، كما شهد الأسبوع الماضي مقتل عراقي بعبوة متفجرة مبتكرة عندما كان يرافق مجموعة من الصيادين الكويتيين في محافظة الأنبار»، مشيراً إلى أن «هذه الحوادث ليست معزولة وإنما مستمرة وحتى إزالتها تكون مميتة».

وأشار إلى أن «العراق مصنف على أنه واحد من أكثر الدول في العالم تلوثاً بالألغام بسبب المساحات الهائلة من الألغام الناتجة عن الحرب العراقية الإيرانية والسعي الجديد من التلوث الذي خلفته الحرب على عصابات داعش» الإرهابية التي كانت تعتمد على العجوات النافسة». ولفت الوزير الفلاح إلى أن الأراضي الملوثة والملوثة بالعجوات النافسة تصل إلى أكثر من 6000 كيلو متر. وكشف عن أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي «مهتم بشكل كبير في هذا البرنامج ووجه بأن تكون هناك موازنة متخصصة لبرنامج شؤون الألغام».

وكانت دائرة شؤون الألغام العراقية أعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أن «حجم التلوث الكلي في العراق يبلغ نحو 5994 كم مربعاً، تم تنظيف نحو 50 في المائة منه»، مشيرة إلى أن «غالبية الألغام مزروعة على الحدود الشرقية للعراق». وفي إطار المساعي الأممية لتخليص البلاد من مخاطر الألغام والمخلفات الحربية، أعلن البرنامج الأقدم لدمارة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (يونماس) / UNMAS) في العراق، أمس (الخميس)، عن إحراز تقدم كبير

مصر تدعو لـ «خطوات جادة»

للحد من أضرار تغير المناخ

في هذا الصدد «أهمية الاستجابة لأفضل ما توصل إليه العلم حول تغير المناخ وفقاً للتقارير الصادرة عن الهيئة الحكومية الدولية لتغير المناخ IPCC». ووفق بيان لوزارة الخارجية المصرية، أمس، فقد أبرز الوزير شكري «أهمية تمكين الشباب والمجتمع المدني وإشراكهم في عمل المناخ العالمي، مشدداً على «ضرورة الاستماع لأصوات الأطراف والفئات الأكثر تأثراً بتبعات تغير المناخ ومساعدتها، وهو الأمر الذي يتطلب ضرورة اتخاذ خطوات جادة في الاتجاه الصحيح للحد من أضرار تغير المناخ»، مؤكداً على «مواصلة الرئاسة المصرية للدورة الـ 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP27) لجهودها خلال الفترة المقبلة من الأطراف المعنية كافة بالعمل المناخي العالمي، بهدف بناء الثقة وضمان المشاركة الشاملة الأطراف كافة، إضافة إلى التأكيد من خروج قمة المناخ هذا العام بنتائج إيجابية تراعى أولويات واحتياجات جميع الأطراف».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دعت مصر إلى «اتخاذ خطوات جادة للحد من أضرار تغير المناخ»، أهمية رفعة مستوى الطموحات فيما يتعلق بالعمل المناخي على صعيد كافة». جاء ذلك خلال مشاركة وزير الخارجية المصري سامح شكري، الرئيس المعين للدورة الـ 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP27) أمس في القمة العالمية للتنمية المستدامة WSDS - 2022 التي ينظمها معهد الطاقة والموارد الهندي TERI، وذلك عبر «الفيديو كونفرانس». وأكد شكري على «أهمية أن تمثل القمة نقطة تحول في العمل المناخي العالمي من خلال الانتقال من مرحلة التعهدات والتخطيط إلى مرحلة التنفيذ الفعلي على الأرض، سواء فيما يتعلق بخفض الانبعاثات أو التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ أو حشد التمويل اللازم لمواجهة تغير المناخ في الدول النامية»، مشيراً إلى «أهمية رفعة مستوى الطموحات فيما يتعلق

بالعمل المناخي العالمي، بهدف بناء الثقة وضمان المشاركة الشاملة الأطراف كافة، إضافة إلى التأكيد من خروج قمة المناخ هذا العام بنتائج إيجابية تراعى أولويات واحتياجات جميع الأطراف».

بالعمل المناخي على الصعيد كافة، وذلك من خلال حث مختلف الأطراف على تحديث مساهماتهم المحددة وطنياً للتخفيف من الانبعاثات التي تسبب تغير المناخ، وكذا تشجيع الدول التي لم تقم بعد بتقديم مساهماتهم المحددة وطنياً إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ على القيام بذلك بما يتوافق مع أهداف اتفاق باريس حول تغير المناخ»، منوهاً

بالعمل المناخي على الصعيد كافة، وذلك من خلال حث مختلف الأطراف على تحديث مساهماتهم المحددة وطنياً للتخفيف من الانبعاثات التي تسبب تغير المناخ، وكذا تشجيع الدول التي لم تقم بعد بتقديم مساهماتهم المحددة وطنياً إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ على القيام بذلك بما يتوافق مع أهداف اتفاق باريس حول تغير المناخ»، منوهاً

دافع عن المفاوضات «الثوريين» وانتقد نهج الحكومة السابقة... وقطع الطريق على التثبيت من «فساد الحرس الثوري» خامنئي يربط استقلال بلاده بحصولها على «الطاقة النووية»

وأخرى عربية، يتحدثون فيها عن احتمال تغيير مسار البرنامج النووي الإيراني و«فتوى» خامنئي، ومن بينهم وزير الأمن السابق محمود علوي الذي حضر في فبراير (شباط) العام الماضي من دفع إيران إلى الدفاع عن النفس مثل «قط محاصر» والسعي إلى حيازة أسلحة نووية، وخلص الوثائقي إلى أنه «من الصعب النظر إلى العبارات التي عرفت باسم (الفتوى النووية) على أنها تحدد البرنامج النووي الإيراني»، وينوه بـ«انطباع شرحة واسعة من القوى في السلطة بأن الفتوى نوع من المصلحة السياسية»، ويتابع أن الفتوى من الممكن أن تكون قائمة في حياة خامنئي؛ لكن لا توجد ضمانات لبقيتها مستقبلاً».

إلى ذلك، قطع المرشد الإيراني الطريق أمام أي محاولة للتحقيق في التسجيل الصوتي المسرب في قضايا الفساد داخل «الحرس الثوري»، وذلك بعدما أعلن نواب في البرلمان عزيمهم على التحقيق في الملف الصوتي المسرب من جلسة سرية قبل 3 سنوات بين القائد السابق لـ«الحرس الثوري» محمد علي جعفري، ونائبه للشؤون الاقتصادية صادق ذو القرنيا، ويكشف عن صراع بين قادة «الحرس» بسبب المخالفات وملفات فساد.

وحسب التسجيل؛ الذي سربته «إذاعة فردا» الناطقة بالفارسية، فإن جعفري يحصل على معلومات من نائبه توضح تورط قادة كبار من «الحرس» في قضايا فساد؛ على رأسهم رئيس البرلمان الحالي محمد باقر قاليباف، ورئيس جهاز الاستخبارات في «الحرس» حسين طابح، وتطال الجنرال قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» الذي قضى بضرورة إصلاح الأيام الماضية، وخلال الأيام الماضية، أكد «الحرس الثوري» صحة التسجيل، قبل أن يطلق قاده حملة في وسائل الإعلام لإشادة بالقدرة على مواجهة الفساد. وقال خامنئي، أمس، إن اتهام البرلمان «مجلس صيانة الدستور» و«الحرس» والجنرال سليماني، «مناجح من التوشيه»، وأضاف: «يجب على الشباب الإيراني السوفوف في وجه الاتهامات والأكاذيب الإعلامية والخطوط الاقتصادية».



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني علي خامنئي أثناء إلقائه كلمة ملتقزة أمس

المبادئ العقائدية للنظام. ويشير الوثائقي تحديداً إلى خطاب خامنئي غداة الغزو الأميركي للعراق في 21 مارس (آذار) 2003. ويقول خامنئي: «إن الغرب إنه لا يمكنه أن يلزمه لم يبرم اتفاق قريباً».

وهذه المرة الثانية التي ينقد فيها خامنئي الحكومة السابقة، بعدما ألقى باليوم نهاية الشهر الماضي على «القرارات الخاطئة والنواقص»، في تدهور المؤشرات الاقتصادية، خلال السنوات العشر الماضية. وأتت كلمة خامنئي الملتقزة في ذكرى انتفاضة أهالي مدينة تبريز ضد نظام الشاه في عام 1978، بعد ساعات من قول علي باقري كني، كبير مسؤولي الانتفاضة البريغانية (بي بي سي) تحت عنوان: «فتوى نووية» في برنامج «بين السطور»، ويتتبع الوثائقي أثر الفتوى المزعومة بشأن تحريم الأسلحة النووية، وفقاً لخطابات خامنئي، خصوصاً بعد تسريب وجود الأسلحة النووية في منشآت «تلطنز» ومفاعل «اراك» في 2002. ويرى الوثائقي أن الخطابات الأولى للمرشد الإيراني كانت تقتصر على رفض المزاعم الغربية حول البرنامج النووي، قبل أن يحل محلها مضمون آخر بشأن عدم الاتساق بين الأسلحة النووية

وعاد خامنئي لتوجيه انتقادات إلى الساعين وراء «الحياة الباذخة أو يتحدث عن له حياة باذخة أو يتحدث عن الاستسلام، فلا يمكنه أن يلزمه لم يبرم اتفاق قريباً».

وحدثت إيران في أبريل (نيسان) تخصيص اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 في المائة، في خطوة تقربها من مستويات صنع الأسلحة: البالغة 90 في المائة. وتفتت الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الغربية على أن إيران نخصب اليورانيوم بدرجات نقاء «لا تحصل إليها سوى الدول التي تصنع قنابل».

وتجري طهران وواشنطن وعاد خامنئي لتوجيه انتقادات إلى الساعين وراء «الحياة الباذخة أو يتحدث عن له حياة باذخة أو يتحدث عن الاستسلام، فلا يمكنه أن يلزمه لم يبرم اتفاق قريباً».

وحدثت إيران في أبريل (نيسان) تخصيص اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 في المائة، في خطوة تقربها من مستويات صنع الأسلحة: البالغة 90 في المائة. وتفتت الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الغربية على أن إيران نخصب اليورانيوم بدرجات نقاء «لا تحصل إليها سوى الدول التي تصنع قنابل».

تلندن - طهران: «الشرق الأوسط»

ربط المرشد الإيراني علي خامنئي استقلال بلاده بحصولها على «الطاقة النووية»، عاداً أن ليس هدفها الحصول على «سلاح نووي»، وأعرب عن تأييده المفاوضات التي تجريها الحكومة الحالية سعياً لإنقاذ الاتفاق، لكنه طالب بالعمل على إجهاد العقوبات، وذلك مع بلوغ المباحثات لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي مراحل حاسمة.

وقال خامنئي، أمس، إن إيران «لا تسعى إلى تطوير سلاح ذري»، وأضاف، في كلمة نقلها التلفزيون: «سنحتاج عاجلاً أم آجلاً إلى طاقة نووية سلمية، إذا لم نسهح لتحقيق ذلك... فسيقتصر استقلالنا، مضيفاً: «صار العالم يعتمد أكثر على الطاقة النووية يوماً بعد يوم».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خامنئي قوله إن «جبهة العدو تقول إن إيران تفصلها المسافة الفلانتية عن إنتاج القنبلة، هذه ادعاءات سخيفة ولا معنى لها». وأضاف: «هم أنفسهم يعرفون أننا لا نسعى إلى السلاح النووي»، وتابع: «نريد الاستفادة السلمية من الطاقة النووية، إنهم يعرفون ذلك، لكنهم يريدون أن يقع شعب إيران في مشكلات حين يحتاج إلى هذه الطاقة غداً».

وانتقد خامنئي أمس الإدارة «الإهمال والقصور» في إدارة السابقة في القضايا الخاصة بمفاوضات الاتفاق النووي في 2015، وحتى دخوله مسار التنفيذ في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016، وقال خامنئي: «كان اعتراض على بعض الأمور في الاتفاق النووي التي كانت تجب مراعاتها لتفادي المشكلات لاحقاً»، لافتاً إلى أنه كرر التحذيرات «مراراً وتكراراً»؛ لكن بعض هذه النقاط لم تؤخذ في الحسبان، وحدثت المشكلات اللاحقة التي ترونها جميعاً».

في المقابل، أعرب خامنئي عن تأييده فريق التفاوض الإيراني الموجود في فيينا؛ خصوصاً بعدما تعرض لانتقادات من الحلفاء المتشددين للرئيس الإيراني. وقال خامنئي إن الجهود الدبلوماسية التي يبذلها وخانها الثوار في محاولة للتخلص من العقوبات جيدة أيضاً، لكن المهمة الرئيسية هي إجهاد العقوبات.

إطلاق السجناء في المرحلة الأولى والنفط لاحقاً إشارات أولية على اتفاق في فيينا؛ «الأموال المجمدة» مقابل تقييد التخصيب



صورة نشرها أوليانوف على «تويتر» لشاروات تجمع أطراف الاتفاق النووي من دون حضور الوفد الإيراني في فيينا أول من أمس

تلندن - فيينا: «الشرق الأوسط»

وتهدف مباحثات فيينا إلى إعادة الاتفاق الأصلي الذي يقاوض رفع العقوبات، بما فيها قيود تقصص مبيعات النفط المهمة لإيران، بفرض قيود على أنشطتها النووية. وتطيل القيود النووية الأمد، وتبطل الوقت الذي تحتاجه طهران لإنتاج ما يكفي من اليورانيوم المخصب لصنع قنبلة ذرية، إذا اختارت ذلك.

وانتهكت إيران كثيراً من هذه القيود، وابتعدت عنها بصورة كبيرة، رداً على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في 2018 وإعادة فرض عقوبات في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. وبينما حدثت اتفاقية 2015 تخصيب اليورانيوم عند درجة نقاء 3,67 في المائة، تقوم إيران الآن بالتخصيب لما يصل إلى 60 في المائة، وهو حد قريب من المستوى المطلوب لصنع الأسلحة.

وتحذر القوى الغربية من أن التقدم الذي أحرزته إيران منذ انسحاب الولايات المتحدة يعني أن اتفاق 2015 سيصبح قارغاً من مضمونه في القريب العاجل. وقال دبلوماسيون إن الاتفاق ينص على عودة إيران إلى الحدود الأساسية، مثل الحد الأقصى للتخصيب عند درجة نقاء 3,67 في المائة.

إلا أن الدبلوماسيون قالوا إنه لم يتم الاتفاق على أمه هذه المراحل، وإن النص يتضمن العلامة «إكس»، في موضع الإشارة للفترة بين الأيام الهامة، مثل يوم إعادة التطبيق. ويقدر مسؤولون المدة الزمنية من يوم الاتفاقية حتى يوم إعادة التطبيق بما يتراوح بين شهر واحد و3 أشهر.

إعفاءات نفطية

يستلزم الاتفاق الجديد أن تمنح الولايات المتحدة قطاع النفط، وهو شريان حياة في إيران، إعفاءات من العقوبات المفروضة عليه، وليس رفعها تماماً. ويستلزم هذا تجديد الإعفاءات كل بضعة أشهر، مثلما كان الحال في الاتفاق الأصلي، الذي يُطلق عليه رسمياً اسم «خطة العمل الشاملة المشتركة».

وقال دبلوماسي من الشرق الأوسط مطلع على المحادثات: «فيما يتعلق بصنادقات النفط، بموجب الاتفاق، كان (الرئيسان الأميركيان السابقان) باراك أوباما وترمب بصدران إعفاءات، مدتها من 90 إلى 120 يوماً، مع تجديدها باستمرار إلى حين توقف ترمب عن ذلك بعد الخروج من الاتفاق».

وتكشف دبلوماسيون أمس عن اقتراب محادثات فيينا، الهادفة لإنعاش الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، من اتفاق أميركي - إيراني، يرسم خطوات متبادلة من الجانبين على مراحل، وصولاً إلى الامتثال الكامل. ويبدأ بتوقف طهران عن إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب، وإطلاق سجناء أميركيين، مقابل الإفراج عن أصول إيران المجمدة، لكن هذه الخطوات الأولى لا تتضمن إعفاءات من عقوبات النفط.

وأفادت وكالة «رويترز» عن 3 دبلوماسيين مطلعين على المفاوضات، أمس، أن مسودة الاتفاق، التي يزيد طولها عن 20 صفحة، تنص على مجموعة من الخطوات، واجبة التنفيذ بمجرد إقرارها، بدءاً بمرحلة تتضمن تعليق إيران للتخصيب فوق 5 في المائة. ويتضمن النص أيضاً إشارات إلى إجراءات أخرى، تشمل رفع التجميد عن نحو 7 مليارات دولار من الأموال الإيرانية المجمدة في البنوك الكورية الجنوبية، بموجب عقوبات أميركية، بالإضافة إلى إطلاق سراح سجناء غربيين محتجزين في إيران، وهو إجراء يشير إليه القيادي الإيراني أميركيين روبرت مالي، باعتباره شرطاً لإبرام اتفاق.

وتبدأ المرحلة الرئيسية لرفع العقوبات بمجرد تنفيذ هذه المجموعة الأولية من الإجراءات والتأكد منها، على أن تبلغ ذروتها عند ما يسميه كثير من الدبلوماسيين بيوم إعادة التطبيق.

وسرعان ما احتجت طهران على التقرير من دون الإشارة إلى «الرفوتيز»، إذ كتب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خليل زاد، على تويتر، إن «المعلومات المغلقة تحت غطاء التقارير (الأخبار) خطيرة»، وقال إن «الاتفاق النهائي للسماح بعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي سيكون بعيداً كل البعد عن التقارير المحررة التي تصنع الشائعات»، وأضاف «مع اقتراب الأيام الأخيرة يجب أن نتوقع مزيداً من التحريف».

ويواصل مبعوثون من إيران وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة التفاوض على التفاصيل، وسط تحذيرات غربية من أن ينفذ الوقت، قبل أن يصبح الاتفاق الأصلي شيئاً من الماضي ويتجاوزه الزمن. ويقول المبعوثون إن قسماً كبيراً من نص المسودة تمت تسويتها، لكن بعض القضايا الشائكة ما زالت قائمة.

واشنطن، رفا أوتر

بعد دعوة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الكونغرس إلى «إصدار إعلان سياسي يعرب عن تعهد الولايات المتحدة بالتزامات الاتفاق النووي»، كسر الجمهوريون رفضهم التام للتزام باي اتفاق «من دون تصويت رسمي عليه في مجلس الشيوخ».

وكتب نحو 200 نائب جمهوري رسالة إلى الرئيس الأميركي جو بايدن حذروا فيها مجدداً من أن أي اتفاق مع إيران من دون موافقة الكونغرس، سوف يواجها المصير نفسه للاتفاق الذي أبرمته إدارة أوباما.

وذكر المشرعون في الرسالة بايند بأنه «لا يمتلك صلاحية» تقديم أي ضمانات لتطلبها طهران لعدم إعادة فرض العقوبات الأميركية عليها في حال العودة إلى الاتفاق النووي. وقالت الرسالة: «إذا أبرمت اتفاقاً مع إيران من دون موافقة رسمية من الكونغرس، فسيكون مؤقتاً وسوف يلاقي المصير نفسه للاتفاق الأول».

ويحذر المشرعون بايند من «تجاهل الكونغرس، وتكرار أخطاء إدارة أوباما في هذا الملف (النووي الإيراني)»، ولوجها بـ«سحاراض أي اتفاق يرفع العقوبات عن النظام الإيراني من دون التحقق من أنه سيصبح

تحذير من إلغاء العقوبات ورفع الحرس الثوري من لائحة الإرهاب

رفض جمهوري قاطع لتقديم ضمانات لطهران

البيت الأبيض حين ساكي في مؤتمرها الصحافي الأربعاء «سوف ندعم الجهود أو الفرصة للتواصل المباشر مع الإيرانيين»، وختمت الرسالة بحث الرئيس الأميركي على «تغيير مساره والتعلم من أخطاء الاتفاق النووي الأول والعمل مع الكونغرس لفرض سياسة الضغط القسوى على النظام الإيراني».

وتؤكد هذه المواقف، إضافة إلى مواقف أخرى من الديمقراطيين المعارضين للعودة إلى الاتفاق، كالمسئولين بوب مندلين، أن طهران لن تحصل على الضمانات التي تطلبها. وقالت المتحدث باسم

مع إيران يضعف موقفها الراع مع الكرملين في مناطق أخرى في العالم، فإن الشعب الأميركي يستحق أن يعلم ذلك».

وشهد القصر الرئاسي عدداً من اللقاءات السياسية والدبلوماسية تتعلق بسبل الخروج من الأزمة السياسية الراهنة التي تعيشها البلاد، شملت أعضاء مجلس سيدة وعسكريين، أبرزها لقاء القائم بعمال السفارة الأميركية بالخرطوم (الوسني تاملين)، وعضو مجلس السيادة الفريق الركن ياسر العطا، الذي تناول دعم وتعزيز مبادرة «يونيتاس» لدعم

الديمقراطيين في الكونغرس في الانتخبات التصفيه، والعمل جاهدين لإعادة فرض «أية عقوبات يتم رفعها مرتبطة بالإرهاب وبرامج صواريخ الشيوخ بشكل معاهدة بعد اتفاقاً غير ملزم للولايات المتحدة، وهو موقف مطابق لموقف أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين وعلى رأسهم تيد كروز، الذي سبق أن كتب رسالة لبايند مع 32 جمهورياً من مجلس الشيوخ بالعودة إلى اتفاق في حال لم يتم استشارة الكونغرس بخصوصه والتصويت عليه في مجلس الشيوخ.

وتعهد الجمهوريون، الذين ياملون بانتزاع الأغلبية من

لاي عودة للاتفاق النووي من دون شروط تشمل دعم إيران للإرهاب. وأكد النواب بأن أي اتفاق يتم التوصل إليه عبر مفاوضات فيينا من دون طرحه أمام مجلس الشيوخ بشكل معاهدة بعد اتفاقاً غير ملزم للولايات المتحدة، وهو موقف مطابق لموقف أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين وعلى رأسهم تيد كروز، الذي سبق أن كتب رسالة لبايند مع 32 جمهورياً من مجلس الشيوخ بالعودة إلى اتفاق في حال لم يتم استشارة الكونغرس بخصوصه والتصويت عليه في مجلس الشيوخ.

وتعهد الجمهوريون، الذين ياملون بانتزاع الأغلبية من

عن كل الأنشطة النووية السابقة والحالية، ويفسك أنشطة التخصيب والقدرات المتعلقة بتطوير صواريخ ذات القدرة على حمل أسلحة نووية وتفكيك كل الصواريخ ذات قدرة نووية الموجودة بحوزته حالياً». إضافة إلى «وقف تمويله للإرهاب وإطلاق سراح المأمن الأميركيين وتسهيل المبالغ التي يدين بها الضحايا الأميركيين للإرهاب الذي يبرعاه النظام الإيراني، والتي صدر حكم عليها من محاكم فيدرالية أميركية».

وبدأ المطالب بتهمة مستحيلة في ظل المفاوضات الحالية، وتعكس رفض المشرعين القاطع

كافة لخروج أمن من أزمة البلاد السياسية.

وقالت القائمة بالعمال في السفارة الأميركية بالخرطوم، لوسى تاملين، في تغريدة على موقعها على «تويتر»، إنه تم إبلاغ أطراف العملية السياسية ذات الصلة بالخرطوم، بشيفيد للخرطوم، مشيرة إلى أن ساترفيلد، سيعود إلى الخرطوم في وقت لاحق، لإجراء المقابلات مع المسؤولين السودانيين.

من جهته، جسد الفريق البرهان، التزام السودان بتطوير الاتفاقيات والتفاهات السابقة مع الولايات المتحدة، وصولاً لبناء

قطة ديفيد ساترفيلد، مبعوث الرئيس الأميركي للخرطوم، الأفريقي، زيارته للسودان بعد وصوله إليه أمس في زيارة معلنة ليومين، فجأة ومن دون إبداء أسباب ولم يجر أي مباحثات مع مسؤولين سودانيين حسبما كان مقرراً، فيما وصف قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، اعتقال شخصيات سياسية، الأيام الماضية بأنه «امر

عدي»، وتعهد مجدداً بإكمال عملية التحول الديمقراطي، وإقامة انتخابات حرة نزيهة، وتسليم السلطة لحكومة منتخبة، كما أكد حرصه على الحوار مع المكونات

عبر اللجنة الدائمة لوقف إطلاق النار في دارفور، وإنه تطرق للمشاورة التي يجريها للخروج بالبلاد من الأزمة السياسية الراهنة التي تشهدها، وخلق مناخ مناسب يسمح بإعادة بناء الثقة والمشاورة بين المكونات السودانية.

واعترضت الأجهزة الأمنية عدداً من قادة المعارضة أبرزهم عضو مجلس السيادة السابق الرئيس المناوب للجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو، محمد الفكي سليمان، ووزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء السابق خالد عمر يوسف، ومقرر اللجنة وجدي صالح، وشتت أمس حملات دهم واعتقال طالت العشرات من

البرهان: القبض على مسؤولين سابقين أمر عدلي وقضائي
مبعوث الرئيس الأميركي يقطع زيارته للسودان بعد وصوله المفاجئ

الانتقال السياسي في السودان، والجهود المبذولة لتحقيق الإجماع الراهن.

واستخدمت للسلطات العدلية بمواجهة الخصوم السياسيين، ونظمت الثلاثاء وقفة احتجاجية أمام مفوضية حقوق الإنسان ندوا خلالها بالاعتقال وطالبوا السلطات القضائية بإطلاق سراحهم.

المعتقلون السياسيون في إضراب مفتوح عن الطعام، داخل سجن «سوبا» جنوبي الخرطوم، مطالبين بإطلاق سراحهم أو تقديمهم محاكمات عاجلة، فيما نشطت المطالبات بإطلاق سراحهم من قبل هيئة للمحاميين تطلق مع المعتقلين السياسيين تطلق على نفسها «صاحمو الطوارئ»، ووصفت إلقاء القبض عليهم بغير القانوني وأنه انتهاك للحريات

في تصريحات نقلها إعلام مجلس السيادة عقب لقاء الرجلين أمس، إنه بحث مع البرهان الأوضاع في دارفور، وتطبيق الإجراءات الأمنية، التي تساهم بعفته فيها

البرهان: القبض على مسؤولين سابقين أمر عدلي وقضائي
مبعوث الرئيس الأميركي يقطع زيارته للسودان بعد وصوله المفاجئ

البرهان: القبض على مسؤولين سابقين أمر عدلي وقضائي
مبعوث الرئيس الأميركي يقطع زيارته للسودان بعد وصوله المفاجئ

البرهان: القبض على مسؤولين سابقين أمر عدلي وقضائي
مبعوث الرئيس الأميركي يقطع زيارته للسودان بعد وصوله المفاجئ

البرهان: القبض على مسؤولين سابقين أمر عدلي وقضائي
مبعوث الرئيس الأميركي يقطع زيارته للسودان بعد وصوله المفاجئ

نظم أول جولة إعلامية في المنطقة بعد تطبيقه قواعد اشتباك جديدة مع المهرين

الأردن يرصد 160 شبكة مخدرات تعمل خلف حدوده مع سوريا



«درون» مراقبة عند الحدود الأردنية - السورية (أ.ف.ب)



مؤتمر صحافي للجنرال مصطفى الحياوي حول مكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود الأردنية - السورية (أ.ف.ب)

واستخدم أيضاً المعبر الحدودي الأردني الرئيسي مع سوريا، وهو طريق إقليمي رئيسي تمر من خلاله حركة تجارة بمليارات الدولارات لدول المنطقة. في تهريب المخدرات التي يتم إخفاؤها في شاحنات في طريقها إلى سوق الخليج. ومعظم المخدرات من الإسميتامين المعروف باسم الكبتاغون. وأصبحت سوريا التي عرفت بها الحرب موطن الإنتاج الرئيسي بالمنطقة لتجارة بمليارات الدولارات باتجاه الأردن والعراق وأوروبا. ويقول خبراء من الأمم المتحدة ودبلوماسيون غربيين إن تجارة المخدرات غير المشروعة تستخدم في تمويل قوات غير نظامية موالية للحكومة، تولدت من رحم الصراع في سوريا.

وقال مسؤولون أردنيون كبار إنهم أثاروا مخاوفهم مع السلطات السورية وروسيا، الحليف الرئيسي للرئيس السوري بشار الأسد. وأعلنت السلطات السورية في الأشهر الأخيرة عن عدة عمليات تم فيها ضبط كميات كبيرة من العقاقير المتجهة إلى أسواق الخليج، وتقول إنها تتخذ إجراءات صارمة لمنع إنتاج الكبتاغون.

عمان، محمد خير الرواشدة
لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات المسلحة الأردنية، أمس (الخميس)، رصدتها لأكثر من 160 شبكة تهريب تعمل في الجنوب السوري، فيما أكدت أن هناك قنوات أمنية للتواصل مستمرة تقتصر على قوات النظام السوري.

وجاء الإعلان خلال جولة ميدانية لوسائل إعلام، الخميس، إلى المنطقة العسكرية الشمالية الشرقية الأردنية، وللمرة الأولى منذ تطبيق قواعد اشتباك جديدة مع المهرين.

واعتبر مدير الإعلام العسكري، الجنرال مصطفى الحياوي، في حديث للصحافيين، أن «الأردن يخوض حرباً غير معلنة» بالنيابة عن دول الجوار، وأن تغير نمط عمليات التهريب من الأراضي السورية دفع إلى تطبيق قواعد اشتباك أكثر صرامة. وأن الاتصالات مع الجانب السوري لم تثر لفتراً طويلة، ما دفع أيضاً لتغيير هذه القواعد.

وبشأن طبيعة عصابات التهريب، أو انتماءاتها ومصادر المخدرات، قال الحياوي، إن هناك «تعاوناً مخافاً سورية» مع المهرين في بعض الحالات، وهي مؤكدة لدى الجانب الأردني وموثقة بالصور والفيديوهات. وأضاف أن «هناك جماعات ميليشيوية على الحدود. هذا مضور لدينا، واستخدامهم للطائرات المسيرة»، مشيراً إلى تعذر تحديد منشأ كميات المخدرات، سواء أكانت من الداخل السوري فقط أم أبعد من ذلك.

وأحبط الجيش الأردني، وفقاً لإيجاز صحافي للحياوي، منذ بداية العام الحالي، دخول أكثر من 17 ألف كغ حشيش و16 مليون حبة مخدر من الحدود الشمالية والشمال الشرقية مع سوريا. وشدد الحياوي على التزام الأردن بإحباط وصول المخدرات للمملكة ولدول الخليج العربي. وفيما نوه إلى أن جماعات

التهريب منظمة، وفقاً لمدلالات واضحة، فقد بين أن لديهم فرقاً للمراقبة وللتنفيذ وللإهاب، وقال: «نحن لهم بالمرصاد». ورداً على تساؤلات صحافية، قال الحياوي، إن القوات المسلحة الأردنية تسلم جثث المهرين عبر قنوات أمنية، فيما أكد العقيد الركن زيد الديباس أن القوات المسلحة الأردنية تتعامل بشكل

رسمي مع القوات النظامية السورية، وأي معلومات متعلقة بالتهريب يتم تبادلها معهم. وكشف عن رصد نحو 160 شبكة تهريب تعمل في الجنوب السوري، وقال: «استطعنا أن نعرف أين تتم عمليات تصنيع المخدرات، وكيف تتم في الداخل، وأين يتم تخزينها».

وكان العامل الأردني الملك عبد الله، قد زار المنطقة العسكرية الشرقية على الحدود الأردنية السورية، الإثنين الماضي، للاطلاع على الإجراءات العمليةية لمكافحة تهريب المخدرات. ونقلت «رويترز» عنه أنه حيا، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة، الجنود الذين يخدمون في المنطقة، وأعرب عن ثقته في قيامهم بدورهم

رسمي مع القوات النظامية السورية، وأي معلومات متعلقة بالتهريب يتم تبادلها معهم. وكشف عن رصد نحو 160 شبكة تهريب تعمل في الجنوب السوري، وقال: «استطعنا أن نعرف أين تتم عمليات تصنيع المخدرات، وكيف تتم في الداخل، وأين يتم تخزينها».

وكان العامل الأردني الملك عبد الله، قد زار المنطقة العسكرية الشرقية على الحدود الأردنية السورية، الإثنين الماضي، للاطلاع على الإجراءات العمليةية لمكافحة تهريب المخدرات. ونقلت «رويترز» عنه أنه حيا، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة، الجنود الذين يخدمون في المنطقة، وأعرب عن ثقته في قيامهم بدورهم

مقتل طيارين بسقوط مروحية في اللاذقية

لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن طائرة مروحية تابعة للنظام سقطت نتيجة عطل فني على أطراف قرية الرومية قرب قرية صهر السرياني في ريف اللاذقية الشرقي.

وحسب المرصد السوري، فإن طيارين اثنين من طاقم المروحية، قتلوا، وشوهدت أشلاؤهما قرب موقع سقوط الطائرة، بالإضافة إلى إصابة اثنين آخرين من طاقم المروحية، في حين تعمل فرق الدفاع المدني على إخماد حريق الطائرة تزامناً مع انتشار القوى الأمنية في موقع سقوط الطائرة.

وذكر مصدر عسكري للوكالة الرسمية «سانا»، أنه في أثناء تنفيذ مهمة تدريبية، صباح أمس (الخميس)، لإحدى الحوامات فوق المنطقة الساحلية، تعرضت الحوامة لخلل فني، ما اضطر طاقم الطائرة لتنفيذ هبوط اضطراري في منطقة جبلية وعرة، وأدى ذلك إلى مقتل اثنين ونجاة ثلاثة آخرين من طاقمها.

في الأثناء، قال مصدر أمني رفيع لـ«سبوتنيك»: إن «مروحية الجيش السوري سقطت في الأراضي الزراعية لبلدة (الرومية)، إلى الشرق من مدينة اللاذقية، متسبباً عن عطل أصاب الطائرة ما تسبب بسقوطها، وأن فرق الإسعاف والدفاع المدني تمكنت من الوصول إلى الطاقم وإسعافه إلى مشافي المدينة».

«قسد» تقتل قائداً لـ«داعش» بدير الزور وتعتقل مسؤول المتفجرات في «الخلايا النائمة»

القاسملي، كمال شيخو

المنطقة».

وأشار المسؤول الإعلامي، بأن الإرهابي أبو حمزة، كان يعد من بين أخطر المطلوبين في مناطق ريف الدبر، بعدما نفذ عملية إرهابية استهدفت نقطة تابعة لقوات «مجلس دير الزور بريف دير الزور الشرقي»، وألقت القبض على قيادي بارز آخر، في صفوف «الخلايا النائمة»، كان يقوم بإيصال المتفجرات والذخيرة والعتاد العسكري للعناصر النشطة في التنظيم بنفس المنطقة، في وقت نفذت قوات التحالف الدولي عملية إنزال جوي غربي دير الزور بحثاً عن مطورين بمشراكة ثلاث مروحيات أميركية وقوات «قسد».

ونفذت وحدات خاصة تابعة لقوات «قسد» عملية أمنية في بلدة جزرة الملاجح بريف دير الزور الشرقي، بمساعدة الجيوش العسكرية المحلية ودعم لوجستي وتغطية جوية من قوات التحالف الدولي، وكشف مدير المركز الإعلامي للقوات فرهاد شامي لـ«الشرق الأوسط»، بأن الوحدات استهدفت خلية إرهابية تابعة لـ«الخلايا النائمة» في «نمكنت من قتل مطلوب يدعى (أبو حمزة شامية)، كان المسؤول الأول عن إعداد المخططات والعمليات الإرهابية في المنطقة، وشن هجمات على نقاط ومقاتلي القوات واستهدف وجهاء وشيوخ عشائر



صورة أرشيفية من مخيم الهول شرق محافظة الحسكة (الشرق الأوسط)

المدينة. كما نفذت قوات التحالف عمليات أمنية مشتركة مع «قسد»، وألقت القبض على المئات من المشتبهين بتهمة التعاون مع خلايا التنظيم.

من جهة ثانية، قال مصدر أمني من قوى الأمن الداخلي التابعة للإدارة الذاتية لـ«الشرق الأوسط»، إن نازحة سورية فقدت حياتها؛ وأصيب طفلها بجراح بليغة، الأربعاء، جراء اندلاع حريق في خيمتها ضمن القسم السادس في مخيم الهول شرقي مدينة الحسكة، لافتاً إلى نقل طفلها البالغ من العمر 7 سنوات، لأحد مشافي الحسكة بعد تعرضه لإصابات بليغة نتيجة الحروق، واتهم ذات المصدر، خلايا نائمة موالية للتنظيم بحرق

الخيمة، بعد تعرض طفل من الجنسية العراقية، في القسم الأول لمحاولة اغتيال عن طريق الخنق من قبل رجل وسيدة مجهولين.

وكانت قوى الأمن الداخلي «الأسايش» وحراس مخيم الهول، قد أحبطوا في 8 من الشهر الحالي، أعمال شغب قامت بها نسوة من عائلات مسلحي «داعش»، داخل المخيم الذي يوزي الآلاف من النازحين السوريين لعائلات وعناصر التنظيم، بعد أيام من إنهاء التمرد المسلح الذي نفذته عناصر التنظيم في سجن الصناعة.

الدولي عملية إنزال جوي في بلدة محميذة غربي دير الزور، بمشاركة ثلاث مروحيات أميركية ووحدات مكافحة الإرهاب وقوات خاصة تابعة لقوات «قسد»، بحثاً عن مطورين، فجر الأربعاء، ونقل شهود عيان وصفحات إخبارية، بأن قوات التحالف طالبت عبر مكبرات الصوت، سكان المنطقة، التزام منازلهم لحين انتهاء العملية الأمنية. كما أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن قوات التحالف و«قسد»، دامت عدة منازل في المنطقة الواقعة بين أحياء الطار والحويجة، واعتقلت 4 أشخاص على الأقل، من رجل وزوجته،

عن توزيع الأموال للخلايا الإرهابية للتنظيم في مناطق شمال شرقي البلاد، وتسلم كميات كبيرة، ليقوم بإيصال الأموال إلى عائلات عناصر التحقيق، بأنه شكل خلايا إرهابية قامت بعمليات الابتزاز وتهديد تجار مدينة الرقة، بهدف إجبارهم تحت الإكراه على دفع مبالغ مالية «تحت اسم الرزقة» ومن ثم إيصال الأموال المحصلة إلى خلايا تنظيم (داعش) وعائلات عناصره بمخيم الهول»، بحسب موقع «قسد».

إلى ذلك، نفذت قوات التحالف الدولي عملية إنزال جوي في بلدة محميذة غربي دير الزور، بمشاركة ثلاث مروحيات أميركية ووحدات مكافحة الإرهاب وقوات خاصة تابعة لقوات «قسد»، بحثاً عن مطورين، فجر الأربعاء، ونقل شهود عيان وصفحات إخبارية، بأن قوات التحالف طالبت عبر مكبرات الصوت، سكان المنطقة، التزام منازلهم لحين انتهاء العملية الأمنية. كما أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن قوات التحالف و«قسد»، دامت عدة منازل في المنطقة الواقعة بين أحياء الطار والحويجة، واعتقلت 4 أشخاص على الأقل، من رجل وزوجته،

قرارات حكومية تهدد ما تبقى من الصناعة السورية

دمشق، «الشرق الأوسط»

عجلته المتعثرة بالتوقف، ولا يخلو يوم من إقامة معرض للمنتجات السورية، سواء في العاصمة والمحافظات أو حتى خارجية في بعض الدول العربية، فمن ملقى للصناعات الغذائية في إكسبو دبي، إلى المعرض الدولي التخصصي التصديري للصناعات الجلدية ومستلزمات الإنتاج (سيلا 13) بدمشق، الذي ينظمه الاتحاد العربي للصناعات الجلدية بالتعاون مع غرفتي الصناعة والتجارة بسوريا، إلى معرض الصناعات الدوائية ومعرض «منتجين»، وغيرها من أنشطة ومعارض تقام في العاصمة الاقتصادية حلب، ومعارض تسويقية تشهد بها باقي المدن والمحافظات «تظهر أن عجلة

الإنتاج لا تزال تدور»، بحسب تعليق أحد الصناعيين في دمشق لـ«الشرق الأوسط». ويستدرك الصناعي بالقول: «لكن على الأرض، وضع الصناعة من سيئ إلى أسوأ، فالحكومة تحولت من راغ داعم للاقتصاد، إلى جابي ضرائب هدفه سد العجز في الخزينة العامة، بغض النظر عن استمرار الإنتاج»، مشدداً على أن قطاع الصناعة «مهتد بسبب تخطيط السياسة الاقتصادية وإصدار قرارات غير مدروسة، وفي أحيان كثيرة، بنسبة تقارب الضعف، وأبلغتهم عبر رسائل SMS برفع سعر الفولاذ إلى مليون و25 ألف ليرة للطن الواحد، وللقطاعين العام والخاص، ليكون هذا الارتفاع هو الثاني خلال أقل من عام



ملصق معرض صناعي سوري قبل سنتين

المادة ذاتها. فقد سبق ورفعت سعر الفولاذ في أغسطس (آب) الماضي إلى 620 ألف ليرة سورية للصناعيين، لتتجاوز أسعارها

خمس أضعاف الأسعار التي كانت عليها. وبعد أن توقعات الأوساط الصناعية، تحسناً في توفير مواد الطاقة بعد رفع الأسعار، إلا أن حصل كان العكس، فمضت ارتفاع أسعار حوامل الطاقة، والاقتصاد في تراجع والأزمات الصالح عدد المخلفات الحربية مع مدير مؤسسة الكهرباء في حلب، طالب صناعيون في مدينة الشيخ نجار الصناعية، بتأمين الكهرباء والمحروقات لاستمرار عمل معاملهم ومصانعهم، إلا أنهم فوجئوا بعد أيام من ذلك الاجتماع الذي جرت فيه مشاحنات، بقرار الحكومة رفع أسعار الفولاذ بدل تأمين كميات منه وتوفير الكهرباء. وحذر صناعيون في دمشق

مخلفات الحرب تقتل شاين في ريف الرقة خلال يوم واحد

مكافحتها، وتزايد إمكانية تشكيلها خطراً مميتاً على حياة الملايين من المدنيين الذي يعودون يومياً لممتلكاتهم ومنازلهم». وحتى نهاية عام 2021، تمت إزالة أكثر من 30 ألف لغم ومادة متفجرة من مخلفات «داعش»، في المناطق التي خضعت لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، بدعم من التحالف الدولي والولايات المتحدة الأميركية في محافظات الرقة ودير الزور والحسكة.

الحرب، حاجزاً أمام العودة الآمنة لسكان لقرامهم ومدنهم التي تركوها خلال فترة سيطرة مسلحي «داعش»، بين الأعوام 2014 و2019، ويقدر مصطفى الصالح عدد المخلفات الحربية من الغام وعبوات ناسفة، بعشرات الآلاف، وأشار إلى حاجتهم للدعم الدولي لمواصلة مهامها وتطهير باقي المناطق من هذه المخلفات. وتابع حديثه قائلاً: «بسبب قلة الجهات والمنظمات العاملة في إزالتها، تتباطأ عمليات

الرقعة ودير الزور، شملت أراضي زراعية ومباني حكومية ومقار في البيوت والطرق لتتفجر بالناس الأبرياء، كما قاموا بزرع المنطقه بالالغام الكثيرة». وأتلقت «منظمة روج» منذ تأسيسها منتصف 2016، خلال 4 سنوات من عملها، أكثر من ثلاثة آلاف لغم محلي الصنع ومخلفات حرب، تركها عناصر التنظيم المتشدد شرقي البلاد. ونجحت جهود الفرق في تحرير 30 ألف متر مربع بريفي

الفخارية، وهناك أنواع عديدة واسعة زرعها مسلحو التنظيم في البيوت والأبرياء، كما قاموا بزرع المنطقه بالالغام الكثيرة». وأتلقت «منظمة روج» منذ تأسيسها منتصف 2016، خلال 4 سنوات من عملها، أكثر من ثلاثة آلاف لغم محلي الصنع ومخلفات حرب، تركها عناصر التنظيم المتشدد شرقي البلاد. ونجحت جهود الفرق في تحرير 30 ألف متر مربع بريفي

في عموم سوريا، إلى 702 مدني بينهم 97 امرأة و265 طفلاً، في الفترة الممتدة بين عام 2019 ومطلع العام الحالي 2022. كما لقي 112 مدنياً حتفهم خلال بحثهم وجمعهم عن مادة الكمامة، بينهم 47 سيدة و19 طفل، التي تنمو في المناطق التي تتعرض لأمطار غزيرة في صحراء البادية السورية وأرياف تدمر وحمص وسط سوريا.

ويقول مصطفى الصالح مدير قسم العمليات وإزالة الألغام في عموم سوريا، إن مخلفات الحرب المنتشرة في ريف الرقة ومركز المدينة، زرعتها عناصر تنظيم «داعش» خلال سنوات سيطرتها على المنطقة قبل طردها والقضاء على سيطرتها المزعومة سنة 2017.

وبحسب إحصاءات «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، تسببت مخلفات الحرب جراء انفجار الغام وعبوات ناسفة وانهبان أبنية سكنية متصدعة لقي شابان سوريان يتحدران من قرية أبو رديني التابعة لناحية الجرنية الواقعة بريف الرقة الغربي، حتفهما جراء انفجار لغم أرضي، لترتفع حصيلة المدنيين الذين فارقوا الحياة بسبب مخلفات الحرب منذ بداية العام الجاري، إلى 24 شخصاً بينهم سيدة و5 أطفال، قضوا بانفجار الغام أرضية أو أجسام متفجرة وإصابة 31 شخصاً بينهم 20

أعلنت إسقاط اثنتين فوق العراق كانتا متجهتين إلى تل أبيب وثالثة أطلقتها «حزب الله» اللبناني قلق إسرائيلي من هجوم إيراني بالطائرات المسيّرة



صورة وزعها الجيش الإسرائيلي لمسيّرة قال إنها تابعة لحزب الله

تل أبيب، نظير مجلي أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أمس (الخميس)، أنه أسقط طائرة مسيّرة لـ«حزب الله»، كانت تحت رصد وحدات الرقابة الجوية «طوال الحدث»، وجاء هذا الإعلان بعد ساعات من الكشف الإسرائيلي عن إحباط هجوم بطائرتين مسيّرتين تم إطلاقهما من إيران عبر العراق، «وسط مخاوف من أنهما كانتا موجّهتين لانفجار انتحاري في إسرائيل».

وعُبرت مصادر في تل أبيب عن قلقها، وتحدثت عن خطر هجوم بالطائرات المسيّرة من أكثر من جبهة في آن، بمشاركة إيران وأذرعها في المنطقة، خصوصاً «حزب الله» اللبناني وحتى «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة.

وقالت هذه المصادر إن تل أبيب لم تُفاجأ بهذا التطور، فهي واحة مثل هذا الخطر، وقد كانت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تستعد لاحتمال وقوع هجوم بطائرات مسيّرة من إيران

تمتلكان طائرات مسيّرة من صنع إيراني. وكان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، قد أعلن، أمس، أنه أسقط طائرة مسيّرة لـ«حزب الله»، وجاء هذا الإعلان بعد ساعات من الكشف الإسرائيلي عن إحباط هجوم بطائرتين مسيّرتين تم إطلاقهما من إيران عبر العراق، «وسط مخاوف من أنهما كانتا موجّهتين لانفجار انتحاري في إسرائيل»، وقال مسؤول إسرائيلي، إن جيشه يأخذ بكل جدية تصريحات الأمين العام لـ«حزب الله»، حسن نصر الله، «أول من أمس (الأربعاء)، بأن جماعة أصبحت تمتلك المسيّرة على تحويل الآلاف من صواريخها إلى صواريخ دقيقة، وباتت تنتج الطائرات المسيّرة، وكان نصر الله قد قال في خطاب لانسارته: «أقول للعدو، أصبحت لدينا قدرة على تحويل صواريخنا الموجودة عندنا بالآلاف إلى صواريخ دقيقة، وبداناً بذلك، وحوّلنا عدداً كبيراً من صواريخنا إلى صواريخ دقيقة. نحن منذ مدة طويلة

وقد تضمنت التدريبات عدة سيناريوهات، منها إعادة التزوّد بالوقود في الجو، ومهاجمة هدف بعيد المدى والتعامل مع

الإسرائيلي، مؤخراً، محاكاة هجوم على أهداف «بعيدة المدى»، بما في ذلك في إيران، بحضور ضابط عسكري أميركي كمرآب.

السلطة الفلسطينية تحمل «مف الشخ جراح» إلى مجلس الأمن



مستوطنون يتجمعون حول مكتب مؤقت لعضو الكنيست اليميني بن غفير في حي الشخ جراح الأربعاء (أ.ب.)

واستمراراً لسياسة التهجير القسري للفلسطينيين.

وشدد حافظ، على ضرورة توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني، ووقف هدم المنازل والاستيلاء على الأراضي في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس الشرقية، وأعاد التأكيد على أن استمرار تلك الإجراءات الأحادية، تقوض من فرص التوصل إلى حل الدولتين وإقامة السلام المنشود في المنطقة. البيان المصري جاء بعد مطالبة الأمم المتحدة، إسرائيل، بوضع حد لسياسة هدم بيوت الفلسطينيين أو إجلائهم منها في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة وحي الشخ جراح. وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر صحفي عقده بالقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك: «نحن نتابع عن كثب الوضع في حي الشخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك احتمالات حدوث عمليات إجلاء».

مضيفاً، أنه من المهم للغاية، أن يكون هناك عدم تصعيد للوضع وضبط النفس والهدوء، لافتاً إلى مواصلة المظاهرة، مطالبة السلطات الإسرائيلية، بضرورة وضع حد لسياسة هدم منازل الفلسطينيين، وكذلك إنهاء إجلاء العائلات الفلسطينية، سواء في حي الشخ جراح أو في أي منطقة أخرى من مناطق الضفة الغربية المحتلة. وكانت الإدارة الأميركية عبرت عن قلقها كذلك، وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن الإدارة الأميركية طلبت من الحكومة، اتخاذ خطوات لتجنب أي تصعيد في المنطقة بعد أحداث حي الشخ جراح شرقي القدس.

وبعد يومين من تحويل الشرطة الإسرائيلية، الجزء الغربي من الحي إلى ثكنة عسكرية، نصّبت بلدية الاحتلال في القدس، أمس، عدة كاميرات مراقبة متطورة. وذكرت قناة كان العبرية «أن عملية تركيب الكاميرات هدفها رصد ومراقبة أحداث استثنائية ومنع وقوعها»، بالإضافة إلى الحفاظ على النظام في حي الشخ جراح. وتنضم الكاميرات إلى مجموعة أخرى، كانت قد نصبها الشرطة الإسرائيلية في منطقة قريبة من حي الشخ جراح.

وتوالت أمس ردود الفعل حول ما يجري في حي الشخ جراح، وأدانته جمهورية مصر العربية، «كافة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وتفجرت مواجهاً جديدة، هذا الأسبوع، بين الفلسطينيين ومستوطنين بعد اقتحام عضو الكنيست المتطرف، إيتان بن غفير، الحي، وإقامته مكتبا برلمانياً له في أرض عائلة سالم العربية المهديّة بالمصادرة، وقال إنه باق حتى تتم حماية اليهود في المكان. ويصر بن غفير على البقاء في حي الشخ جراح، رغم التوتر الكبير الذي قاد إلى مواجهته واسعة في الحي، وتحدّيات مسؤولين إسرائيليين، من أن التوتر قد يعود إلى تصعيد في الضفة الغربية ويبدد الهدوء في قطاع غزة».

والتقى وزير الشؤون الداخلية الإسرائيلية، كارين أندروز، خلال الإعلان عن تصنيف ثمانى منظمات، إن «راء (حماس) والجماعات المتطرفة العنيفة الأخرى، التي جرى إدراجها في القائمة اليوم مقلقة للغاية، ولا مكان في إسرائيل لعقائدها البغيضة»، وتابعت أن إسرائيل أدرجت في القائمة الأخيرة جماعات أخرى في قائمة المنظمات الإرهابية، منها هيئة تحرير الشام المتمركزة في سوريا، والحركة الاشتراكية الوطنية في الولايات المتحدة.

«حماس» تطالب أستراليا بالتراجع عن تصنيفها «إرهابية»

القومية بحق الشعب الفلسطيني، المؤلفة بتقارير حقوقية دولية، آخرها تقرير منظمة العفو الدولية، الذي طالب بمساءلته عن ارتكاب جريمة الفصل العنصري ضد الفلسطينيين». ودعت «حماس» الأسترالية إلى العدول عن هذا القرار الذي يسيء إلى سمعة الدولة الأسترالية، في رعايتها واحترامها لحقوق الإنسان، واعترافها بالقوانين والأعراف الدولية. من جهته، ربح رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، بقرار أستراليا تعريف منظمة حماس كتهديد، بأنها منظمة إرهابية، وقال: «أشكر صديقي رئيس حكومة أستراليا سكوت موريسون، على عمله، بعد الحادثة التي أجريتها حول الموضوع، هذه خطوة مهمة في النضال العالمي ضد الإرهاب». هذا، وانضمت فصائل أخرى

تمويل حركة حماس، وأي نوع من أنواع الدعم لها، وبعض الأنشطة المتعلقة بالحركة، قد تصل عقوبتها إلى السجن 25 عاماً. وأضافت أندروز: «من الضروري ألا تستهدف قوانيننا القائمة اليوم مقلقة للغاية، ولا مكان في أستراليا لعقائدها البغيضة»، وتابعت أن إسرائيل أدرجت في القائمة الأخيرة جماعات أخرى في قائمة المنظمات الإرهابية، منها هيئة تحرير الشام المتمركزة في سوريا، والحركة الاشتراكية الوطنية في الولايات المتحدة.

وإضافة أن بلادها أعادت إدراج أربع جماعات متشددة أخرى، هي جماعة أبو سيف، وتنظيم القاعدة، والقاعدة في بلاد المغرب، والجماعة الإسلامية، في القائمة، بموجب القانون. وسيضع التصنيف قيوداً على

ووفص منصور، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، إعادة فتح المكتبة بانها حدث «تاريخي»، قائلاً: «مهما حصل من دمار لن يؤثر ذلك علينا من الناحية الثقافية»، وأشار منصور إلى أن المكتبة «تحتوي حالياً 4 أعضاء الكتب التي كانت في السابق قبل تدميرها»، لافتاً إلى أن الموقع حصل على مساعدات «من بريطانيا واتحاد الناشرين العرب».

فتح «مكتبة سمير منصور» بعد 9 أشهر على تدمير مبناها

الاجتماعي، جمعوا خلالها نحو 250 ألف دولار وأكثر من 100 ألف كتاب، تم نقلها عبر معبر كرم أبو سالم (كريم شالوم) التجاري الإسرائيلي، إلى قطاع غزة، بحسب مسؤول في المكتبة. وكان الجيش الإسرائيلي دمر، خلال حرب مايو الفائت، مبنى مكوناً من 6 طبقات، يضم مقر المكتبة. وقال الجيش حينها إن المكتبة لم تكن هدفاً لغاراته الجوية، متهماً حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة منذ 2007 باستخدام المبنى لجمع المعلومات الاستخباراتية.

ووفص منصور، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، إعادة فتح المكتبة بانها حدث «تاريخي»، قائلاً: «مهما حصل من دمار لن يؤثر ذلك علينا من الناحية الثقافية»، وأشار منصور إلى أن المكتبة «تحتوي حالياً 4 أعضاء الكتب التي كانت في السابق قبل تدميرها»، لافتاً إلى أن الموقع حصل على مساعدات «من بريطانيا واتحاد الناشرين العرب».

وبعد نحو شهرين من تدمير المكتبة، نفذ ناشطون فلسطينيون وأجانب حملة على مواقع التواصل

بيلوسي تفتتح مؤتمراً لدعم الشركات الفلسطينية بـ250 مليون دولار

تل أبيب، الشرق الأوسط، نقلت السلطة الفلسطينية ملف حي الشخ جراح في القدس، إلى مجلس الأمن، في محاولة للضغط على إسرائيل من أجل وقف عملية تهجير محتملة للسكان هناك.

وقال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، إنه على تواصل مع رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر والتي تنوّلها روسيا، ومع الأمين العام للأمم المتحدة، بشأن قضية الشخ جراح.

وأضاف «من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي، جلسة في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، حول آخر التطورات في الأرض الفلسطينية، خاصة ما يجري في حي الشخ جراح في القدس المحتلة». وأكد منصور للإذاعة الرسمية، أنه سيتم الطلب من المجتمع الدولي، لعب دور أكثر فعالية للضغط على الحكومات واحتثها على عدم معارضة المواطنين، ووقف ما يجري في القدس الشيخ جراح وعموم الضفة.

وأضاف: «جرى النقاش حول العديد من القضايا بما فيها تفعيل دور الرباعية وعقد اجتماع على مستوى وزاري».

ويشهد حي الشخ جراح توترات متقطعة منذ فترة طويلة، بسبب قرار إسرائيلي طرد عائلات الحي منه، لصالح عائلات يهودية تقول إنها تملك المنازل التي وصل إليها الفلسطينيون عام 1956، حين سلمتهم الحكومة الأردنية 28 وحدة سكنية في الحي، ضمن اتفاق مع وكالة الأمم المتحدة

وتشدد حافظ، على ضرورة توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني، ووقف هدم المنازل والاستيلاء على الأراضي في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس الشرقية، وأعاد التأكيد على أن استمرار تلك الإجراءات الأحادية، تقوض من فرص التوصل إلى حل الدولتين وإقامة السلام المنشود في المنطقة. البيان المصري جاء بعد مطالبة الأمم المتحدة، إسرائيل، بوضع حد لسياسة هدم بيوت الفلسطينيين أو إجلائهم منها في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة وحي الشخ جراح. وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر صحفي عقده بالقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك: «نحن نتابع عن كثب الوضع في حي الشخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك احتمالات حدوث عمليات إجلاء».

مضيفاً، أنه من المهم للغاية، أن يكون هناك عدم تصعيد للوضع وضبط النفس والهدوء، لافتاً إلى مواصلة المظاهرة، مطالبة السلطات الإسرائيلية، بضرورة وضع حد لسياسة هدم منازل الفلسطينيين، وكذلك إنهاء إجلاء العائلات الفلسطينية، سواء في حي الشخ جراح أو في أي منطقة أخرى من مناطق الضفة الغربية المحتلة. وكانت الإدارة الأميركية عبرت عن قلقها كذلك، وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن الإدارة الأميركية طلبت من الحكومة، اتخاذ خطوات لتجنب أي تصعيد في المنطقة بعد أحداث حي الشخ جراح شرقي القدس.

ووفص منصور، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، إعادة فتح المكتبة بانها حدث «تاريخي»، قائلاً: «مهما حصل من دمار لن يؤثر ذلك علينا من الناحية الثقافية»، وأشار منصور إلى أن المكتبة «تحتوي حالياً 4 أعضاء الكتب التي كانت في السابق قبل تدميرها»، لافتاً إلى أن الموقع حصل على مساعدات «من بريطانيا واتحاد الناشرين العرب».

وبعد نحو شهرين من تدمير المكتبة، نفذ ناشطون فلسطينيون وأجانب حملة على مواقع التواصل

وزيرة الاقتصاد الإسرائيلية تزور المغرب بداية الأسبوع المقبل

الرياض، الشرق الأوسط، كما ستلتقي عدداً من الوزراء والمسؤولين الحكوميين وكبار رجال الأعمال المغربية، وتستعد يوم الإثنين المقبل، اجتماعاً مع رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار الرسمي المغربي، للتوقيع على اتفاقية بين إسرائيل والمغرب لتعاون في مجال الاقتصاد والتجارة، بالإضافة إلى نادية فتح علوي، وزيرة الاقتصاد والمالية، ويونس سكوري، وزير الإسراع الاقتصادي والمقاومة الصغرى والشغل والكفاءات.

وخلال وجودها في المغرب ستزور وزيرة باربيفاي مشاريع الشركات الإسرائيلية بالمغرب خاصة تلك العاملة في مجالات النسيج والزراعة.

وتشدد حافظ، على ضرورة توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني، ووقف هدم المنازل والاستيلاء على الأراضي في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس الشرقية، وأعاد التأكيد على أن استمرار تلك الإجراءات الأحادية، تقوض من فرص التوصل إلى حل الدولتين وإقامة السلام المنشود في المنطقة. البيان المصري جاء بعد مطالبة الأمم المتحدة، إسرائيل، بوضع حد لسياسة هدم بيوت الفلسطينيين أو إجلائهم منها في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة وحي الشخ جراح. وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر صحفي عقده بالقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك: «نحن نتابع عن كثب الوضع في حي الشخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك احتمالات حدوث عمليات إجلاء».

وأضاف: «جرى النقاش حول العديد من القضايا بما فيها تفعيل دور الرباعية وعقد اجتماع على مستوى وزاري».

ويشهد حي الشخ جراح توترات متقطعة منذ فترة طويلة، بسبب قرار إسرائيلي طرد عائلات الحي منه، لصالح عائلات يهودية تقول إنها تملك المنازل التي وصل إليها الفلسطينيون عام 1956، حين سلمتهم الحكومة الأردنية 28 وحدة سكنية في الحي، ضمن اتفاق مع وكالة الأمم المتحدة

فتح «مكتبة سمير منصور» بعد 9 أشهر على تدمير مبناها

الاجتماعي، جمعوا خلالها نحو 250 ألف دولار وأكثر من 100 ألف كتاب، تم نقلها عبر معبر كرم أبو سالم (كريم شالوم) التجاري الإسرائيلي، إلى قطاع غزة، بحسب مسؤول في المكتبة. وكان الجيش الإسرائيلي دمر، خلال حرب مايو الفائت، مبنى مكوناً من 6 طبقات، يضم مقر المكتبة. وقال الجيش حينها إن المكتبة لم تكن هدفاً لغاراته الجوية، متهماً حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة منذ 2007 باستخدام المبنى لجمع المعلومات الاستخباراتية.

فتح «مكتبة سمير منصور» بعد 9 أشهر على تدمير مبناها

الاجتماعي، جمعوا خلالها نحو 250 ألف دولار وأكثر من 100 ألف كتاب، تم نقلها عبر معبر كرم أبو سالم (كريم شالوم) التجاري الإسرائيلي، إلى قطاع غزة، بحسب مسؤول في المكتبة. وكان الجيش الإسرائيلي دمر، خلال حرب مايو الفائت، مبنى مكوناً من 6 طبقات، يضم مقر المكتبة. وقال الجيش حينها إن المكتبة لم تكن هدفاً لغاراته الجوية، متهماً حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة منذ 2007 باستخدام المبنى لجمع المعلومات الاستخباراتية.

فتح «مكتبة سمير منصور» بعد 9 أشهر على تدمير مبناها

الاجتماعي، جمعوا خلالها نحو 250 ألف دولار وأكثر من 100 ألف كتاب، تم نقلها عبر معبر كرم أبو سالم (كريم شالوم) التجاري الإسرائيلي، إلى قطاع غزة، بحسب مسؤول في المكتبة. وكان الجيش الإسرائيلي دمر، خلال حرب مايو الفائت، مبنى مكوناً من 6 طبقات، يضم مقر المكتبة. وقال الجيش حينها إن المكتبة لم تكن هدفاً لغاراته الجوية، متهماً حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة منذ 2007 باستخدام المبنى لجمع المعلومات الاستخباراتية.

فتح «مكتبة سمير منصور» بعد 9 أشهر على تدمير مبناها

الاجتماعي، جمعوا خلالها نحو 250 ألف دولار وأكثر من 100 ألف كتاب، تم نقلها عبر معبر كرم أبو سالم (كريم شالوم) التجاري الإسرائيلي، إلى قطاع غزة، بحسب مسؤول في المكتبة. وكان الجيش الإسرائيلي دمر، خلال حرب مايو الفائت، مبنى مكوناً من 6 طبقات، يضم مقر المكتبة. وقال الجيش حينها إن المكتبة لم تكن هدفاً لغاراته الجوية، متهماً حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة منذ 2007 باستخدام المبنى لجمع المعلومات الاستخباراتية.

أقارب قتلى ترهونة الليبية لا يزالون ينتظرون تحقيق العدالة

القاهرة، الشرق الأوسط،
كانت أزمة قبل هذه المسألة المروعة، من التعرف على أقاربها المفقودين في إحدى هذه المقابر الجماعية، فيما يتذكر ابن أخيها، وليد الروماني يوم اختطاف والده قائلاً: «لقد أحاطوا بمنزلنا وضربوه وأخذوه بعيداً... فاين العدل والدولة والقصاص؟». وإضافة إلى المعاناة، يشعر هؤلاء بالإهمال لعدم حصولهم على تعويض، كما يشعرون بالظلم لأنه لم يتم اعتقال غالبية الجناة المزعومين في قضية المقابر الجماعية.
وتضيف غزالة على بسطخ: «ليس هناك اعتقالات وقلعة فارون»، موضحة أنها توجهت «ثلاث مرات إلى رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، لكن لم يرغب في استقبالي»، ومحذرة من أنه «إذا لم يقبضوا على قتلة والده وأعمامه»، فقد يعمد ابن أخيها وليد الروماني «للغار بالدم من المتورطين». كذلك، نفذ صبر أشرف جاب الله من بطء العدالة، ففي نوفمبر (كانون الأول) 2019، كان يحضر جنازة مع أقاربه عندما هاجمته «ميليشيات كاسي»، لسبب لا يعرفه، واقنيد خلال ذلك اليوم عشرة من أقاربه قسراً إلى مكان مجهول، بينهم شقيقه خليل جاب الله، وتم التعرف عليهم في مقابر جماعية لاحقاً.
يقول جاب الله إنه «نقل إلى المستشفى بشكل عاجل بسبب الصدمة التي تعرض لها»، عقب اكتشاف أول مقبرة جماعية. مضيفاً بأسف: «لقد أحرقوا منزلنا وسرقوا ممتلكاتنا وهجرنا، ورغم ذلك الدول لم تتحرك حتى الآن من دون فهم أسباب».

أراضيها وحدودها». معتبراً أنه «ليس من شأن الولايات المتحدة أن تقول للليبيين ما يجب عليهم فعله في الوضع الحالي»، لكنها «ستدعم كل جهد يبذل، بتيسير من الأمم المتحدة، للتوصل إلى حلول وسط، ستؤدي في أقرب وقت ممكن إلى مسار مونتوق للانتخابات»، وخلص إلى أن الانتخابات «ليست غاية في حد ذاتها، لكنها المفتاح لاستعادة الشرعية».
أما سفيرة بريطانيا لدى ليبيا، كارولين هرنلد، فقد دعت من جانبها قادة ليبيا إلى تحمل المسؤولية المتكافئة على الهدوء والاستقرار، الذي يامله ويستحقه كل الليبيين، وأشادت بما وصفته بـ«التقدم المحرز في ليبيا رغم التحديات»، معربة عن أملها في «استمرار الزخم نحو الاستقرار والازدهار للجميع».
من جهة ثانية، عقدت اللجنة الحكومية المكلفة بتشكيل فريق لصياغة مسودة مشروع قانون تنظيم الانتخابات، أمس، واجتماعها الأول في طرابلس، برئاسة وزيرة العدل حليمة عبد الرحمن، التي أوضحت أن اللجنة ستختار عدداً من الشخصيات المهنية والنخب المجتمعية والخبراء من الوزارات المعنية.
وقال بيان حكومي إن اللجنة ستحيل مشروع القانون إلى مجلس الوزراء في مدة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع اعتماداً، وإحالة مجلس النواب والمؤسسات المعنية، علماً بأن المناطق باسم مجلس الدولة، الذي اعترف بوجود انقسام في مواقفه الأعضاء حين اقترار مجلس النواب، أعلن أن الموقف النهائي سيصدر في جلسة رسمية الأسبوع المقبل.

بعدها كشفت اتجاه «النواب» لمنح الثقة لحكومة باشاغا «الوحدة» الليبية تتهم المستشارية الأممية بـ«الانحياز»



جانب من احتفالات الليبيين بذكرى ثورة فبراير في تاجوراء أمس (أ.ب)

ناقش «الضمانات الخاصة بانتهاء اللجنة المشتركة من التعديلات على مسودة الدستور، وتسليمها في الوقت المحدد، وسبل ضمان توصيل المجلسين إلى صيغة توافقية في أقصر إطار زمني ممكن لتمكين إجراء انتخابات، تحترم إرادة 2,8 مليون مواطن ليبي سجلوا للتصويت». بدوره دعا محمد المنفي، رئيس «المجلس الرئاسي»، في بيان مقتضب لليبيين إلى «التسامح والسمو على خلافاتهم، والاتفاق حول استحقاقات المستقبل لصلحة الأجيال القادمة».
ومن جهتها، رفضت نجلاء الخنوقش، وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة، في بيان أمس،

أبلغها خلال اجتماعها مساءً أول من أمس في مدينة القبة (شرق) بد «الآلية التي سيتبناها المجلس لمنح الثقة للحكومة الجديدة، تماثياً مع الإجراءات التي تم تطبيقها في تصويت منح الثقة في مارس (آذار) الماضي لحكومة الدبيبة». وقالت إن الاجتماع ناقش الجهود الجارية بين البرلمان والمجلس الرئاسي بشأن الصالحة الوطنية، بما في ذلك عودة الناخبين، مشيرة إلى «اطلاعها على خطة عمل المجلسين وفقاً للتعديل الدستوري رقم 12، بما في ذلك إنشاء لجنة خبراء مشتركة من 24 عضواً لمراجعة مسودة دستور 2017»، كما أوضحت ويليامز أن الاجتماع

القاهرة، خالد محمود
بينما كشفت ستيفاني ويليامز، المستشارة الأممية لدى ليبيا، أن مجلس النواب الليبي «يعتزم منح الثقة لحكومة الاستقرار الجديدة» التي يرأسها فتحي باشاغا، استغل عبد الحميد الدبيبة، رئيس «حكومة الوحدة»، ذكرى مرور 11 عاماً على «الثورة»، التي أطاحت بنظام العقيد الراحل معمر القذافي للتأكيد مجدداً على بقائه في منصبه.

وقسي تصعيد جديد للخلافات، اتهمت حكومة الدبيبة على لسان محمد حمودة، الناطق الرسمي باسمها، ويليامز بـ«الغناص» وإظهار ما وصفه بـ«نوع من الانحياز لا ينبغي أن ينعكس ذلك على حالة الاستقرار في البلاد».

واعتبر حمودة أن دعم ويليامز لمواقف بعض الأطراف «الرغبة في تأجيل الانتخابات، والتعميد لنفسها، من خلال قبول ما حدث في جلسة البرلمان الأخيرة، من تمرير خارطة طريق تؤجل فيها الانتخابات لمدة عامين على الأقل، يتناقض تماماً مع تصريحاتها، وكذا تصريحات المجتمع الدولي الداعم لإجراء انتخابات سريعة في ليبيا». ميرزا أن «مثل هذا الارتباك في التصريحات لا يساعد على دعم الاستقرار في ليبيا، وقد يساعد على إذكاء الخلاف السياسي». وبالتالي ينذر بعودة الفوضى والانقسام، والانتكاس عما تحقق من توجه للوئاسات وتأسيس للاستقرار في هذه المرحلة»، وقال بهذا الخصوص: «يجب أن

تقارب باشاغا وحفتر وصالح... وانتقادات لـ«تحالف الإخوان والعسكريين»

معركة «الشرعية» الجديدة تعيد رسم التحالفات السياسية في ليبيا

على توظيف المشهد لصالحه». ونبه عليه إلى أنه يصعب التكهّن بنتائج «حالة التحشيد العسكري الراهنة بالعاصمة بين أنصار الدبيبة وباشاغا، لأن ذلك لا يتوقف على احتساب عدد قوة التشكيلات العسكرية، التي تتبع هذا أو ذاك، بل يتخاض إليها أيضاً مواقف الفصائل المسلحة والأجهزة الأمنية، التي ترتبط برئاسة الأركان بالغرب الليبي، فضلاً عن احتمال بروز دور المال السياسي، وحدثت استقطاب للبعث عبر الإجراء بالمناصب، بدوره، يرى الباحث المصري أن «الإخوان» لم تعد تتمتع بتوجه سياسي واحد جراء تعرضها لاستنطاق على مدار العام الماضي، والتيار الأكثر بروزاً منها في الساحة السياسية يعبر عنه المنفري، رئيس المجلس

باحتوا عن حل ليبي -ليبي». لافتة في هذا الإطار إلى «عدم تجاهل القيادة العامة للجيش الوطني للتقليل، الذي تتمتع به مدينة مصراتة بالغرب الليبي، والتي ينتمي إليها أغلب المرشحين، سواء لموقع رئاسة الدولة أو الحكومة، وبالتالي عمدت للتوافق مع أحد أبرز هؤلاء، وهو باشاغا، ودعمت تكليفه برئاسة التسلح بالمرکز المصري للفكر والدراسات، عبر عليه، فبري أن «الأيام القليلة القادمة قد تشكل حجر الزاوية في قراءة المشهد بشكل صحيح، في ظل ميل النخب الليبية لتبديل مواقعها وفقاً لمصالحها، وقياساً على قدرة كل طرف من الأطراف المتصارعة على الشرعية

رئيس الأعلى للدولة، خالد المنفري، وبعض أعضاء المجلس محسوبين على «الإخوان» والقائل بأن التحالفات السياسية تحيرت»، ويرى أن «الأعلى للدولة بات مقارباً بشكل أكبر مع مجلس النواب، خاصة بعد التوافق على قضية الاستفتاء على الدستور، ولذا شرع الدبيبة في مهاجمة كل من اعتبره خارجاً على دائرة التحالف أو التوافق معه، ووصف الأمر بتحالف العسكري والإخوان». معتبراً أن تقارب المجلسين «قد يقود البلاد لمرحلة أكثر استقراراً».
من جهتها، قالت عضو مجلس النواب، أسماء الخوجة، لـ«الشرق الأوسط»: إن «سمة الجوهية، التي تميز بها الصراع بين شرق وغرب البلاد، سقطت

مع قيادات الشرق السياسية والعسكرية، ويعزز هذا التصور اتفاق سابق جمع بين باشاغا ورئيس مجلس النواب الحالي أثناء خوض انتخابات السلطة الانتقالية التي جرت في فبراير الماضي عن رؤيته لتسليم مهامه «إلا لسلطة منتخبة، متهماً «الإخوان» بالتحالف مع قيادة الجيش الوطني لاختيار سلطة موازية من أجل الحكم والمال... والاستيلاء على الشرعية»، على حد تقديره.
يقول رئيس اللجنة التشريعية بمجلس النواب، رمضان شمشيش، لـ«الشرق الأوسط»: إن «هجوم الدبيبة على (الإخوان) يعكس المرآة الرجل لفقدانه مناصرين في كل من مجلسي النواب والأعلى للدولة، خاصة في ظل اعتبار

تليل سياسي

القاهرة، جاكلين زاهر

اعتبر مراقبون وسياسيون أن معركة منح «الشرعية» للحكومة الليبية الجديدة، أعادت رسم خريطة التحالفات في البلاد، خاصة في ظل تمسك رئيس الحكومة الحالي، عبد الحميد الدبيبة بمصنعه، ومساعي رئيس الحكومة المكلف من البرلمان، فتحي باشاغا، تشكيل حكومة جديدة، ومحاولات استقطاب كل طرف مزيداً من الأنصار الداعمين لفرقته، وتشكيل جبهات جديدة من أطراف الليبية السياسية. وطبقاً لمراقبين فإن خارطة الجديدة يتقدمها من جهة «تحالف رئيسي، يضم باشاغا



باشاغا المكلف من طرف البرلمان تشكيل الحكومة الجديدة (أ.ب)

السجن 5 سنوات لآخر وزيرة صناعة في عهد بوتفليقة

أجل نقلة نوعية للراهن العربي، وإطلاق الأمل في مستقبل ملوّه الأمان والسلام والتنمية». كما بارك رئيس «المجلس الشعبي الوطني» ما وصفه بإصلاح ذات البين بين الأشقاء في دول الخليج، معبراً عن سعيه إلى حلحلة باقي النزاعات في العالم العربي، الذي تصدق عليه المتحدث ذاته أن تحقيق السلم والأمن في الوطن العربي «يقضي موصلة مكافحة الإرهاب ومسبباته وتجنيف الإهمال الاقتصادي، وحل مشاكله من خلال «مصادر تمويله»، مجدداً التأكيد على أن القضية الفلسطينية إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

الحصول على امتيازات»، و«منح مزيداً غير مستحقة للغير عند إبرام الصفقات»، حين كانت مديرة لمصنع للعبوات ملك للدولة، جرى بيعه «بدينار رمزي» لرجل أعمال مقرب من بوتفليقة، كما كتبت الصحافة، لكنها بُرئت من جنحتي «اختلاس أموال عمومية» و«استغلال النفوذ»، والتين وجهتهما النيابة لها، وطالبت على أساسها بعقوبة السجن 10 سنوات خلال المحاكمة التي جرت قبل أسبوع.
كما أصدر القاضي حكماً «يقضي بمصادرة جميع العائدات الإجرامية المجموع والأموال المودعة في الحسابات

الجزائر، الشرق الأوسط،
حكمت محكمة جزائرية أمس بالسجن 5 سنوات على آخر وزيرة للصناعة والمناجم، ورئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وذلك بعد إدانتها بالفساد، حسبما أفادت به وكالة الأنباء الجزائرية. وقالت الوكالة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية إن «القطب الجزائري المتخصص في الجرائم المالية والاقتصادية لدى محكمة سيدي أحمد بالجزائر العاصمة أدان اليوم (أمس) الخميس جميلة تماريزت، المخابطة في قضية

الرئيس الجزائري يجري تعديلاً وزارياً

القاهرة، الشرق الأوسط،
أجرى الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، أمس، تعديلاً وزارياً تم بموجبه تعيين وزيرين، بحسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.
وقال حساب الرئاسة الجزائرية على «تويتر»، أمس، إن الرئيس عبد المجيد تبون عين عبد الرحمن راوية وزيراً للمالية. وتولى راوية، وهو سياسي مخضرم، المنصب مرتين من قبل على مدى السنوات الخمس الماضية. وهو حسب عدد من

الرئيس التونسي في بروكسل للدفاع عن خياراته السياسية

إشراك المجتمع المدني الذي عمل على حث المواطنين وتوعيتهم. واستنكرت المنظمة تقرير رئيس الهيكل المؤقت المقترح من قبل الحكومة، وخصوص حل المجلس الأعلى للقضاء، أكدت الهيئة التيسيرية لمنظمة «إن يفظ» أن الجمهورية في إصدار المراسيم والتعيينات، والتغيب الكلي لدور نجله بيودن رئيسية.

للحكومة التونسية معطيات جديدة تتعلق بهذه القضية. من سياق ذلك، عبر أعضاء هذه المنظمة عن رفضهم لخيار رئيس الجمهورية عدم إشراك المجتمع المدني والخبراء في رسم خارطة طريق، وفي صياغة الاستشارة الوطنية. وأكدوا خلال مؤتمر صحفي عقد أمس على فشل الاستفتاء الإلكتروني، الذي طرحه سعيد على التونسيين، وأشاروا إلى العدد الضئيل للمشاركين مقارنة بتجارب سابقة، تمّ خلالها

وتأتي هذه الزيارة بعد صدور عدد من المواقف المنتقدة للوضع السياسي في تونس، حيث عبر جان إيف لودريان، وزير الخارجية الفرنسي، قبل أيام عن قلقه من منح الرئيس التونسي نفسه صلاحيات واسعة على حساب القضاء. في إشارة إلى قرار حل المجلس الأعلى للقضاء وإرساء مجلس مؤقت بدلاً عنه. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن لودريان قوله أمام لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الفرنسي: «لقد كانت هناك عدة

تونس، المنجي السعيداني
تختظر الساحة السياسية التونسية ما ستسفر عنه زيارة الرئيس قيس سعيد إلى بروكسل (بلجيكا) من نتائج، وحضوره أعمال الدورة السادسة لقمّة الاتحاد الأوروبي - الاتحاد الأفريقي، التي بدأت أمس، وذلك في أول زيارة لسعيد إلى الخارج منذ أن أعلن عن التدابير الاستثنائية يوم 25 يوليو (تموز) الماضي، وأصدر قرارات سياسية جعلت خصومه

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيق الأوسط
مجلة عربية دولية

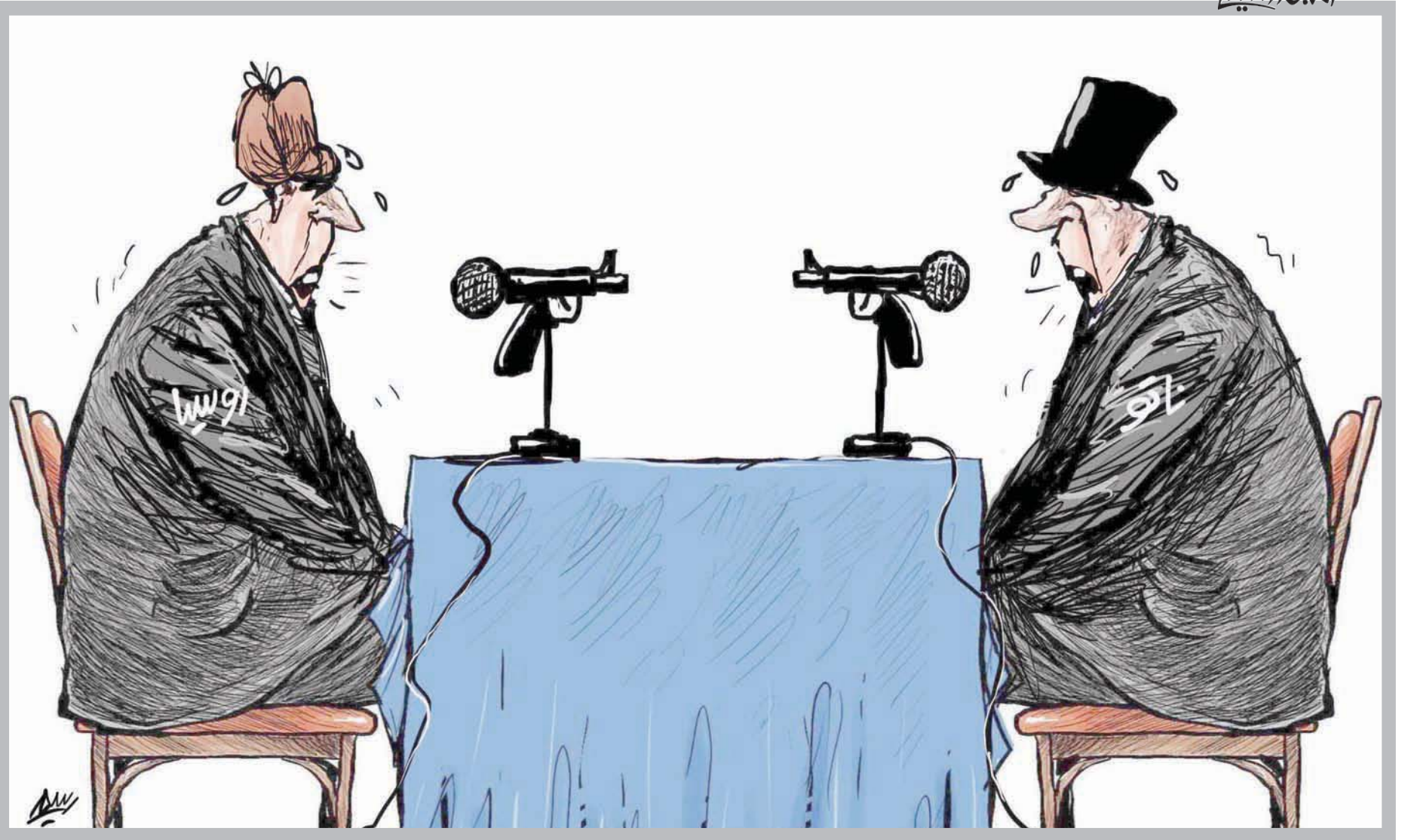
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



الدول العربية والخروج من الاضطراب

جبريل العبيدي



بالانتخابات ضروري، إنما كيف؟ وهكذا فلبنان عالق مثل العراق والمغرب، المؤسسات المسيطر عليها والمفاوضات على حُسن النية، وهي غير متوافرة بالطبع. بالذهاب إلى ليبيا تكون قد وصلنا إلى المحطة الثالثة في الدول العربية المضطربة النائمة للانتخابات. لقد تمت عدة مؤتمرات وتفاهات عربية ودولية لاجل الانتخابات نهاية لعهود الفوضى والاضطراب، وجرى رسم المسار الدقيق الذي يؤدي إليها. وقد بلغ من تصديق الليبيين لموعدهم إجراء الانتخابات للبرلمان والرئاسة، أن ترشح من بينهم زهاء المائة للرئاسة (1). حتى إذا دنا موعد الانتخابات صارت الأثيرة ضدها رغم الإصرار الدولي والجهامييري. وبالغفل لم تجر الانتخابات، وكان على الحكومة السعي من جديد للعودة إلى المسار الانتخابي، لكن البرلمان تدخل بعد أن كان قد سحب رئيساً الحكومة، فولى وزير الداخلية السابق رئيساً للحكومة الذي انصرف إلى تشكيل حكومته العتيدة، بينما شار رئيس الحكومة الأولى ورفض الاعتراف بأفعال البرلمان، وقال إنه باقٍ لحين إجراء الانتخابات.

في كل واحد من البلدان الثلاثة، يتهدد الاستقرار الأمني إذا وقعت العملية في أحد المطنات. وفي البلدان الثلاثة أوضاع اقتصادية سيئة جداً، لا يحسنها إجراء

الانتخابات أو تاجليها. واليمن، وهو البلد الرابع المضطرب، هناك حرب دائرة لم تخمد منذ أكثر من سبعة أعوام. وقد ذهب ضحيتها مئات الآلاف، وتهجر الملايين، بحيث قيل إن اليمن هو سوريا الثانية. ويوشك اليمينيون الوطنيون المقاتلون أن يضطروا إلى تحرير بلادهم بالمر من التنظيم الإيراني الذي سيطر سيطرة «حزب الله» في لبنان. ولا أمل في هدوء قريب يمهد لحل سياسي.

وتبقى سوريا وقد تجمد ملفها على التدخلات الإيرانية والتركية والروسية والأميركية، وتهجر نصف شعبيها دونما أمل في العودة حتى من الأردن المسلم للنظام الخالد. لقد تغير في سوريا كل شيء إلا رئيسها العصبي على التغيير لأن خا من «بحه» وهو سب وجبه، لكن الرئيس بوتين ليس أقل حبا!

هل استحق الأمر مراجعة بالفعل؟ يستحق الأمر المراجعة دائماً لأن الموضوع موضوع شقاء مائة مليون عربي في البلدان الأربعة. ولأن الانقسامات ما كان لها مبرر لولا التدخلات الإقليمية والدولية التي لا تنتهي. وأخيراً لأن الجهات السياسية والأمنية في البلدان المتكورة تلعب مع المتدخلين الأجانب بحسب ما تكمن روسيا وإيران وتركيا وأميركا أطراف محلية:

أمانته للدستور ولوحدة العراق، وبشر الإبتسام. وذلك لأن البارزاني هو الذي أجرى الاستفتاء على الانفصال وإعلان الدولة الكردية المستقلة 2016 - 2017، وما وقف الإطار التنسيقي الشعبي الحليف لإيران مع برهم صالح من أجل «أمانته» لوحدة العراق، بل للإرغام على التفاوض على الحكومة ورئيسها. فالعبرة بالمآلات، وهي الحكومة التي تتولى السلطة التنفيذية القوية، وليست رئاسة مجلس النواب أو رئاسة الجمهورية، وهما متروكتان للأقليتين السنوية والكردية؛ فالى ماذا يؤول النزاع؟ يؤول إلى العجز عن تشكيل حكومة اأغلبية الصورية لصالح حكومة «التوافق» التي يطالب بها الإطار التنسيقي شأن الحكومات السابقة؛ إنما حتى لو حُلت هذه المشكلة بأي شكل؛ فإن تكون بغداد عضواً رئيسياً في محور الممانعة الذي تقوده إيران، ويستحيل لديها الاعتراف بسيادته واستقلاليته فراره؟

ولنضج مباشرة إلى لبنان متجاوزين سوريا التي يتجمد فيها كل شيء. في لبنان كل القوى التغييرية، كما تُسمّى، تأمل أن يتحقق التغيير المنشود من طريق الانتخابات. وحتى «التيار الوطني الحر»، حزب رئيس الجمهورية والذي لا يريد الانتخابات بسبب

ليس بالوسع المجيء بجديد في قراءة الأوضاع بدول الاضطراب الأربع: العراق ولبنان وليبيا واليمن. وفي الدول الثلاث الأولى فإن الاهتمامات منصبّة ظاهراً على إجراء الانتخابات بوصفها المخرج السلمي الذي يستسهل الجميع اللجوء إليه، وإن كانوا ينقسمون على جدواها بعد حصولها وأحياناً قبل حصولها كما في حالة ليبيا. في العراق كان الانقسام موجوداً قبل الانتخابات النيابية، لكنه تفاقم بعد حصولها لمفاجآت نتائجها. وقد حصل اختراق ثانٍ لصالح مقتدى الصدر عندما نجح في تفويض خليفته لرئاسة مجلس النواب. بيد أن الانقسام يتصاعد على المنصين الآخرين: رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة. وهذا كله معروف ولا جديد فيه يمكن قوله. بيد أنّ الخلفيات واضحة؛ فالإيرانيون الذين لم ينجحوا (للمرة الأولى) في تقسيم السنة، نجحوا في تقسيم الأكراد. إن الواضح أنهم بعدما فشلوا في التأثير على الصدر والبارزاني، ضغظوا لكي يبقى برهم صالح رئيساً للجمهورية للمرة الثانية. وقد كان الاتحاد الوطني الكردستاني، وهو الحزب الذي ينتمي إليه برهم صالح في الأصل دائماً أقرب إلى إيران من حزب البارزاني. ولذلك فإنّ احتجاج هوشيار زبيري، مرشح البارزاني، لمنع المحكمة الاتحادية له من الترشح بحجة

في 17 فبراير (شباط) 2011 كان مطلب الليبيين الحرة وتحقيق الإزدهار ومواكبة العالم لتذهب ليبيا إلى الأفضل بين الدول بمواردها المختلفة وشعبها القليل العدد؛ فهي تملك كل المقومات لتحقيق أحلام شعبيها، ولكن الخيب للآمال أنه حدث العكس، وانقسمت البلاد واشتعلت الحرب بين أنصار «الثورة» الواحدة، ليبقى السؤال المحير هل كان الخلل في الحدث والتغيير المفاجئ أم فيما بعد الحدث، من اختلاف مشارب وتوجهات «الثوار» أعداء نظام القذافي؟

حراك فبراير كان للتغيير في ليبيا، ولكنه كان، وكغيره من إرهابات «الربيع العربي»، تعرّض لقفز الجماعات المؤدلجة وجماعات الإسلام السياسي التي كانت تجيد القفز والتأمر والتلون لخبرتها الطويلة في العمل المنظم، وبالتالي استطاعت أن تقود الجموع وتغير مسار الحراك في فبراير لصالح مطامعها ومشروعها الخاص بها.

ما بين 17 فبراير 2011 وفبراير 2022 سالت الكثير من الدماء وبدأ ما هدد البلاد بالانقسام والانفصال الجغرافي وليس فقط السياسي؛ فالانفصالية «الشعبية» أو الثورة في كل أرجاء ليبيا كانت على الظلم والديكتاتورية، ولذلك البعض يعتبرها «المخلص» الذي خلّص الوطن من ديكتاتور يوصف بالانقلابي والطاغية من معارضيه، ويراه البعض أنها أعطتهم فرصة الانتخاب؛ حرية الكلمة والرأي.

ثورة فبراير فتحت باب الحرية والديمقراطية ولكنها ليست مسؤولة عن الفراغ السياسي الذي حدث بعد الثورة، كما أنها ليست مسؤولة عن اختطاف «الثورة» من قبل الانتهازيين وفشل الساسة المنتخبين، سواء كانوا المحليين الذين عاشوا تحت حكم النظام السابق، أو أولئك الذين عاشوا في ديمقراطيات الغرب ولكنهم فشلوا بمجرد توليهم السلطة في ليبيا؛ مما يعكس حقيقة السؤال المستمر، هل الديمقراطية قابلة للتحوّل، خاصة في مجتمعات تفتقر للثقافة الديمقراطية؟ وذلك قد يكون نتيجة تفرغ البلد والوطن من الطاقات والكفاءات على مدى أربعة عقود سبقت «ثورة» فبراير، التي يرى البعض أنها ليست مسؤولة عن ظهور التطرف الذي خرج من بين أضلعها وتحت رعايتها... لأننا لا نفهم ديننا بشكله الصحيح، ولكن في هذا قراءة خاطئة، حين تلقى الدولة قبل فبراير جميع مظاهر التعليم الديني، وتلقى مدارس الفقه والشريعة؛ مما مكّن للتطرف ويخول مدارس منظرية للبلاد نتيجة الفراغ في التعليم الديني، وهذا أيضاً كان باعتراف حكومة النظام السابق بخطأ إلغاء التعليم الديني.

بعد مرور العشرة الصعبة لفربراين 2011 إلى فبراير 2022 علينا اليوم أن نتعلم من تجربة الخطأ والفشل قبل الانهيار الكامل للدولة.

فالثورة ليست مقدسة وليست سوى حدث للتغيير، والاستمرار في ديمومة الثورة بلا تحقيق دولة العدل والمساواة في الحقوق، يعدّ ظلماً آخر ووجهاً آخر للديكتاتورية.

الأزمة الليبية في الأصل هي صراع بين من يؤمن بالدولة الوطنية المدنية ضمن جغرافيا ليبيا، وبين من يؤمن بدولة تتجاوز حدود ليبيا ويجعلها ولاية في خلافة خلف البغدادي أو بن لادن أو حتى المرشد، وكذلك صراع ضمن أنصار الدولة المدنية بين من يرى ليبيا دولة مركبة في الأصل من ثلاثة أقاليم، ولا بد من عودتها للنظام الفيدرالي الذي أنشئت به الدولة الليبية، وبين من يريد تغول السلطة المركزية والبقاء على سلطة «طرابلس» على باقي الأقاليم من دون تحقيق أدنى متطلبات باقي الأقاليم.

السلطة المركزية في ليبيا تجاوز عمرها نصف قرن الآن، وهي لئلاسلطة مغالبة وتتعاظم مع خراج حدود «العاصمة» بالتمهيش الواضح، بل إن أغلب الحكومات اختزلت ليبيا في «طرابلس» رغم مساحة ليبيا الشاسعة؛ الأمر الذي أوجد حالة من الغبن والغضب.

ليبيا بعد العشرة الأولى الصعبة والمؤلمة والمتخنة بالجراح والألام، تواجه اليوم سيناريو العودة إلى المربع الأول، بعد أن استطاع المتآمرون على الانتخابات إفسادها ومنعها، من المستفيدين من التمديد للرحلة الانتخابية وإطالة عمر الأزمة؛ مما جعل تاريخ 17 فبراير اليوم مجرد تاريخ مؤلم يعتر من حالة انقسام وفوضى ونهب للدولة، بدون أن يحقق أدنى مستوى من العدل والمساواة وحتى الحرية بعد أن فشل التغيير في الخروج من عباءة «الثورة» إلى الدولة.

أثير طاهري

ثمانى دول: الهند وإندونيسيا وبنغلاديش وباكستان ونيجيريا ومصر وتركيا وإيران، وباستثناء بضعة آلاف من الأكراد العربيين وضعض مئات من الإيرانيين الذين يطلبون اللجوء السياسي، لم ترسل أي من هذه الدول أي عدد كبير من المهاجرين إلى فرنسا.

منذ جيل مضى، بالنسبة إلى الجزء الأرسقراطي الأثرياء من المثقفين الفرنسيين، كان التحول إلى الإسلام يجري تحت اسم التصوف والرقصات وإساذة بالجامعات، بل فيلسوف يتبع حزبا شيعيا، نحو اعتناق نسخ مختلفة من العقيدة. في السنوات الأخيرة، أصبح التحول إلى الإسلام محاولة عامة للارتقاء بالنفس. تجدر الإشارة في 5000 مواطن فرنسي انضموا إلى «داعش»، والعروفيين باسم «جهاديو الإنترنت»، جاءوا من خلفيات غير مسلمة، أو إذا ولدوا في أسر مسلمة فإنهم يعرفون القليل عن معتقدات أبوهم. على أي حال، فإن أقل من 1% من المسلمين الفرنسيين يمارسون الشعائر الدينية وبذلك يتضح أن فرنسا تواجه مشكلة «إسلامية»، لكنها من صنع يديها.

من ناحية، أوصى «العالم المخصص في الدراسات الإسلامية» جاك بريك، الأوروبيين ب«إعادة قراءة القرآن للتعرف على إجابات مشكلتهم السياسية»، مطالباً بذلك نصاً دينياً بأن يقدم ما يتعد عن تقديمه، أما جيل كييل، أحد «خبراء الإسلام» العصريين ومستشار الرئيس جاك شيراك، فيستقبل أوروبا في «جمعة إلى الأبد»، حيث يفترض أن الناس من جميع الأديان عاشوا في سلام ووثام تحت حكم الخلافة المسلم.

ربما تكون المشكلة الحقيقية هي الهجرة من الدول الإسلامية، خصوصاً أن هذه الهجرة في أدنى مستوياتها منذ الثمانينات، وتشير الأرقام إلى أنه يعيش أكثر من مليار مسلم في أصل 1.3 مليار مسلم في العالم في

ويعكس مرشحو اليوم أصداء لهذا التنوع جدير بالذكر أن لوبان من أصل سلتي، أما إيدالغو فمن أصل إسباني، وينتمي زمر زومور، عن مؤامرة لإغراق فرنسا بالمهاجرين المسلمين الذين سيجعلون تحويلها إلى إمارة إسلامية قائمة على الشريعة. ويطبق زومور على المؤامرة المزعومة اسم «الاستبدال العظيم» الذي من خلاله سيعمد المسلمون، خطوة بخطوة وجزءاً من الأرض بعد آخر، إلى الاستبدال بالفرنسيين غير المسلمين. ويتفق جميع المرشحين تقريباً في القول بأنهم يريدون استعادة فرنسا «الأصلية» التي يزعمون أنها نموذج للبشرية جمعاء. ومع ذلك، لا أحد طرح تعريفاً واضحاً لفرنسا الأصلية أو «المصدر» الذي يرغبون في العودة إليه.

من جانبه، كثيراً ما يكرر زومور في خطباته أنه ستم الحجاب والحمص، ولا يريد أن تتحول فرنسا إلى «لبنان أكبر» (بالمناصفة)، يعتقد أن لبنان لم يكن تجربة سيئة إلى أن جاء الخمينيون لتدميره). من ناحيتها، قالت بيكرس: إن ماريان (التحتمال النصفى الأنثوي الذي يرمز للجمهورية الفرنسية) لا ترتدي الحجاب. لكنها نسيت أنه إذا لم ترتده ماريان، فإن مادونا ستترديه. أما لوبان، ففضي صورة مثالية على فرنسا التي عاشتها في طفولتها، مع كنائس القرية ونواقرها في الساحات الصغيرة المحاطة بأحواض الزهور. بينما يشعر روسيل بالحنين إلى «فرنسا التضامن» التي من المفترض أنها كانت موجودة في الثلاثينات.

لا يبدو أن أياً من المرشحين يدرك أن مصدر النبل لا يمكن أبداً أن يكون النبل، وإنما نهر مكوّن من آلاف الجداول والأنهار الصغيرة التي تشكل حالة تنجلي في صورة كائن. ويمكننا القول بأن فرنسا هي الأخرى تتألف من عدد لا يحصى من الخطوط العرقية والدينية المتزوجة معاً لأكثر من 2000 عام.

«ثمة شبح يطارد فرنسا... شبح الإسلام»

فالبري بيكرس باللوم على «الهجرة غير المضبطة»، في الوقت الذي تحدثت فيه أصوات متشددة، مثل ماريان لوبان وإريك زومور، عن مؤامرة لإغراق فرنسا بالمهاجرين المسلمين الذين سيجعلون تحويلها إلى إمارة إسلامية قائمة على الشريعة. ويطبق زومور على المؤامرة المزعومة اسم «الاستبدال العظيم» الذي من خلاله سيعمد المسلمون، خطوة بخطوة وجزءاً من الأرض بعد آخر، إلى الاستبدال بالفرنسيين غير المسلمين. ويتفق جميع المرشحين تقريباً في القول بأنهم يريدون استعادة فرنسا «الأصلية» التي يزعمون أنها نموذج للبشرية جمعاء. ومع ذلك، لا أحد طرح تعريفاً واضحاً لفرنسا الأصلية أو «المصدر» الذي يرغبون في العودة إليه.

من جانبه، كثيراً ما يكرر زومور في خطباته أنه ستم الحجاب والحمص، ولا يريد أن تتحول فرنسا إلى «لبنان أكبر» (بالمناصفة)، يعتقد أن لبنان لم يكن تجربة سيئة إلى أن جاء الخمينيون لتدميره). من ناحيتها، قالت بيكرس: إن ماريان (التحتمال النصفى الأنثوي الذي يرمز للجمهورية الفرنسية) لا ترتدي الحجاب. لكنها نسيت أنه إذا لم ترتده ماريان، فإن مادونا ستترديه. أما لوبان، ففضي صورة مثالية على فرنسا التي عاشتها في طفولتها، مع كنائس القرية ونواقرها في الساحات الصغيرة المحاطة بأحواض الزهور. بينما يشعر روسيل بالحنين إلى «فرنسا التضامن» التي من المفترض أنها كانت موجودة في الثلاثينات.

لا يبدو أن أياً من المرشحين يدرك أن مصدر النبل لا يمكن أبداً أن يكون النبل، وإنما نهر مكوّن من آلاف الجداول والأنهار الصغيرة التي تشكل حالة تنجلي في صورة كائن. ويمكننا القول بأن فرنسا هي الأخرى تتألف من عدد لا يحصى من الخطوط العرقية والدينية المتزوجة معاً لأكثر من 2000 عام.

«ثمة شبح يطارد فرنسا... شبح الإسلام»

هذه هي الرسالة التي تأتي، مع تجليات في النغمة ومستوى الدقة، من جانب جميع المرشحين المعلنين في الانتخابات الرئاسية المقبلة في فرنسا، والذين يقدر عددهم بالعشرات.

ويشير هذا الموقف في نفوس الذين شهدوا ملحمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي التي استمرت فصولها على امتداد 20 عاماً، ذكرى المحنة التي أعقبتها بريطانيا لتصبح في نهاية المطاف أكثر انقساماً من أي وقت مضى وأقل قدرة على التعامل مع المشكلات التي دفع بها الخطاب المناهض للهجرة تحت ضباب القومية الرأفة.

في بريطانيا، كان شعار مناهضة الهجرة يستهدف مواطني دول الاتحاد الأوروبي، لكنه في الواقع كان يستهدف جميع المهاجرين وأولئك المتحدرين من أصول أجنبية، خصوصاً من أفريقيا وجنوب شرق آسيا. والأهم من ذلك أن تيارات مناهضة الهجرة حاولت إخفاء مشكلات بريطانيا العميقة، مثل تفاقم التفاوتات، والتراجع الصناعي، والأزمة التي يجابهها نظام التعليم، والديموغرافيا الهشة، ونزع قداسة السلطة السياسية والأخلاقية والمجول الانشاققية في أجزاء من بريطانيا.

من ناحية، يلقي المرشح الرئيسي لليسار جان لوك ميلانشون، باللوم على الإدارات الفرنسية المتعاقبة التي فشلت في الاستمرار في سياسة الاستيعاب التقليدية الفرنسية. وتزعم المرشحة الاشتراكية أن إيدالغو أن المسلمين في فرنسا غاضبون من تدخل الغرب في مناطق مثل أفغانستان والعراق وغرب أفريقيا.

وينظر المرشح الشيوعي فابيان روسيل، الذي تتولى بكين حالياً تمويل حزبه على نحو جزئي، إلى المسلمين بوصفهم ضحايا للإمبريالية الفرنسية والبروليتاريا الحديثة. من ناحيتها، تلقى المرشحة الليبرالية

«ثمة شبح يطارد فرنسا... شبح الإسلام»

هذه هي الرسالة التي تأتي، مع تجليات في النغمة ومستوى الدقة، من جانب جميع المرشحين المعلنين في الانتخابات الرئاسية المقبلة في فرنسا، والذين يقدر عددهم بالعشرات.

ويشير هذا الموقف في نفوس الذين شهدوا ملحمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي التي استمرت فصولها على امتداد 20 عاماً، ذكرى المحنة التي أعقبتها بريطانيا لتصبح في نهاية المطاف أكثر انقساماً من أي وقت مضى وأقل قدرة على التعامل مع المشكلات التي دفع بها الخطاب المناهض للهجرة تحت ضباب القومية الرأفة.

في بريطانيا، كان شعار مناهضة الهجرة يستهدف مواطني دول الاتحاد الأوروبي، لكنه في الواقع كان يستهدف جميع المهاجرين وأولئك المتحدرين من أصول أجنبية، خصوصاً من أفريقيا وجنوب شرق آسيا. والأهم من ذلك أن تيارات مناهضة الهجرة حاولت إخفاء مشكلات بريطانيا العميقة، مثل تفاقم التفاوتات، والتراجع الصناعي، والأزمة التي يجابهها نظام التعليم، والديموغرافيا الهشة، ونزع قداسة السلطة السياسية والأخلاقية والمجول الانشاققية في أجزاء من بريطانيا.

من ناحية، يلقي المرشح الرئيسي لليسار جان لوك ميلانشون، باللوم على الإدارات الفرنسية المتعاقبة التي فشلت في الاستمرار في سياسة الاستيعاب التقليدية الفرنسية. وتزعم المرشحة الاشتراكية أن إيدالغو أن المسلمين في فرنسا غاضبون من تدخل الغرب في مناطق مثل أفغانستان والعراق وغرب أفريقيا.

وينظر المرشح الشيوعي فابيان روسيل، الذي تتولى بكين حالياً تمويل حزبه على نحو جزئي، إلى المسلمين بوصفهم ضحايا للإمبريالية الفرنسية والبروليتاريا الحديثة. من ناحيتها، تلقى المرشحة الليبرالية



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاوات

اقتصاد

ضخ 1,7 مليار دولار في استثمارات الشركات الواعدة خلال 4 أعوام

تضاعف حركة نمو الاستثمار الجريء في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط» كشف تقرير سعودي حديث، عن أن منظومة الاستثمار الجريء في المملكة حققت نمواً بلغ 770 في المائة، ليصل إجمالي قيمة الضخ المالي في الاستثمارات الواعدة للشركات الناشئة إلى 6,5 مليار ريال (1,7 مليار دولار) حتى 2021. وقال، إن تأسيس حركة الاستثمار الجريء في البلاد سجلت 236 مليون ريال (62,9 مليون دولار) التي انطلقت 2018، متزامناً مع انطلاق أعمال الشركة السعودية للاستثمار الجريء، وذلك بحسب مصادر منصة «ماجنيث» المتخصصة في البيانات. وكشف التقرير عن زيادة عدد المستثمرين في الشركات الناشئة السعودية بنسبة 192 في المائة، ليصل عددها إلى 76 في عام 2021 مقابل 26 فقط في 2018، بينما نما عدد الصفقات في الشركات الناشئة السعودية ليصل

إلى 139 صفقة في 2021، محققة زيادة بلغت 148 في المائة عن عام الأساس 2018 الذي سجل فيه القطاع 56 صفقة. ولغت التقرير الصادر أمس، عن أثر الشركة السعودية للاستثمار الجريء وإسهامها في تحقيق نسب نمو في المؤشرات المتعلقة بالقطاع، إلى أن إجمالي استثمارات الشركة عبر جميع برامجها بلغ 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار)، في حين قدرت إجمالي استثمارات متضمنة الشركاء بنحو 6,5 مليار ريال (1,7 مليار دولار). ووفق التقرير، بلغ عدد الصناديق التي تستثمر فيها الشركة 23 صندوقاً تابعة لـ 83 شركة سعودية ناشئة من خلال 147 صفقة، مشيراً إلى أن مدة استثمار الصناديق تصل إلى خمس سنوات، شملت قطاعات عدة، مثل التجارة الإلكترونية، والتقنية المالية، وحلول وتقنية المعلومات، والتعليم، والتوصيل والنقل. ومعلوم أن الشركة السعودية

للإستثمار الجريء هي شركة حكومية تأسست عام 2018 من قبل هيئة «منشات» ضمن برنامج تطوير القطاع المالي، وتهدف إلى تطوير منظومة الإستثمار الجريء عن طريق استثمار 2,8 مليار ريال. ولغت التقرير إلى نجاح استراتيجية الشركة خلال الأعوام الثلاثة الماضية في زيادة عدد المستثمرين في الشركات الناشئة السعودية، وتشجيع الشركات المالية القائمة والحديثة على أن تنشئ صناديق متخصصة في الإستثمار الجريء، والإسهام في سد الفجوات التمويلية، وتحفيز «المستثمرين الملائكين» الحاليين للإستثمار في الشركات الناشئة من خلال برنامج الإستثمار بالمشاركة، وكذلك تحفيز إنشاء مجموعات جديدة لـ «المستثمرين الملائكين» في المملكة وصلت حالياً إلى خمس مجموعات. وأوضح الرئيس التنفيذي

للشركة الدكتور نبيل كوشك، أن المملكة تشهد تنامياً كبيراً في الإستثمار الجريء، والإسهام في سد الفجوات التمويلية، وتحفيز «المستثمرين الملائكين» الحاليين للإستثمار في الشركات الناشئة من خلال برنامج الإستثمار بالمشاركة، وكذلك تحفيز إنشاء مجموعات جديدة لـ «المستثمرين الملائكين» في المملكة وصلت حالياً إلى خمس مجموعات. وأوضح الرئيس التنفيذي

نتائج الأعمال تؤثر فدياً على المؤشرات الأسواق عاقلة في «المستقع الأوكراني»

لندن: «الشرق الأوسط» فتحت المؤشرات الرئيسية في «وول ستريت» على انخفاض يوم الخميس؛ حيث أثار تصاعد التوتر بين الغرب وروسيا حول أوكرانيا قلق المستثمرين، إضافة إلى تأثير بعض الأرباح المخيبة للأعمال سلباً على المعنويات. وتراجع مؤشر «داو جونز الصناعي» 75,80 نقطة أو 0,22 في المئة عند الفتح إلى 34858,47 نقطة. كما فتح مؤشر «ستاندارد أند بورز 500» منخفضاً 18,95 نقطة أو 0,42 في المائة عند 4456,06 نقطة، في حين هبط مؤشر «ناسداك المجمع» 119,90 نقطة أو 0,85 في المائة إلى 14004,19 نقطة عند الفتح. وارتفعت الأسهم الأوروبية الخميس؛ إذ عززت نتائج قوية لعدد من الشركات؛ منها «إيرباص» و«كيريغ» و«كومرستسبنك» الإقبال على المخاطرة، مما بده مخاوف المستثمرين من تجدد التوترات المحيطة بأوكرانيا. وازد مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,2 في المائة بحلول الساعة 08:13 بتوقيت غرينتش، وارتفع مؤشر «كاهك» الفرنسي 0,6 في المائة، وازد مؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، في حين تراجع مؤشر «فاينانشيال تايمز» البريطاني 0,2 في المائة. وارتفعت الأسهم اليابانية بعد أن حدثت المخاوف المتعلقة بأوكرانيا من الشهية للمخاطرة، في

حين ظل المستثمرون على قلقهم بشأن رفع أسعار الفائدة عالمياً لأحتواء ضغوط تضخمية أخذت في الاتساع. وخسر مؤشر «نيكي القياسي» 0,83 في المائة ليغلق عند 27232,87 نقطة، في حين تراجع مؤشر «تويكس الأوسع نطاقاً» 0,79 في المائة إلى 1931,24 نقطة. وصعد «نيكي» 2,2 في المائة يوم الأربعاء. ودفعت وكالة التوظيف «بيكرت هولدنغز» مؤشر «نيكي» للتراجع بعد انخفاض أسهمها 5,76 في المائة، تلتها «فاست ريتيلينغ» مالكة العلامة التجارية للملابس «يونيكلو»، والتي هبطت أسهمها 1,13 في المائة. وانخفضت أسهم «مجموعة سوفت بنك للاستثمار في التكنولوجيا» 2,27 في المائة. ومع بدء تراجع الإصابات الجديدة بـ «كوفيد 19» في اليابان، ارتفعت أسهم الشركات التي تستفيد من معاودة منها «إيرباص» و«كيريغ» و«كومرستسبنك» الإقبال على المخاطرة، مما بده مخاوف المستثمرين من تجدد التوترات المحيطة بأوكرانيا. وازد مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,2 في المائة بحلول الساعة 08:13 بتوقيت غرينتش، وارتفع مؤشر «كاهك» الفرنسي 0,6 في المائة، وازد مؤشر «داكس» الألماني 0,3 في المائة، في حين تراجع مؤشر «فاينانشيال تايمز» البريطاني 0,2 في المائة. وارتفعت الأسهم اليابانية بعد أن حدثت المخاوف المتعلقة بأوكرانيا من الشهية للمخاطرة، في

تراجع أسعار النفط، يوم الأربعاء 2,39 دولار أو 2,52 في المائة إلى 92,42 دولار للبرميل بحلول الساعة 1426 بتوقيت غرينتش. وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2,43 دولار بما يعادل 2,59 في المائة إلى 91,23 دولار للبرميل. وعلى الجانب الدافع للأسواق، ذكرت وكالة الإعمار الروسية أن متمردين مدعومين من روسيا اتهموا القوات الأوكرانية بقصف أراض يسيطرون عليها في انتهاك لاتفاقات تهدف إلى إنهاء الصراع في منطقة دونباس المتنازع عليها، وفتت أوكرانيا ذلك. وعلقت روسيا، في وقت سابق هذا الأسبوع، سبباً جزئياً لقراراتها، وهو ما قبله الغرب بالإشارة إلى استمرار حشد روسيا قواتها قرب حدود أوكرانيا. لكن على الجهة الأخرى، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس إن الولايات المتحدة «في خضم

المصافي الآسيوية تتربق اتفاقاً مع طهران «نوي إيران» و«أزمة أوكرانيا» يتنازعان أسواق النفط

لندن: «الشرق الأوسط» تراجع أسعار النفط، الخميس، مع دخول محادثات لإحياء اتفاق نووي مع إيران مراحلها الأخيرة، لكن التوتر بين روسيا والغرب بشأن أوكرانيا حد من الخسائر. وانخفض خام برنت 2,39 دولار أو 2,52 في المائة إلى 92,42 دولار للبرميل بحلول الساعة 1426 بتوقيت غرينتش. وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2,43 دولار بما يعادل 2,59 في المائة إلى 91,23 دولار للبرميل. وعلى الجانب الدافع للأسواق، ذكرت وكالة الإعمار الروسية أن متمردين مدعومين من روسيا اتهموا القوات الأوكرانية بقصف أراض يسيطرون عليها في انتهاك لاتفاقات تهدف إلى إنهاء الصراع في منطقة دونباس المتنازع عليها، وفتت أوكرانيا ذلك. وعلقت روسيا، في وقت سابق هذا الأسبوع، سبباً جزئياً لقراراتها، وهو ما قبله الغرب بالإشارة إلى استمرار حشد روسيا قواتها قرب حدود أوكرانيا. لكن على الجهة الأخرى، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس إن الولايات المتحدة «في خضم

المرحلة النهائية» مع إيران التي غير المباشرة مع إيران التي تستهدف إنقاذ المبرم عام 2015، الذي يحد من أنشطة طهران النووية. وقالت فرنسا، مساء الأربعاء، إنه لم يتبق على اتخاذ قرار بشأن إحياء الاتفاق النووي سوى أيام، وإن الأمر الآن أصبح بيد طهران لاتخاذ القرار السياسي، في حين طالبت طهران القوى الغربية بالتخلي بالواقعية. وفي حين بدأ اتفاق جديد يلوح في الأفق، حرص المصافي الآسيوية، التي كانت

عامة مشترياً رئيسياً للنفط الإيراني، على استئناف الواردات من طهران إذا ما تم التوصل إلى اتفاق على إحياء الاتفاق النووي لعام 2015، ما قد يمهّد الطريق للمزيد من الإمدادات للأسواق العالمية ويحد من ارتفاع الأسعار. وأوقف أغلب المشترين من آسيا وارداتهم من النفط الإيراني في عام 2019 عندما أعلن الرئيس الأمريكي في ذلك الوقت دونالد ترمب، انسحاب بلاده من الاتفاق النووي المبرم مع إيران، وعاود فرض عقوبات

على صادراتها من النفط. وارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في سبع سنوات، إذ دعمت المخاوف من تعطل إمدادات الطاقة الروسية أسعار العقود الآجلة لخام برنت والخام الأمريكي. وتدفع الضخمة في السوق الفورية على الخامات المنتجة في أوروبا والشرق الأوسط، في حين يجد المنتجون صعوبة في ملاحقة الطلب المتناقص بعد جائحة «كوفيد -19». وقال مصدر من مصفاة

«العشرين» تحذر من خطورة الأزمة الأوكرانية على التعافي العالمي

جاكرتا: «الشرق الأوسط» حذر الرئيس الإندونيسي اسم اجتماع مسؤولين ماليين في دول مجموعة العشرين أمس (الخميس)، من أن الأزمة في أوكرانيا تمثل تهديداً للتعافي الاقتصادي في مرحلة ما بعد وباء كوفيد. وتعتقد مجموعة العشرين التي تضم أكبر اقتصادات العالم خصوصاً الولايات المتحدة والصين وبعض الدول الأوروبية، محادثات حضورياً وغير الإنترنت في العاصمة الإندونيسية جاكرتا. وحذر الرئيس جوكو ويدودو في افتتاح أعمال الاجتماع الذي يستمر يومين، من المخاطر المحدقة بالتعافي الاقتصادي الهش، من جراء الأزمة في أوكرانيا حيث تتزايد المخاوف من غزو روسي. وقال ويدودو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة: «هذا ليس وقت الخصومات وإثارة

توترات جديدة تعرق التعافي، إضافة إلى تعريض سلامة العالم للخطر كما يحدث في أوكرانيا». وأضاف: «على جميع الأطراف وقف النخاصم والتوتر». وخص المجموعة التي تضم روسيا، على التركيز على «التعاون» من أجل تعزيز الاقتصاد العالمي. ويترجم التهديد بغزو روسيا لجانيتها الجمهورية السوفياتية السابقة، تحدياً جديداً بالنسبة لعالم يبذل جهوداً شاقة لإبقاء التعافي من وباء كوفيد على مساره وسط ارتفاع التضخم. وعلى جدول أعمال الاجتماع الذي كان مقرراً عقده في الأساس في جزيرة بالي السياحية قبل نقله بسبب موجة من المخورة «أوميكرون»، مناقشة إصلاح الأظلمة الصحية العالمية التي تواجه أكثر استعداداً لمواجهة أوبئة مستقبلية. وقالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، في اتصال عبر الفيديو: «يجب أن

لا يمكن إنكارها» فيما تشير التقديرات إلى أن المبلغ الضروري للسنوات الخمس المقبلة يصل إلى 75 مليار دولار، حسب يلين. وقال وزير المال الإندونيسي سري سوليبارني إندراواتني، إن مجموعة العشرين تناقش تأسيس صندوق لمكافحة أزمات صحية مستقبلية، سيتم التنسيق له من جانب منظمة الصحة العالمية. وجهود تعزيز بنية النظام الصحي العالمي لا يمكن أن تنجح

الصين ترفض اتهامات أميركية بانتهاك «مبادئ السوق»

بكين: «الشرق الأوسط» ذكر المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية، غاو فينغ، في إيجاز صحفي في بكين يوم الخميس، أن الاتهام الأميركي بأن بعض السياسات والممارسات الصينية تنتهك مبادئ اقتصاد السوق لا أساس لها وتتعارض مع الحقائق. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار أن الصين تأمل في أن تتبنى الولايات المتحدة سياسات تجارية واقتصادية عملية ومنطقية تجاه الصين. يذكر أن الفرق التجارية من الجانبين ما زالت على تواصل طبيعي؛ رغم الاحتقان الأخير. وبالنسبة لـ «الولايات المتحدة» أعلنت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين أن الصين بحاجة إلى بذل جهد أكبر لتسريع الجهود العالمية الهادفة إلى تخفيف ديون الدول الفقيرة التي تلجأت إلى مزيد من الاقتراض خلال أزمة وباء كوفيد. وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، أقرت يلين بأن مبادرة مجموعة العشرين لمساعدة الدول التي تترج تحت عبء الديون «لا تتقدم بسرعة كبيرة»، وأن الولايات المتحدة «تأمل في رؤية مشاركة أكثر فاعلية» من قبل الصين. وستشارك يلين عبر الفيديو في اجتماع وزراء مالية وحفاظي البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين الذي ينعقد في جاكرتا يومي الخميس والجمعة، ومن المتوقع أن تكون المخاوف المتصاعدة بشأن الأفق الاقتصادي للدول النامية قضية محورية على طاولة البحث.

وتبنت مجموعة العشرين، العام الماضي، إطاراً مشتركاً لخطة تهدف إلى إعادة هيكلة الديون الكبيرة للدول الفقيرة، لكن الغموض لا يزال يحيط بهذا المشروع، حيث لم يتطّل سوى ثلاث دول هي تشاد وإثيوبيا وزامبيا، التفاوض حول ديونها بموجب هذه الخطة. وحذر البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من عواقب وخيمة في حال لم يتم تخفيف عبء الديون عن الكثير من الدول. والعقبة الرئيسية تكمن في الحاجة إلى مساعدة الاقتصادات ذات الدخل المنخفض وتلك المنقطة بالديون التي تتعرض لضغوط خاصة بسبب الوباء». وكشفت أن مجموعة العشرين تعمل أيضاً على تعزيز البائت تمويل من خلال صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وتأمين الموارد للصناديق الائتمانية لتلبية الاحتياجات العاجلة مثل توزيع اللقاحات وجهود منع الأوبئة في المستقبل، فضلاً عن معالجة قضايا المناخ. وقالت يلين إن المسؤولين سيواصلون مناقشة تطبيق الحد الأدنى للضريبة العالمية على الشركات البالغة 15 في المائة «في محاولة للإبقاء على الرخخ». وأشارت إلى أن دول مجموعة العشرين بحاجة إلى إحراز مزيد من التقدم في الخطوات المحلية اللازمة لتطبيق الضريبة على «الشركات متعددة الجنسيات ذات الربحية العالمية». وفي الولايات المتحدة تم إدراج هذه الخطوات ضمن الحزمة التشريعية للرئيس جو بايدن لإعادة البناء التي أسقطها الجمهوريون في مجلس الشيوخ.



ترفض الصين بشدة الاتهامات الأميركية الأخيرة بانتهاك مبادئ اقتصاد السوق (رويترز)

الذهب (برنت)	أمس: 92,77	السابق: 95,70	الذهب	أمس: 1895,58	السابق: 1862,25	البنزين	أمس: 41932	السابق: 43701	القمح	أمس: 250,90	السابق: 251,50	القمح	أمس: 794,25	السابق: 781,25	الحديد الخام	أمس: 136,50	السابق: 132,50
---------------------	------------	---------------	--------------	--------------	-----------------	----------------	------------	---------------	--------------	-------------	----------------	--------------	-------------	----------------	---------------------	-------------	----------------

«المالية» تنال الاعتماد الدولي لنظام استمرارية الأعمال

تعديل مشروع لائحة مراقبة شركات التمويل لزيادة التنافسية في السعودية



تعديلات لتطوير وتنظيم القطاع المالي وتوسيع دائرة التنافسية فيه بالسعودية (الشرق الأوسط)

الرياض تحفز ملتقى الأعمال السعودي - الموريتاني

الرياض، «الشرق الأوسط»

يستضيف اتحاد الغرف التجارية السعودية، في الرياض، الأحد المقبل، «ملتقى الأعمال السعودي - الموريتاني»، بحضور وزير التجارة الدكتور ماجد القصبي، ووزيرة التجارة والصناعة التقليدية والسياحة بالجمهورية الإسلامية الموريتانية الناهة بنت حمدي ولد مكناس، ورفقة وفد من أصحاب الأعمال الموريتانيين وممثلين من القطاعات الاقتصادية. وأكد «اتحاد الغرف السعودية»، أن «رؤية المملكة 2030» تسعى إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية ورفع معدل حجم التبادل التجاري بين البلدين.

يذكر أن هناك استثمارات سعودية في موريتانيا في الكثير من القطاعات الاقتصادية، خصوصاً أن موريتانيا تزخر بالزراعة والثروة السمكية والمعادن، وسيط تطلعات زيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين.

من القطاع الخاص ويشرف على تنفيذها برنامج البيع أو التاجير على الخريطة «وآفي»، وتشمل «الجان» و«الجوهرة» و«المبار» و«الواجهة»، و«السديم» و«الدار»، و«خيالا»، التي تقع في المدن الكبرى بالمملكة. وتوفر الضواحي بيئة سكنية جاذبة تتوافر فيها مقومات جودة الحياة استكمالاً لدور «الوطنية للإسكان» في تحقيق «رؤية المملكة 2030» ضمن بيئة سكنية متكاملة الخدمات والمرافق من حائقي ومساحات خضراء وبما يلبي تطلعات الأسر المستفيدة ضمن أسعار مناسبة يصل متوسطها إلى 700 ألف ريال.

وتعد الضواحي السكنية نموذجاً رائداً للتطوير العقاري في المملكة، وتولي تنفيذها والإشراف عليها «الوطنية للإسكان» كمطور رئيسي بالشراكة مع القطاع الخاص، لتوفير آلاف الوحدات السكنية في مواقع مميزة داخل المدن الرئيسية كمرحلة أولى، بمفهوم عصري للسكن يلبي حاجات الأسرة السعودية وتطلعاتها ويضم الخدمات والمرافق التعليمية والصحية والتجارية كافة، بالإضافة إلى المساحات الخضراء والمراكز الرياضية والترفيهية لتعزيز جودة الحياة.

السعودية إلى 70% بحلول عام 2030، تحقيقاً لمستهدفات برنامج الإسكان - أحد برامج الرؤية السعودية 2030. وأنشأت الضواحي السكنية السبع على مساحة إجمالية تتجاوز 53 مليون 2م بالشراكة مع عدد من المطورين العقاريين

الإسكان السعودية، نسب إنجاز متقدمة لتوفير آلاف الوحدات السكنية ضمن 7 ضواحي متكاملة الخدمات والمرافق. وتعد الضواحي نموذجاً رائداً للتطوير العقاري في المملكة بهدف زيادة المعرض العقاري السكني ورفع نسبة تملك الأسر

على شهادتين آخرين، مما يسهم في تحقيق توجهات الحكومة نحو تحسين سبعة ومكانة الجهات الحكومية. من جانب آخر، سجلت الضواحي السكنية التي تطورها الشركة الوطنية للإسكان التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية

الرياض، «الشرق الأوسط»

في حين نالت وزارة المالية السعودية الاعتماد الدولي لنظام إدارة استمرارية الأعمال نتيجة لتطبيقها المعايير اللازمة، طرح البنك المركزي السعودي «ساما» مشروع «مسودة تعديل المادة (السادسة عشرة) من اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات التمويل»، داعياً العموم والمهتمين والمختصين إلى إبداء ملاحظاتهم وملاحظاتهم على المشروع عبر منصة «استطلاع» التابعة للمركز الوطني للتنافسية.

ويأتي تعديل هذه المادة انطلاقاً من جهود البنك المستمرة لمراجعة اللوائح التنفيذية لأنظمة التمويل بغرض التأكد من مناسبتها ومساهمتها في سلامة قطاع التمويل وتطويره، وتشجيع المنافسة المشروعة والعدالة بين الشركات. ويأتي البنك المركزي أن هذه المسودة تضمنت تعديل المادة (السادسة عشرة) من اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات التمويل، حيث سمحت بممارسة الأنشطة التمويلية دون النص على حظر الجمع بين أي من تلك الأنشطة، ولد «ساما» تقييد الترخيص بشروط خاصة. وأوضح البنك أنه سيتم

إلى الجاهزية الكاملة للتعامل مع حالات وقوع المتغيرات بمختلف أنواعها. وتعد «الأيزو» لنظام إدارة استمرارية الأعمال ثالث مُنجز عالمي تحقّقه الوزارة في تطبيق مواصفات المنظمة الدولية للمعايير، كما حصلت في السابق

إلى الجاهزية الكاملة للتعامل مع حالات وقوع المتغيرات بمختلف أنواعها. وتعد «الأيزو» لنظام إدارة استمرارية الأعمال ثالث مُنجز عالمي تحقّقه الوزارة في تطبيق مواصفات المنظمة الدولية للمعايير، كما حصلت في السابق

يلين تحذر من عواقب عالية للعقوبات الروسية... وتشيد بخطاب بايدن

«الخرانة» الأميركية تؤكد أن التضخم الشديد «غير مقبول»

الاقتصاد. ورات يلين أنه «إذا انحس الوباء واعتمدنا السياسات الملائمة، فنتوقع أن نتجابه التضخم». وفي مطلع الأحوال، يرى معظم خبراء الاقتصاد أنه سيحتم الانتظار عدة أشهر على الأقل قبل أن يظهر تأثير زيادة معدلات الفائدة.

وأفاد محضر اجتماع مجلس الفيدرالي المتعلق بالسياسات، بأن مسؤولي البنك اتفقوا الشهر الماضي على أنه في ظل تأثير الاقتصاد بارتفاع التضخم، وقوة بيانات التوظيف، فقد حان الوقت لتشديد السياسة النقدية، غير أن أي قرارات ستعتمد على تحليل البيانات في كل اجتماع على حدة. وتبقى وزيرة الخزانة على قناعها بأن على الإدارة أن تواصل دعم الانتعاش الاقتصادي، ودعت مجدداً إلى اعتماد خطة الاستثمارات ضخمة في البنى التحتية والشبكات الاجتماعية التي يطرحتها جو بايدن والمتعززة حالياً في الكونغرس، وقالت إن «الوباء لم ينته... وعلى الولايات الحكومات المحلية وكذلك الحكومة الفيدرالية أن تواصل التحرك، وهذا ما ستفعله خلال السنوات القادمة».

الرياض، «الشرق الأوسط»

الإمارات تسمح بتداول أسهم الجمعيات التعاونية في الأسواق المالية

القرار يسمح للأسواق المالية من خلال إنشاء منصات خاصة قيد وتداول ونقل ملكية أسهمها (وام) دبي، «الشرق الأوسط» اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي قراراً بشأن تداول أسهم الجمعيات التعاونية في الأسواق المالية في البلاد، حيث يهدف القرار لتعزيز البيئة التنظيمية لقطاع التعاونيات ورفع تنافسيته بما يواكب توجهات الدولة. وبحسب وكالة أنباء الإمارات «وام»، فإن القرار الذي اعتمده مجلس الوزراء الذي عقد برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يهدف إلى تطوير العملية التنظيمية والرقابية لتداول الأسهم في أسواق المال في البلاد وخلق فرص جديدة للتوسيع والتطوير فيما يخص التداول بأسهم التعاونيات. كما سيعمل على تعزيز دور القطاع التعاوني في ردف الاقتصاد الوطني ودعم المساهمين فيه، كما يعزز من استفادة التعاونيات من الخدمات المتقدمة والمتكاملة التي تقدمها الأسواق المالية في الدولة من حيث الشفافية والعلوية وسرعة الإجراءات. وأكدت المعلومات الصادرة أمس أن القرار يدعم تحفيز نمو التعاونيات وإعطائها مساحة أكبر للعمل والتوسع وتنويع الأنشطة والقطاعات الاقتصادية التي تعمل بها، مع توفير الحماية الكاملة لحقوق المساهمين وضمان أفضل الممارسات التجارية لدى التعاونيات، والحفاظ على مفهوم العمل التعاوني كمنهج مواءم لمفهوم الأنشطة التجارية التقليدية وفي الوقت نفسه رائد حيوي لنمو الاقتصاد وازدهار المجتمع. وبحسب القرار يتم السماح للأسواق المالية

الأميركيين، ولا بد من معالجته»

«الخرانة» الأميركية تؤكد أن التضخم الشديد «غير مقبول»

الأميركيين، ولا بد من معالجته». وتابعت: «إننا نندل كل ما في وسعنا في الإدارة لمتخصص نقاط الاختناق في سلاسل التوريد، التي تسبب بارتفاع الأسعار». كما لفتت إلى أن الأزمة بين روسيا وأوكرانيا قد تكون لها «عواقب عالمية»، وأقرت بأنه في حال فرض العقوبات «تريد بالطبع أن نتأكد روسيا الكلفة الأكبر»، مضيفة «لكننا نلاحظ أنه ستكون هناك بعض التداعيات العالمية جراء هذه العقوبات».

وأكدت يلين أن الرئيس «كان واضحاً بأننا نعزز فرض تكلفة كبيرة على روسيا إذا عزت أوكراينا». ولفتت إلى أن وزارة الخزانة تحضر بالتنسيق مع حلفاء أوروبيين مجموعة من العقوبات المالية يمكن أن تستهدف مسجلة أسرع وتيرة في حوالي أربعين عاماً، بحسب مؤشر أسعار المستهلك الصادر عن وزارة العمل. وشهدت الولايات المتحدة منذ عام ارتفاعاً شديداً في أسعار السيارات واللحوم وغاز الوقود المنزلي والأثاث، شمل كذلك الفنادق والفعاليات الرياضية. وعلقت يلين أن هذا يشير «بالتأكيد قلقاً كبيراً لدى

الرياض، «الشرق الأوسط»

الإمارات تسمح بتداول أسهم الجمعيات التعاونية في الأسواق المالية

القرار يسمح للأسواق المالية من خلال إنشاء منصات خاصة قيد وتداول ونقل ملكية أسهمها (وام) دبي، «الشرق الأوسط» اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي قراراً بشأن تداول أسهم الجمعيات التعاونية في الأسواق المالية في البلاد، حيث يهدف القرار لتعزيز البيئة التنظيمية لقطاع التعاونيات ورفع تنافسيته بما يواكب توجهات الدولة. وبحسب وكالة أنباء الإمارات «وام»، فإن القرار الذي اعتمده مجلس الوزراء الذي عقد برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يهدف إلى تطوير العملية التنظيمية والرقابية لتداول الأسهم في أسواق المال في البلاد وخلق فرص جديدة للتوسيع والتطوير فيما يخص التداول بأسهم التعاونيات. كما سيعمل على تعزيز دور القطاع التعاوني في ردف الاقتصاد الوطني ودعم المساهمين فيه، كما يعزز من استفادة التعاونيات من الخدمات المتقدمة والمتكاملة التي تقدمها الأسواق المالية في الدولة من حيث الشفافية والعلوية وسرعة الإجراءات. وأكدت المعلومات الصادرة أمس أن القرار يدعم تحفيز نمو التعاونيات وإعطائها مساحة أكبر للعمل والتوسع وتنويع الأنشطة والقطاعات الاقتصادية التي تعمل بها، مع توفير الحماية الكاملة لحقوق المساهمين وضمان أفضل الممارسات التجارية لدى التعاونيات، والحفاظ على مفهوم العمل التعاوني كمنهج مواءم لمفهوم الأنشطة التجارية التقليدية وفي الوقت نفسه رائد حيوي لنمو الاقتصاد وازدهار المجتمع. وبحسب القرار يتم السماح للأسواق المالية

الرياض، «الشرق الأوسط»

الإمارات تسمح بتداول أسهم الجمعيات التعاونية في الأسواق المالية

القرار يسمح للأسواق المالية من خلال إنشاء منصات خاصة قيد وتداول ونقل ملكية أسهمها (وام) دبي، «الشرق الأوسط» اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي قراراً بشأن تداول أسهم الجمعيات التعاونية في الأسواق المالية في البلاد، حيث يهدف القرار لتعزيز البيئة التنظيمية لقطاع التعاونيات ورفع تنافسيته بما يواكب توجهات الدولة. وبحسب وكالة أنباء الإمارات «وام»، فإن القرار الذي اعتمده مجلس الوزراء الذي عقد برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يهدف إلى تطوير العملية التنظيمية والرقابية لتداول الأسهم في أسواق المال في البلاد وخلق فرص جديدة للتوسيع والتطوير فيما يخص التداول بأسهم التعاونيات. كما سيعمل على تعزيز دور القطاع التعاوني في ردف الاقتصاد الوطني ودعم المساهمين فيه، كما يعزز من استفادة التعاونيات من الخدمات المتقدمة والمتكاملة التي تقدمها الأسواق المالية في الدولة من حيث الشفافية والعلوية وسرعة الإجراءات. وأكدت المعلومات الصادرة أمس أن القرار يدعم تحفيز نمو التعاونيات وإعطائها مساحة أكبر للعمل والتوسع وتنويع الأنشطة والقطاعات الاقتصادية التي تعمل بها، مع توفير الحماية الكاملة لحقوق المساهمين وضمان أفضل الممارسات التجارية لدى التعاونيات، والحفاظ على مفهوم العمل التعاوني كمنهج مواءم لمفهوم الأنشطة التجارية التقليدية وفي الوقت نفسه رائد حيوي لنمو الاقتصاد وازدهار المجتمع. وبحسب القرار يتم السماح للأسواق المالية

المغرب يخصص مليار دولار لمواجهة الجفاف الاستثنائي

إقامته بمنطقة بوزنيقة قرب الرباط. وستخصّص 10 مليارات درهم (1,077 مليار دولار) لتمويل هذا البرنامج، وهو يرمي لحماية رأس المال الحيواني والنباتي وإدارة نقص المياه، وكذلك تمويل عمليات إمداد السوق بالقمح والأعلاف وتخفيف الأعباء المالية للمزارعين. ويشمل البرنامج «تمويل الاستثمارات المبتكرة في مجال السقي». ورغم التحسن في المحاصيل عام 2021 أثر الجفاف بشكل كبير على الزراعة في بداية عام 2022. وتعاني البلاد من نقص حاد في هطول الأمطار، فحتى الآن بلغ

الرياض، «الشرق الأوسط»

إقامته بمنطقة بوزنيقة قرب الرباط. وستخصّص 10 مليارات درهم (1,077 مليار دولار) لتمويل هذا البرنامج، وهو يرمي لحماية رأس المال الحيواني والنباتي وإدارة نقص المياه، وكذلك تمويل عمليات إمداد السوق بالقمح والأعلاف وتخفيف الأعباء المالية للمزارعين. ويشمل البرنامج «تمويل الاستثمارات المبتكرة في مجال السقي». ورغم التحسن في المحاصيل عام 2021 أثر الجفاف بشكل كبير على الزراعة في بداية عام 2022. وتعاني البلاد من نقص حاد في هطول الأمطار، فحتى الآن بلغ

الرياض، «الشرق الأوسط»

إقامته بمنطقة بوزنيقة قرب الرباط. وستخصّص 10 مليارات درهم (1,077 مليار دولار) لتمويل هذا البرنامج، وهو يرمي لحماية رأس المال الحيواني والنباتي وإدارة نقص المياه، وكذلك تمويل عمليات إمداد السوق بالقمح والأعلاف وتخفيف الأعباء المالية للمزارعين. ويشمل البرنامج «تمويل الاستثمارات المبتكرة في مجال السقي». ورغم التحسن في المحاصيل عام 2021 أثر الجفاف بشكل كبير على الزراعة في بداية عام 2022. وتعاني البلاد من نقص حاد في هطول الأمطار، فحتى الآن بلغ

الرياض، «الشرق الأوسط»

إقامته بمنطقة بوزنيقة قرب الرباط. وستخصّص 10 مليارات درهم (1,077 مليار دولار) لتمويل هذا البرنامج، وهو يرمي لحماية رأس المال الحيواني والنباتي وإدارة نقص المياه، وكذلك تمويل عمليات إمداد السوق بالقمح والأعلاف وتخفيف الأعباء المالية للمزارعين. ويشمل البرنامج «تمويل الاستثمارات المبتكرة في مجال السقي». ورغم التحسن في المحاصيل عام 2021 أثر الجفاف بشكل كبير على الزراعة في بداية عام 2022. وتعاني البلاد من نقص حاد في هطول الأمطار، فحتى الآن بلغ

الرياض، «الشرق الأوسط»

إقامته بمنطقة بوزنيقة قرب الرباط. وستخصّص 10 مليارات درهم (1,077 مليار دولار) لتمويل هذا البرنامج، وهو يرمي لحماية رأس المال الحيواني والنباتي وإدارة نقص المياه، وكذلك تمويل عمليات إمداد السوق بالقمح والأعلاف وتخفيف الأعباء المالية للمزارعين. ويشمل البرنامج «تمويل الاستثمارات المبتكرة في مجال السقي». ورغم التحسن في المحاصيل عام 2021 أثر الجفاف بشكل كبير على الزراعة في بداية عام 2022. وتعاني البلاد من نقص حاد في هطول الأمطار، فحتى الآن بلغ

قمة لـ «تغيير وضع الشراكة» بين أوروبا وأفريقيا

لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أكد أن أوروبا لن تكون قادرة على مساعدة أفريقيا بينما يسود عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وقال إن الانقلابات العسكرية والنزاعات والإرهاب والاتجار بالبشر والفرصة تتحاث القارة وتؤثر على أوروبا. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وبوركينا فاسو وغينيا

قمة لـ «تغيير وضع الشراكة» بين أوروبا وأفريقيا

لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أكد أن أوروبا لن تكون قادرة على مساعدة أفريقيا بينما يسود عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وقال إن الانقلابات العسكرية والنزاعات والإرهاب والاتجار بالبشر والفرصة تتحاث القارة وتؤثر على أوروبا. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وبوركينا فاسو وغينيا

قمة لـ «تغيير وضع الشراكة» بين أوروبا وأفريقيا

لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أكد أن أوروبا لن تكون قادرة على مساعدة أفريقيا بينما يسود عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وقال إن الانقلابات العسكرية والنزاعات والإرهاب والاتجار بالبشر والفرصة تتحاث القارة وتؤثر على أوروبا. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وبوركينا فاسو وغينيا

قمة لـ «تغيير وضع الشراكة» بين أوروبا وأفريقيا

لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أكد أن أوروبا لن تكون قادرة على مساعدة أفريقيا بينما يسود عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وقال إن الانقلابات العسكرية والنزاعات والإرهاب والاتجار بالبشر والفرصة تتحاث القارة وتؤثر على أوروبا. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وبوركينا فاسو وغينيا

قمة لـ «تغيير وضع الشراكة» بين أوروبا وأفريقيا

لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أكد أن أوروبا لن تكون قادرة على مساعدة أفريقيا بينما يسود عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وقال إن الانقلابات العسكرية والنزاعات والإرهاب والاتجار بالبشر والفرصة تتحاث القارة وتؤثر على أوروبا. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وبوركينا فاسو وغينيا

قمة لـ «تغيير وضع الشراكة» بين أوروبا وأفريقيا

لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أكد أن أوروبا لن تكون قادرة على مساعدة أفريقيا بينما يسود عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وقال إن الانقلابات العسكرية والنزاعات والإرهاب والاتجار بالبشر والفرصة تتحاث القارة وتؤثر على أوروبا. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وبوركينا فاسو وغينيا

قمة لـ «تغيير وضع الشراكة» بين أوروبا وأفريقيا

لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أكد أن أوروبا لن تكون قادرة على مساعدة أفريقيا بينما يسود عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وقال إن الانقلابات العسكرية والنزاعات والإرهاب والاتجار بالبشر والفرصة تتحاث القارة وتؤثر على أوروبا. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وبوركينا فاسو وغينيا

قمة لـ «تغيير وضع الشراكة» بين أوروبا وأفريقيا

لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أكد أن أوروبا لن تكون قادرة على مساعدة أفريقيا بينما يسود عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وقال إن الانقلابات العسكرية والنزاعات والإرهاب والاتجار بالبشر والفرصة تتحاث القارة وتؤثر على أوروبا. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وبوركينا فاسو وغينيا

قمة لـ «تغيير وضع الشراكة» بين أوروبا وأفريقيا

لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أكد أن أوروبا لن تكون قادرة على مساعدة أفريقيا بينما يسود عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وقال إن الانقلابات العسكرية والنزاعات والإرهاب والاتجار بالبشر والفرصة تتحاث القارة وتؤثر على أوروبا. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وبوركينا فاسو وغينيا

قمة لـ «تغيير وضع الشراكة» بين أوروبا وأفريقيا

لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أكد أن أوروبا لن تكون قادرة على مساعدة أفريقيا بينما يسود عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وقال إن الانقلابات العسكرية والنزاعات والإرهاب والاتجار بالبشر والفرصة تتحاث القارة وتؤثر على أوروبا. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وبوركينا فاسو وغينيا

قمة لـ «تغيير وضع الشراكة» بين أوروبا وأفريقيا

لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أكد أن أوروبا لن تكون قادرة على مساعدة أفريقيا بينما يسود عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وقال إن الانقلابات العسكرية والنزاعات والإرهاب والاتجار بالبشر والفرصة تتحاث القارة وتؤثر على أوروبا. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وبوركينا فاسو وغينيا

قمة لـ «تغيير وضع الشراكة» بين أوروبا وأفريقيا

لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أكد أن أوروبا لن تكون قادرة على مساعدة أفريقيا بينما يسود عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وقال إن الانقلابات العسكرية والنزاعات والإرهاب والاتجار بالبشر والفرصة تتحاث القارة وتؤثر على أوروبا. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وبوركينا فاسو وغينيا

قمة لـ «تغيير وضع الشراكة» بين أوروبا وأفريقيا

لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أكد أن أوروبا لن تكون قادرة على مساعدة أفريقيا بينما يسود عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وقال إن الانقلابات العسكرية والنزاعات والإرهاب والاتجار بالبشر والفرصة تتحاث القارة وتؤثر على أوروبا. وعلق الاتحاد الأفريقي عضوية مالي وبوركينا فاسو وغينيا



د. حسن محمد صديقي *

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

بلوغ مرحلة انقطاع الطمث

* عمري 46 سنة، والدورة الشهرية مضطربة وغير منتظمة لدي، هل بلغت مرحلة انقطاع الطمث؟

- هذا ملخص أسئلتك، ولاحظي أن المرأة تولد بكمال عدد بويضاتها في المبايض. ويحصل خروج بويضة واحدة مكتملة النمو من أحد المبايض مرة كل شهر. كما لاحظي أن المبايض ينتجان أيضاً هرموني الإستروجين والبروجسترون، وهما هرمونان أنثويان يضبطان عمليات تكوين وخروج نزيل طمث الدورة الشهرية، وكذلك عملية خروج البويضات.

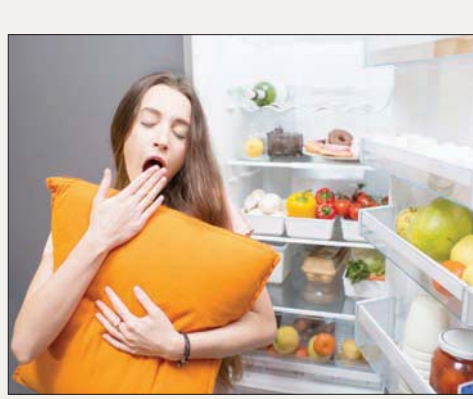
إن بلوغ سن الياس يحدث عندما تتوقف المبايض عن إطلاق بويضة كل شهر، ويتوقف خروج نزيل الحيض، وينخفض إنتاج هرمون الاستروجين من المبايض. أي عند حدوث هذه الأمور الثلاثة مجتمعة.

وهناك بلوغ طبيعي لمرحلة سن الياس، وبلوغ آخر غير طبيعي. والبلوغ غير الطبيعي هو الذي يحصل نتيجة استئصال المبايض أو تعرضهما للعلاج الكيميائي أو الإشعاعي. ومتوسط العمر الطبيعي للبلوغ الطبيعي لسن الياس هو 50 سنة تقريباً. ويُصنف انقطاع الطمث الطبيعي بأنه سابق لأوانه إذا حدث قبل سن 40 عاماً، ومبكر إذا حصل بين سنّي 40 و45 عاماً.

المرحلة الأولى تُسمى «فترة ما حول انقطاع الطمث»، وهي مرحلة تستغرق في الغالب سنوات عدة (4 - 8 سنوات). وخلالها يحصل اضطراب في عمل المبايض لإفراز النسب الطبيعية من هرمون الاستروجين الأنثوي. وبالتالي، قد يرافق ذلك عدد من الأعراض، كعدم انتظام الدورة الشهرية، أو الهبات الساخنة، أو التعرق الليلي، أو اضطرابات النوم، أو خفقان نبض القلب، أو ألم الثدي، أو فقدان امتلاء الثدي، أو جفاف المهبل، أو جفاف الجلد، أو تكرار التبول، أو التقلبات النفسية العاطفية والمزاجية، أو سهولة الشعور بالتعب، أو الاكتئاب، أو الصداع، أو آلام المفاصل والعضلات، أو زيادة الوزن، أو تساقط الشعر، أو البرود الجنسي.

وتختلف النساء في مدى حصول هذه الأعراض لديهن، كما قد لا يتنبه بعضهن إلى أن اضطرابات الهرمونات هي السبب فيها لديهن. ولكن تجدر ملاحظة أنه على الرغم من عدم انتظام دورات الحيض الشهرية في هذه الفترة، فإن من الممكن أن تحمل المرأة وبلوغ سن الياس بعد ذلك، يتم تشخيصه عندما ينقطع نزيل حيض الدورة الشهرية تماماً لمدة 12 شهراً متتابعاً. وذلك نتيجة التوقف التام من المبايض عن إطلاق البويضات وعن إنتاج معظم هرمون الاستروجين. أي أنه بعد مرور عام كامل على آخر دورة شهرية، تعتبر المرأة «في سن الياس». ولا يوجد تحليل أو فحص معين يُمكن إجراؤه لتشخيص بلوغ سن الياس، بل هو ما تم ذكره من انقطاع الحيض مدة عام.

النوم ووزن الجسم



* هل يساعد النوم

الكافي في خفض الوزن؟

- هذا ملخص

أسئلتك عن علاقة النوم

الليالي بالمساحة في

خفض الوزن، وعن

التعليل الطبي لذلك إن

كان صحيحاً. ولاظ

معني أن أحد الأسباب

الرئيسية للسمنة هو

تناول سعرات حرارية

أكثر من اللازم للجسم.

وتوصلت الدراسات

الأكاديمية إلى أن الأشخاص الذين يعانون من النقص في نوم الساعات الليلية الكافية،

المرجح أن يستهلكوا سعرات حرارية أكثر مما قد يستهلكونه لو كانوا ينامون بشكل

صحي في عدد ساعات النوم وفي فترة الليل بالذات. كما أثبتت ذلك دراسات أخرى أفادت

بأن الذين يعانون من زيادة الوزن والذين لم يكونوا يحصلوا على قسط كافٍ من النوم،

انخفض وزنهم عند تعويضهم على النوم الكافي بالليل.

وكان تعليق أطباء جامعة هارفارد على هذا الأمر بإفادتهم أننا أصبحنا نستيقظ

على حقيقة لم تكن ندرتها، وهي أن للنوم دوراً في التحكم بالوزن وأن النوم الجيد ليلياً

ليس فقط أحد مفاتيح الصحة الجيدة، بل قد يكون أيضاً مفتاحاً للحفاظ على وزن صحي.

كما أن هناك أدلة متزايدة على أن الأشخاص الذين يحصلون على القليل من النوم الليلي

يكونون عرضة لزيادة الوزن والسمنة بشكل أكبر من الأشخاص الذين ينامون سبعة إلى

ثمانية ساعات كل ليلة. ولذا؛ يمكن أن تكون قلة النوم مساهماً رئيسياً في وباء السمنة.

وهناك طرق عدة يمكن أن يؤدي بها الحرمان المزمن من النوم إلى زيادة الوزن، وذلك

إما عن طريق زيادة كمية الطعام التي يأكلها الإنسان أو تقليل الطاقة التي يحرقها.

وأوضحها أن عدم النوم الليلي الكافي يسهم في زيادة الشعور بالجوع؛ لأن الحرمان من

النوم يتسبب بالاضطراب في الهرمونات التي تتحكم في الجوع.

كما أن السهر الليلي يُعطي مزيداً من الوقت لتناول الطعام دون حاجة الجسم إلى ذلك.

وقد لاحظت بعض الدراسات أن الأشخاص الذين ينامون أقل من 7 ساعات، يكونون بالفعل أكثر

من الأشخاص الذين ينامون طوال الليل؛ وذلك فقط مجرد أن لديهم وقتاً أطول للاستيقاظ.

ولاحظت دراسات أخرى، أن الأشخاص الذين لا يحصلون على قسط كافٍ من النوم

ليلاً يتسرعون بإرهاق أكثر أثناء النهار؛ ما قد يحد من نشاطهم البدني، وقضاءهم وقتاً

أقل في ممارسة الرياضة بشكل يومي، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين يحصلون على

قسط كافٍ من النوم الليلي.

وثمة ملاحظة لا تزال في حاجة إلى مزيد من البحث، مفادها أن الأشخاص الذين

يعانون من الحرمان من النوم تميل درجة حرارة أجسامهم إلى الانخفاض؛ ما قد يؤدي

بدوره إلى انخفاض حرق الطاقة.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني،

istisharat@aawsat.com

أسبوع التوعية بها في السعودية

أمراض القلب الخلقية... التشخيص والعلاج



شعار ندوة التوعية بأمراض القلب الخلقية

المريء، عند الحاجة للحصول على مزيد من التفاصيل، حيث يتم توجيه أنبوب من به محوّل طاقة عبر الحلق من خلال الأنسب الذي يصل الفم بالمعدة (المريء). ويُنفذ هذا الإجراء عبر التخدير.

- التصوير المقطعي المحوسب للقلب، هو أحدث وسائل استخدام الأشعة لتشخيص أمراض القلب الخلقية، لتكوين صور للقلب والصدر. - القسطرة القلبية، تتم تحت تأثير أدوية منومة وباستخدام الأشعة السينية، تُستخدم لفحص تدفق الدم وضغطه في القلب، يتم إدخال قسطرة في أحد الشرايين أو الأوردة الإريمية أو العنق أو الذراع المتجهة إلى القلب. وفي بعض الأحيان يُحقن صبغة في القسطار لإظهار الأوعية الدموية بشكل أوضح في الصور.

- تصوير القلب بالرنين المغناطيسي، الذي يستخدم مجالاً مغناطيسياً وموجات راديوية للتقاط الصور، ويستخدم لتقييم ما يلي: - حجم حجرات القلب ووظيفته. - كفاءة عضلة القلب. - سماكة وحركة جدران القلب. - مدى الضرر الناجم عن النوبات القلبية أو الأمراض القلبية. - المشاكل الهيكلية في الشريان الأورطي، مثل تمدد الأوعية الدموية أو التسلسل.

- التهاب أو انسداد في الأوعية الدموية. - تشخيص كهربائية القلب (ECG)، الذي يُشخص كثيراً من مشكلات القلب، بما في ذلك عدم انتظام ضربات القلب وانسداد الشرايين.

- اختبار الجهد، هو تخطيط كهربائية القلب أثناء ممارسة الرياضة؛ عادة على الدراجة أو جهاز المشي.

- تصوير الصدر بالأشعة السينية، لتوضيح التغييرات في حجم القلب وشكله، وكذلك المشكلات التي تصيب الرئتين.

- قياس التأكسج النبضي، بمستشعر متصل بالإصبع لتحديد كمية الأوكسجين الموجودة في الدم.

- تخطيط صدى القلب، تنتج أثناء حركة لمعرفة كيفية ضخ غرف القلب وصماماته للدم عبر القلب. ويُمكن إجراء هذا التخطيط أثناء ممارسة الرياضة، عادة على الدراجة أو جهاز المشي.

- تصوير الصدر بالأشعة السينية، لتوضيح التغييرات في حجم القلب وشكله، وكذلك المشكلات التي تصيب الرئتين.

- قياس التأكسج النبضي، بمستشعر متصل بالإصبع لتحديد كمية الأوكسجين الموجودة في الدم.

- تخطيط صدى القلب، تنتج أثناء حركة لمعرفة كيفية ضخ غرف القلب وصماماته للدم عبر القلب. ويُمكن إجراء هذا التخطيط أثناء ممارسة الرياضة، عادة على الدراجة أو جهاز المشي.

- تصوير الصدر بالأشعة السينية، لتوضيح التغييرات في حجم القلب وشكله، وكذلك المشكلات التي تصيب الرئتين.

- قياس التأكسج النبضي، بمستشعر متصل بالإصبع لتحديد كمية الأوكسجين الموجودة في الدم.

- تخطيط صدى القلب، تنتج أثناء حركة لمعرفة كيفية ضخ غرف القلب وصماماته للدم عبر القلب. ويُمكن إجراء هذا التخطيط أثناء ممارسة الرياضة، عادة على الدراجة أو جهاز المشي.

- تصوير الصدر بالأشعة السينية، لتوضيح التغييرات في حجم القلب وشكله، وكذلك المشكلات التي تصيب الرئتين.

- قياس التأكسج النبضي، بمستشعر متصل بالإصبع لتحديد كمية الأوكسجين الموجودة في الدم.

- تخطيط صدى القلب، تنتج أثناء حركة لمعرفة كيفية ضخ غرف القلب وصماماته للدم عبر القلب. ويُمكن إجراء هذا التخطيط أثناء ممارسة الرياضة، عادة على الدراجة أو جهاز المشي.

- تصوير الصدر بالأشعة السينية، لتوضيح التغييرات في حجم القلب وشكله، وكذلك المشكلات التي تصيب الرئتين.

- قياس التأكسج النبضي، بمستشعر متصل بالإصبع لتحديد كمية الأوكسجين الموجودة في الدم.

- تخطيط صدى القلب، تنتج أثناء حركة لمعرفة كيفية ضخ غرف القلب وصماماته للدم عبر القلب. ويُمكن إجراء هذا التخطيط أثناء ممارسة الرياضة، عادة على الدراجة أو جهاز المشي.

- تصوير الصدر بالأشعة السينية، لتوضيح التغييرات في حجم القلب وشكله، وكذلك المشكلات التي تصيب الرئتين.

- قياس التأكسج النبضي، بمستشعر متصل بالإصبع لتحديد كمية الأوكسجين الموجودة في الدم.

- تخطيط صدى القلب، تنتج أثناء حركة لمعرفة كيفية ضخ غرف القلب وصماماته للدم عبر القلب. ويُمكن إجراء هذا التخطيط أثناء ممارسة الرياضة، عادة على الدراجة أو جهاز المشي.

- تصوير الصدر بالأشعة السينية، لتوضيح التغييرات في حجم القلب وشكله، وكذلك المشكلات التي تصيب الرئتين.

- قياس التأكسج النبضي، بمستشعر متصل بالإصبع لتحديد كمية الأوكسجين الموجودة في الدم.

- تخطيط صدى القلب، تنتج أثناء حركة لمعرفة كيفية ضخ غرف القلب وصماماته للدم عبر القلب. ويُمكن إجراء هذا التخطيط أثناء ممارسة الرياضة، عادة على الدراجة أو جهاز المشي.

داء السكري من النوع 1 أو 2، قد تؤثر إصابة الأم بالسكري أثناء الحمل أيضاً في نمو قلب الطفل.

• الأدوية، يمكن أن يؤدي تناول بعض الأدوية أثناء الحمل إلى الإصابة بمرض القلب الخلقى وعيوب خلقية أخرى. تشمل الأدوية المرتبطة بعيوب القلب الليثيوم الذي يُستخدم للاضطراب ثنائي القطب، والإيزوتريتينوين isotretinoin (كلارافيس، ماوريسان، زيناتان، وغيرها)، الذي يُستخدم لعلاج حب الشباب.

• المشروبات الكحولية، تناولها أثناء الحمل يسبب في خطر الإصابة بمشكلات القلب لدى الطفل.

• التدخين، تزداد لدى الأم التي تدخن أثناء الحمل مخاطر إنجاب طفل مصاب بعيوب خلقية في القلب.

الأمراض لدى الكبار

أوضح الدكتور أحمد سمان أن أمراض القلب الخلقية لدى الكبار هي إصابة من هم أكبر من 14 سنة من العمر والذين تم تشخيصهم أو معالجتهم من أمراض قلب خلقية خلال مرحلة الرضاعة والطفولة والمراهقة أو تعطلت حالتهم المتابعة من حياتهم.

ومن أكثر الأمراض شيوعاً في المملكة: الثقب بين البطينين، والثقب بين الأذينين، ومتلازمة فالوت.

وتصنف أمراض القلب الخلقية إلى مزرقعة وغير مزرقعة، وتشهد الأمراض المزرقعة تحول الدم من اليمين إلى اليسار، حيث يتلقى نظام الدورة الدموية في الشرايين الفائض من الدم غير المؤكسد من الجانب الأيمن من القلب، ما يؤدي إلى تغير اللون في

اللسان والشفتين والأغشية المخاطية، كما أن أعضاء وأنسجة الجسم تتلقى دماً منخفضة فيه نسبة الأوكسجين.

ومعظم الأطفال الذين يعانون من هذه الأمراض لا يتمكنون من البقاء على قيد الحياة إلى سن البلوغ دون إجراء تدخل جراحي.

أما الأمراض غير المزرقعة فتشمل وجود عيوب في صمامات القلب، ويكون تحول الدم من اليسار إلى اليمين، ويخفق الدم المؤكسد من الجانب الأيسر من القلب في الأذين الأيمن أو البطين ويتم إرجاعه إلى الرئتين، وعادة لا يوجد نقص كبير في الدم المؤكسد ما عدا في الأطفال الذين يعانون من تشوهات شديدة، ولحسن

الحظ، فإن أمراض القلب الخلقية غير المزرقعة هي الأكثر شيوعاً.

وهناك تصنيف آخر لأمراض القلب الخلقية يقسمها إلى بسيطة ومتوسطة ومعقدة.

عوامل الخطورة

أضاف الدكتور سمان أن بعض عوامل الخطر البيئية والوراثية قد تلعب دوراً في الإصابة بأمراض القلب الخلقية، والتي تتضمن ما يلي:

• مرض القلب الخلقى يسير في العائلات (موروث)، ومرتبطة بكثير من المتلازمات الوراثية، فعلى سبيل المثال، غالباً ما يعاني الأطفال المصابون بمتلازمة داون من عيوب في القلب. ويمكن للفحص الوراثي اكتشاف متلازمة داون والاضطرابات الأخرى أثناء نمو الطفل.

• الحصبة الألمانية (الحمراء)، قد تؤثر الإصابة بها أثناء الحمل على كيفية نمو قلب الطفل أثناء وجوده في الرحم.

عوامل الخطورة

أضاف الدكتور سمان أن بعض عوامل الخطر البيئية والوراثية قد تلعب دوراً في الإصابة بأمراض القلب الخلقية، والتي تتضمن ما يلي:

• مرض القلب الخلقى يسير في العائلات (موروث)، ومرتبطة بكثير من المتلازمات الوراثية، فعلى سبيل المثال، غالباً ما يعاني الأطفال المصابون بمتلازمة داون من عيوب في القلب. ويمكن للفحص الوراثي اكتشاف متلازمة داون والاضطرابات الأخرى أثناء نمو الطفل.

• الحصبة الألمانية (الحمراء)، قد تؤثر الإصابة بها أثناء الحمل على كيفية نمو قلب الطفل أثناء وجوده في الرحم.

عوامل الخطورة

أضاف الدكتور سمان أن بعض عوامل الخطر البيئية والوراثية قد تلعب دوراً في الإصابة بأمراض القلب الخلقية، والتي تتضمن ما يلي:

• مرض القلب الخلقى يسير في العائلات (موروث)، ومرتبطة بكثير من المتلازمات الوراثية، فعلى سبيل المثال، غالباً ما يعاني الأطفال المصابون بمتلازمة داون من عيوب في القلب. ويمكن للفحص الوراثي اكتشاف متلازمة داون والاضطرابات الأخرى أثناء نمو الطفل.

• الحصبة الألمانية (الحمراء)، قد تؤثر الإصابة بها أثناء الحمل على كيفية نمو قلب الطفل أثناء وجوده في الرحم.

عوامل الخطورة

أضاف الدكتور سمان أن بعض عوامل الخطر البيئية والوراثية قد تلعب دوراً في الإصابة بأمراض القلب الخلقية، والتي تتضمن ما يلي:

• مرض القلب الخلقى يسير في العائلات (موروث)، ومرتبطة بكثير من المتلازمات الوراثية، فعلى سبيل المثال، غالباً ما يعاني الأطفال المصابون بمتلازمة داون من عيوب في القلب. ويمكن للفحص الوراثي اكتشاف متلازمة داون والاضطرابات الأخرى أثناء نمو الطفل.

• الحصبة الألمانية (الحمراء)، قد تؤثر الإصابة بها أثناء الحمل على كيفية نمو قلب الطفل أثناء وجوده في الرحم.

عوامل الخطورة

أضاف الدكتور سمان أن بعض عوامل الخطر البيئية والوراثية قد تلعب دوراً في الإصابة بأمراض القلب الخلقية، والتي تتضمن ما يلي:

• مرض القلب الخلقى يسير في العائلات (موروث)، ومرتبطة بكثير من المتلازمات الوراثية، فعلى سبيل المثال، غالباً ما يعاني الأطفال المصابون بمتلازمة داون من عيوب في القلب. ويمكن للفحص الوراثي اكتشاف متلازمة داون والاضطرابات الأخرى أثناء نمو الطفل.

• الحصبة الألمانية (الحمراء)، قد تؤثر الإصابة بها أثناء الحمل على كيفية نمو قلب الطفل أثناء وجوده في الرحم.

عوامل الخطورة

أضاف الدكتور سمان أن بعض عوامل الخطر البيئية والوراثية قد تلعب دوراً في الإصابة بأمراض القلب الخلقية، والتي تتضمن ما يلي:

• مرض القلب الخلقى يسير في العائلات (موروث)، ومرتبطة بكثير من المتلازمات الوراثية، فعلى سبيل المثال، غالباً ما يعاني الأطفال المصابون بمتلازمة داون من عيوب في القلب. ويمكن للفحص الوراثي اكتشاف متلازمة داون والاضطرابات الأخرى أثناء نمو الطفل.

يحدث أغلبها لدى الأطفال بسبب عدوى فيروسية

التشنجات الحرارية... الأنواع والعلامات



منها عدوى بكتيرية. والعدوى الفيروسية المعروفة بالارتفاع الحاد في درجات الحرارة، مثل الطفح الورد، roseola، والالتهاب الفيروسي، ولكن ليس بمعنى ذلك أن كل طفل مصاب بهذه الأمراض سوف يعاني من النوبات.

في بعض الأحيان تحدث

منها عدوى بكتيرية. والعدوى الفيروسية المعروفة بالارتفاع الحاد في درجات الحرارة، مثل الطفح الورد، roseola، والالتهاب الفيروسي، ولكن ليس بمعنى ذلك أن كل طفل مصاب بهذه الأمراض سوف يعاني من النوبات.

في بعض الأحيان تحدث

مؤقتة، ويكون الطفل سليماً عند عرضه على الطبيب. وفي حالة التشنجات المتكررة يلزم عمل رسم مخ، EEG، لاستبعاد أي أمراض أخرى، وفي الأغلب لا تحتاج التشنجات إلى علاج ولكن في بعض الأحيان النادرة التي تستمر فيها النوبات لأكثر من 5 دقائق أو إذا تعرض الطفل لأكثر من نوبة واحدة في غضون 24 ساعة، يمكن استخدام الأدوية المضادة للتشنجات، anticonvulsant،

وهذه النوبات رد فعل من المخ لتأثره بالحرارة، وليست موجات كهربائية غير طبيعية مثل الموجودة في الصرع. وبالنسبة للأطفال الذين عانوا من حدوث التشنجات المعقدة، تبلغ نسبة احتمالية إصابتهم بالصرع لاحقاً واحداً لكل عشرين حالة.

التشخيص

يعتمد تشخيص التشنجات الحرارية على التاريخ المرضي الذي تحكيه الأم، حيث إنها

مما يؤدي إلى حدوث التشنجات. ولا داعي للخوف من التلعيمات؛ لأن ارتفاع درجة الحرارة وليس التلعيم هو الذي يؤدي إلى حدوث النوبات.

ويزيد التاريخ العائلي لحدوث حالة تشنج حراري، فرص حدوث النوبات، وليس سبباً مؤكداً لها؛ خصوصاً مع وجود بعض الدراسات التي تربط بين وجود جينات معينة والإصابة بالنوبات. والطفل الذي حدثت له نوبات تشنج، لديه فرصة أكثر لحدوثها مرة أخرى. وعلى وجه التقريب هناك واحد من كل 3 أطفال حدثت لهم النوبات

احتمالية خطر تكرار النوبات الأولى نتيجة لارتفاع منخفض في درجة الحرارة (خلافًا للتصور العام) وايضاً إذا كان حدوث النوبات هو أول علامة للمرض، وفي حالة أن يكون عمر الطفل أقل

من 18 شهراً وأوقت حدوث النوبات للمرة الأولى. لا تسبب النوبات أي تلف في خلايا المخ، ولا تؤدي إلى إعاقة ذهنية أو تعطل الطفل عن التعلم، ولا تعني أن الطفل يعاني من خلل في الجهاز العصبي، وليست بالضرورة مؤشراً لحدوث تقلصات في الجسم بعد البلوغ؛ سواء كانت هذه التشنجات عامة (مرض الصرع) أو في جزء معين من الجسم.

وهذه النوبات رد فعل من المخ لتأثره بالحرارة، وليست موجات كهربائية غير طبيعية مثل الموجودة في الصرع. وبالنسبة للأطفال الذين عانوا من حدوث التشنجات المعقدة، تبلغ نسبة احتمالية إصابتهم بالصرع لاحقاً واحداً لكل عشرين حالة.

التشخيص

يعتمد تشخيص التشنجات الحرارية على التاريخ المرضي الذي تحكيه الأم، حيث إنها

مما يؤدي إلى حدوث التشنجات. ولا داعي للخوف من التلعيمات؛ لأن ارتفاع درجة الحرارة وليس التلعيم هو الذي يؤدي إلى حدوث النوبات.

ويزيد التاريخ العائلي لحدوث حالة تشنج حراري، فرص حدوث النوبات، وليس سبباً مؤكداً لها؛ خصوصاً مع وجود بعض الدراسات التي تربط بين وجود جينات معينة والإصابة بالنوبات. والطفل الذي حدثت له نوبات تشنج، لديه فرصة أكثر لحدوثها مرة أخرى. وعلى وجه التقريب هناك واحد من كل 3 أطفال حدثت لهم النوبات

احتمالية خطر تكرار النوبات الأولى نتيجة لارتفاع منخفض في درجة الحرارة (خلافًا للتصور العام) وايضاً إذا كان حدوث النوبات هو أول علامة للمرض، وفي حالة أن يكون عمر الطفل أقل

من 18 شهراً وأوقت حدوث النوبات للمرة الأولى. لا تسبب النوبات أي تلف في خلايا المخ، ولا تؤدي إلى إعاقة ذهنية أو تعطل الطفل عن التعلم، ولا تعني أن الطفل يعاني من خلل في الجهاز العصبي، وليست بالضرورة مؤشراً لحدوث تقلصات في الجسم بعد البلوغ؛ سواء كانت هذه التشنجات عامة (مرض الصرع) أو في جزء معين من الجسم.

وهذه النوبات رد فعل من المخ لتأثره بالحرارة، وليست موجات كهربائية غير طبيعية مثل الموجودة في الصرع. وبالنسبة للأطفال الذين عانوا من حدوث التشنجات المعقدة، تبلغ نسبة احتمالية إصابتهم بالصرع لاحقاً واحداً لكل عشرين حالة.

التشخيص

يعتمد تشخيص التشنجات الحرارية على التاريخ المرضي الذي تحكيه الأم، حيث إنها

مما يؤدي إلى حدوث التشنجات. ولا داعي للخوف من التلعيمات؛ لأن ارتفاع درجة الحرارة وليس التلعيم هو الذي يؤدي إلى حدوث النوبات.

ويزيد التاريخ العائلي لحدوث حالة تشنج حراري، فرص حدوث النوبات، وليس سبباً مؤكداً لها؛ خصوصاً مع وجود بعض الدراسات التي تربط بين وجود جينات معينة والإصابة بالنوبات. والطفل الذي حدثت له نوبات تشنج، لديه فرصة أكثر لحدوثها مرة أخرى. وعلى وجه التقريب هناك واحد من كل 3 أطفال حدثت لهم النوبات

احتمالية خطر تكرار النوبات الأولى نتيجة لارتفاع منخفض في درجة الحرارة (خلافًا للتصور العام) وايضاً إذا كان حدوث النوبات هو أول علامة للمرض، وفي حالة أن يكون عمر الطفل أقل

من 18 شهراً وأوقت حدوث النوبات للمرة الأولى. لا تسبب النوبات أي تلف في خلايا المخ، ولا تؤدي إلى إعاقة ذهنية أو تعطل الطفل عن التعلم، ولا تعني أن الطفل يعاني من خلل في الجهاز العصبي، وليست بالضرورة مؤشراً لحدوث تقلصات في الجسم بعد البلوغ؛ سواء كانت هذه التشنجات عامة (مرض الصرع) أو في جزء معين من الجسم.

وهذه النوبات رد فعل من المخ لتأثره بالحرارة، وليست موجات كهربائية غير طبيعية مثل الموجودة في الصرع. وبالنسبة للأطفال الذين عانوا من حدوث التشنجات المعقدة، تبلغ نسبة احتمالية إصابتهم بالصرع لاحقاً واحداً لكل عشرين حالة.

التشخيص

يعتمد تشخيص التشنجات الحرارية على التاريخ المرضي الذي تحكيه الأم، حيث إنها

مما يؤدي إلى حدوث التشنجات. ولا داعي للخوف من التلعيمات؛ لأن ارتفاع درجة الحرارة وليس التلعيم هو الذي يؤدي إلى حدوث النوبات.

ويزيد التاريخ العائلي لحدوث حالة تشنج حراري، فرص حدوث النوبات، وليس سبباً مؤكداً لها؛ خصوصاً مع وجود بعض الدراسات التي تربط بين وجود جينات معينة والإصابة بالنوبات. والطفل الذي حدثت له نوبات تشنج، لديه فرصة أكثر لحدوثها مرة أخرى. وعلى وجه التقريب هناك واحد من كل 3 أطفال حدثت لهم النوبات

احتمالية خطر تكرار النوبات الأولى نتيجة لارتفاع منخفض في درجة الحرارة (خلافًا للتصور العام) وايضاً إذا كان حدوث النوبات هو أول علامة للمرض، وفي حالة أن يكون عمر الطفل أقل

من 18 شهراً وأوقت حدوث النوبات للمرة الأولى. لا تسبب النوبات أي تلف في خلايا المخ، ولا تؤدي إلى إعاقة ذهنية أو تعطل الطفل عن التعلم، ولا تعني أن الطفل يعاني من خلل في الجهاز العصبي، وليست بالضرورة مؤشراً لحدوث تقلصات في الجسم بعد البلوغ؛ سواء كانت هذه التشنجات عامة (مرض الصرع) أو في جزء معين من الجسم.

وهذه النوبات رد فعل من المخ لتأثره بالحرارة، وليست موجات كهربائية غير طبيعية مثل الموجودة في الصرع. وبالنسبة للأطفال الذين عانوا من حدوث التشنجات المعقدة، تبلغ نسبة احتمالية إصابتهم بالصرع لاحقاً واحداً لكل عشرين حالة.

التشخيص

يعتمد تشخيص التشنجات الحرارية على التاريخ المرضي الذي تحكيه الأم، حيث إنها

مما يؤدي إلى حدوث التشنجات. ولا داعي للخوف من التلعيمات؛ لأن ارتفاع درجة الحرارة وليس التلعيم هو الذي يؤدي إلى حدوث النوبات.

ويزيد التاريخ العائلي لحدوث حالة تشنج حراري، فرص حدوث النوبات، وليس سبباً مؤكداً لها؛ خصوصاً مع وجود بعض الدراسات التي تربط بين وجود جينات معينة والإصابة بالنوبات. والطفل الذي حدثت له نوبات تشنج، لديه فرصة أكثر لحدوثها مرة أخرى. وعلى وجه التقريب هناك واحد من كل 3 أطفال حدثت لهم النوبات

احتمالية خطر تكرار النوبات الأولى نتيجة لارتفاع منخفض في درجة الحرارة (خلافًا للتصور العام) وايضاً إذا كان حدوث النوبات هو أول علامة للمرض، وفي حالة أن يكون عمر الطفل أقل

من 18 شهراً وأوقت حدوث النوبات للمرة الأولى. لا تسبب النوبات أي تلف في خلايا المخ، ولا تؤدي إلى إعاقة ذهنية أو تعطل الطفل عن التعلم، ولا تعني أن الطفل يعاني من خلل في الجهاز العصبي، وليست بالضرورة مؤشراً لحدوث تقلصات في الجسم بعد البلوغ؛ سواء كانت هذه التشنجات عامة (مرض الصرع) أو في جزء معين من الجسم.

وهذه النوبات رد فعل من المخ لتأثره بالحرارة، وليست موجات كهربائية غير طبيعية مثل الموجودة في الصرع. وبالنسبة للأطفال الذين عانوا من حدوث التشنجات المعقدة، تبلغ نسبة احتمالية إصابتهم بالصرع لاحقاً واحداً لكل عشرين حالة.

التشخيص

يعتمد تشخيص التشنجات الحرارية على التاريخ المرضي الذي تحكيه الأم، حيث إنها

مما يؤدي إلى حدوث التشنجات. ولا داعي للخوف من التلعيمات؛ لأن ارتفاع درجة الحرارة وليس التلعيم هو الذي يؤدي إلى حدوث النوبات.

ويزيد التاريخ العائلي لحدوث حالة تشنج حراري، فرص حدوث النوبات، وليس سبباً مؤكداً لها؛ خصوصاً مع وجود بعض الدراسات التي تربط بين وجود جينات معينة والإصابة بالنوبات. والطفل الذي حدثت له نوبات تشنج، لديه فرصة أكثر لحدوثها مرة أخرى. وعلى وجه التقريب هناك واحد من كل 3 أطفال حدثت لهم النوبات

احتمالية خطر تكرار النوبات الأولى نتيجة لارتفاع منخفض في درجة الحرارة (خلافًا للتصور العام) وايضاً إذا كان حدوث النوبات هو أول علامة للمرض، وفي حالة أن يكون عمر الطفل أقل

من 18 شهراً وأوقت حدوث النوبات للمرة الأولى. لا تسبب النوبات أي تلف في خلايا المخ، ولا تؤدي إلى إعاقة ذهنية أو تعطل الطفل عن التعلم، ولا تعني أن الطفل يعاني من خلل في الجهاز العصبي، وليست بالضرورة مؤشراً لحدوث تقلصات في الجسم بعد البلوغ؛ سواء كانت هذه التشنجات عامة (مرض الصرع) أو في جزء معين من الجسم.

وهذه النوبات رد فعل من المخ لتأثره بالحرارة، وليست موجات كهربائية غير طبيعية مثل الموجودة في الصرع. وبالنسبة للأطفال الذين عانوا من حدوث التشنجات المعقدة، تبلغ نسبة احتمالية إصابتهم بالصرع لاحقاً واحداً لكل عشرين حالة.

التشخيص

يعتمد تشخيص التشنجات الحرارية على التاريخ المرضي الذي تحكيه الأم، حيث إنها

مما يؤدي إلى حدوث التشنجات. ولا داعي للخوف من التلعيمات؛ لأن ارتفاع درجة الحرارة وليس التلعيم هو الذي يؤدي

التعاون يحبط الاتحاد... والنصر يهزم الباطن... والأهلي يراوح مكانه

جولة التأسيس: عودة مرعبة لهلال دياز بخماسية في مرمى الشباب



من المواجهة التي جمعت التعاون والاتحاد (تصوير: بشير صالح)



إيغالو سجل هدفين في فريقه السابق الشباب (تصوير: علي الظاهري)



الغنام يحتفل مع الصليهم بعد هدفه في مرمى الباطن (تصوير: عبد العزيز النومان)



السومة أصاع ضربة جزاء للأهلي أمام الفيحاء (تصوير: عدنان مهدي)

الرياض، فارس الفزي
جدة، إبراهيم القرشي

سجل الهلال عودة قوية ومرعبة للمنافسات المحلية، وذلك تحت قيادة مدربه الجديد «القديم» رامون دياز، وحقق فوزاً مثيراً على الشباب بخماسية نظيفة في قمة مباريات الجولة 21 من الدوري السعودي، بعد أيام قليلة من خسارته المحيية في مونديال الأندية على يد الأهلي المصري.

وسجل إيغالو هدفين في مرمى فريقه السابق، وكاريلو «هدفاً»، وصاريفا «هدفين». ليرفع الهلال رصيده إلى 34 نقطة في المركز الرابع، ويبقى الشباب على رصيده السابق 40 نقطة في المركز الثالث، علماً بأن الأزرق يملك في رصيده 3 مواجهات مؤجلة بسبب المشاركة الآسيوية، ما يضاعف حظوظه في المنافسة على اللقب إن استطاع الفوز بها جميعاً.

وكان الهلال فرض سيطرته الكاملة على أرض الميدان أمام واحدة من أضعف نسخ الشباب في مباريات هذه الموسم، وبدا واضحاً أن الأزرق وجد ما كان ينقصه عند المدرب الأرجنتيني، الذي عرف بقره الشديد من اللاعبين، ويذكر أن الشباب لعب ناقصاً منذ الدقيقة 64 بعد طرد لاعبه ندياي.

ومن جهته، رفض التعاون أن يكون محطة عبور للاتحاد «المتمصر» وفرض عليه التعادل 1-1 في الجولة 21 من الدوري السعودي للمحترفين، التي أطلق عليها سمي «جولة التأسيس» تزامناً مع احتفال السعودية بمناسبة يوم التأسيس الذي حدد في 22 فبراير (شباط) الحالي.

وتوقفت انتصارات الاتحاد الساعي للقب الأول في المسابقة منذ 2009 عند 10 انتصارات ليصبح

رصيده 48 نقطة من 20 مباراة متقدماً بفارق نقطة واحدة عن النصر الذي خاض 21 مباراة، وفاز بصعوبة 3-4 على مضيفه الباطن. ورفع التعاون رصيده إلى 22

نقطة في المركز العاشر، وحافظ على مسيرته الخالية من الخسارة في آخر 3 مباريات. ولم يحافظ الاتحاد على تقدمه المبكر بهدف المغربي عبد الرزاق

ووعرض النصر بطل موسم 2018 - 2019 هزيمته 3-0 صفر أمام الاتحاد في جدة، بالجولة الماضية، ليرفع رصيده إلى 41 نقطة من 21 مباراة.

فتحت في المرمى. ومن جانبه، أحرز الأرجنتيني بيتي مارتينيز لاعب النصر هدفاً من ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع، ليقود فريقه للفوز على مضيفه الباطن.

حمد الله بتسديدة أرضية زاحفة بعد دقيقتين من البداية، حيث نجح المصري مصطفى فتحي الوافد من الأسماء في فترة الانتقالات الشهر الماضي، في إدراك التعادل

نقطة في المركز العاشر، وحافظ على مسيرته الخالية من الخسارة في آخر 3 مباريات. ولم يحافظ الاتحاد على تقدمه المبكر بهدف المغربي عبد الرزاق

وظل رصيد الباطن عند 19 نقطة في المركز 14 أول مراكز الهبوط. واقتتح الكامبروني فنسن أبو بكر أهداف النصر بعد 4 دقائق من البداية عندما تابع تمريرة عرضية رائعة ليضع الكرة في مرمى مارتين كمانينا حارس أصحاب الأرض.

وضاعف عبد المجيد الصليهم النتيجة في الدقيقة 24 بعد تمريرة من خالد الغنام داخل منطقة الجزاء، لكن الأنغولي فابيو أبرو قلص الفارق للباطن من ركلة جزاء في الدقيقة 33.

وأعاد الغنام فارق الهدفين للنصر في الدقيقة 68 بتسديدة أرضية من داخل منطقة الجزاء بعدما راوغ كمانينا إثر تمريرة بديئة رائعة من علي لإجامي.

وقلص أبرو الفارق مرة أخرى، ومن ركلة جزاء أيضاً في الدقيقة 80. وبعدها بدقيقة واحدة، أدرك زكريا سامي التعادل 3-3 للباطن بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء، بعدما ارتدت الكرة من يد أمين بخاري حارس النصر. لكن مارتينيز منح النصر فوزاً ثميناً عبر ركلة جزاء في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع.

ومن جهته، اقتنص الأهلي تعادلاً في اللحظات الأخيرة من ضيفه الفيحاء 1-1، وتقدم سلطان مندش للفيحاء في الدقيقة 60، قبل أن يسجل إزجان اليوسكي هدف التعادل للأهلي في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الثاني من ضربة جزاء.

وشهدت المباراة إهدار عمر السومة مهاجم الأهلي لضربة جزاء في الدقيقة 59. ورفع الأهلي رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثامن، بفارق نقطتين خلف الفيحاء صاحب المركز السابع. وتتواصل منافسات الجولة اليوم، حيث يلتقي الحزم مع الفتح، والفيصل مع الرائد.

ويبقى الفريق في المراكز الأربعة الأولى وحققت انتصارات لافتة في أقوى ظهور له بدوري المحترفين السعودي إلا أنه تراجع بشكل واضح في الحصاد النقلي.

ومن جهة ثانية، نشر الموقع الرسمي لنادي ضمك أرقام ومواجهات الفريقين والتي أشارت إلى تفوق ناديهم بما فيها مواجهة الدور الأول التي انتهت بفوز ضمك 1-3.

ووسط الاستعدادات الكبيرة للفريقين لمواجهة المغد المقررة على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز بالمحالة، طرح نادي ضمك المستفيد عبر أحد المنافذ الإلكترونية حجز التذاكر فيما لم يجر أي تغيير على أسعارها المعتادة التي لا تتخطى 10 ريالاً في خطوة تحسب لإدارة المستضيف.

ويبقى الفريق في المراكز الأربعة الأولى وحققت انتصارات لافتة في أقوى ظهور له بدوري المحترفين السعودي إلا أنه تراجع بشكل واضح في الحصاد النقلي.

ومن جهة ثانية، نشر الموقع الرسمي لنادي ضمك أرقام ومواجهات الفريقين والتي أشارت إلى تفوق ناديهم بما فيها مواجهة الدور الأول التي انتهت بفوز ضمك 1-3.

ووسط الاستعدادات الكبيرة للفريقين لمواجهة المغد المقررة على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز بالمحالة، طرح نادي ضمك المستفيد عبر أحد المنافذ الإلكترونية حجز التذاكر فيما لم يجر أي تغيير على أسعارها المعتادة التي لا تتخطى 10 ريالاً في خطوة تحسب لإدارة المستضيف.

شافعي يقود دفاع ضمك في «قمة الجنوب»

الدمام، علي القطان

للاعبيه في المباراة الماضية ضد الشباب رغم الخسارة بهدفين لهدف حيث اعتبر الأداء مميّزاً وأفضل مما كان عليه في مواجهة الفيصل والتي خسرها بثلاثية نظيفة.

ويرجح أن يعتمد كرشمير على اللاعب جوزيه أنطونيو «نونو» لفترة أطول في المباراة بعد أن قرر استبداله في المباراة الماضية وبرز ذلك بعدم الرغبة في الضغط عليه في الظهور الأول له بعد التعاقد معه في فترة التسجيل الشتوية حيث تم استبداله في الثالث الأخير من المباراة.

ويسعى ضمك لاستعادة انتصاراته والتقدم مجدداً في جدول الترتيب بعد أن تراجع وبات مهدداً بفقدان مركزه الحالي لصالح جاره في ظل تقلص عدد النقاط إلى نقطتين فقط.



فاروق شافعي (الشرق الأوسط)

أزمة غيابات تؤرق الفتح قبل مواجهة الحزم

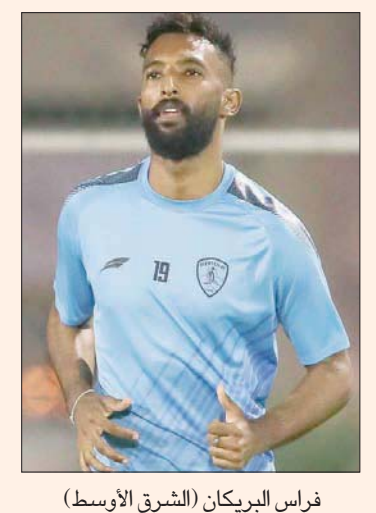
سفرزاد ظروفه سوءاً على عكس الفائز الذي سيمثل له الفوز ثمانية (6) نقاط.

ويعمل مدرب الفتح ومعه الإدارة على الجانب المعنوي تزامناً مع العمل الفني في ظل التراجع الذي بات عليه الفريق حيث تغلّب بقية الجولات في بطولة دوري.

وحرص المهندس سعد العفالق رئيس النادي على الوجود في التدريبات ومعه عدد من أعضاء مجلس الإدارة من أجل الوقوف على وضع الفريق ودعم اللاعبين لتجاوز الوضع الراهن.

ولم يحقق الفتح أي فوز منذ مطلع العام الحالي حيث كان آخر فوز له على الهلال في الرياض 25 ديسمبر (كانون الأول) الماضي في مباراة عانى فيه الفريق غياب عدد كبير من عناصره نتيجة إصابتهم بـ«كوفيد 19» إلا أن الفتح حقق فوزاً تاريخياً متغلباً على ظروفه الصعبة.

يذكر أن الفتح تبقت له مباراة مؤجلة في الدوري أمام الفيصل تقرر أن يخوضها يوم الثلاثاء المقبل بعد أن تعذر إقامتها في أكثر من وقت سابق.



فراس البريكان (الشرق الأوسط)

وتمثل مباراة اليوم أمام الحزم أهمية بالغة للفتح وكذلك للمنتصف في ظل التقارب النقطي واحتلال الفريقين المركزين الأخيرين في جدول الترتيب للدوري، حيث إن الخاسر

الدمام، علي القطان

وصلت بعثة فريق الفتح إلى محافظة الرس وذلك تأهباً لمواجهة الحزم ضمن الدوري السعودي للمحترفين، وسط غياب عدد كبير من اللاعبين الأساسيين بسبب الإصابات والإيقافات.

يتقدمهم المغربي مراد باتنا والبيروفي كريستيان كويفا وعمار الدحيم اللذان طردا في المباراة الماضية ضد الأهلي. كما لم تكتمل جاهزية اللاعب الجزائري سفيان بن بركة مما يصعب مشاركته في مباراة اليوم.

ولا تقتصر الغيابات على هذه الأسماء بل انضم إليها المدافع فهد الحربي ولاعب الوسط حسن الحبيب فيما لم تتضح الصورة حول قدرة اللاعبين نواف بوشل وفراس البريكان على المشاركة بعد أن تعرضا لإصابات متفاوتة قد تمنع أحدهما أو كليهما من المشاركة.

وجراء هذه الغيابات الكبيرة في صفوف الفريق استعان المدرب اليوناني دونيس بعدد من الأسماء الشابة من أجل الوجود في القائمة بعد أن تم الوقوف على جاهزيتها في التدريبات الأخيرة التي سبقت المغادرة إلى الرس.

ركزت على بناء مستقبل إيجابي للموظفات بأكثر نسبة «عالمياً»

«فورمولا» السعودية... استدامة وأعمال خيرية وبرامج توعية



مبادرات الاستدامة إحدى الركائز الرئيسية في مشروع سباق جائزة الكبرى لـ«فورمولا 1» (تصوير: عدنان مهدي)

وقت الذروة بنحو 19%، وإجمالي توفير 140 ألف لتر من الديزل من خلال تقليل الطلب على الطاقة بنسبة 30%. وكانت الأضواء أيضاً قابلة للتعليم، مما أدى إلى خفض استهلاك الطاقة في الأوقات التي لا تتطلب جودة عالية الدقة. كما تم تقليل الطلب على بناء الطاقة من خلال استخدام الجدران الستارية الزجاجية، والتي فاقت متطلبات كود البناء السعودي.

وتم استخدام عبوات الطعام المستدامة في توفير ما يصل إلى 30000 وجبة للمارشايز. وتم استخدام العبوات القابلة للتحلل أيضاً في صالة كبار الشخصيات، وتقليل البلاستيك حيثما أمكن لتخزين الطعام بشكل آمن. كما تم تجهيز صندوق عملاق على شكل حلبة كورنيش جدة لإعادة التدوير (بارتفاع 1,2 متر) في مناطق الجمهور، وذلك حول موضوعات إدارة النفايات وإعادة التدوير والقيادة الآمنة. كما ساعدت التماثيل الحية

وتهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

تهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

تهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

تهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

تهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

تهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

تهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

تهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

تهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

تهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

تهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

تهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

تهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

تهدف إما إلى تقليل انبعاثات الكربون أو الانتقال إلى عالم أكثر إعادة للتدوير من خلال طرق مبتكرة لتقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. كان هناك الكثير من الأمثلة على ذلك، من التذاكر الإلكترونية غير الورقية إلى

بايرن ميونيخ «المتأزم» يفلت بأعجوبة من السقوط أمام سالزبورغ في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال

كلوب يحذر لاعبي ليفربول من مواجهة الإياب أمام الإنتر بعد انتصار «خادع» في ميلانو



هاندانوفيتش حارس الإنتر في محاولة فاشلة للتصدي لرأسية فيرمينو مهاجم ليفربول (أ.ب.أ)

في هذا الهدف؛ لأننا نتخرب كثيرا على الاستفادة من الركلات الثابتة». ووجه ليفربول الضربة القاضية لإنتر بهدف ثان سجله صلاح في الدقيقة 83 إثر ركلة حرة وصلت عبرها الكرة إلى البديل ديان، فحولها برأسه لتجد المصري الذي سددها في الشباك ورفع رصيده إلى 8 أهداف في المسابقة هذا الموسم.

وفي النمسا، افتتح جونيو أدامو التسجيل لريد بول سالزبورغ في الدقيقة 21، لكن الفرنسي من كينغسلي كومان أنقذ البايرن من خسارة مفاجئة بإدراكه التعادل في الدقيقة الأخيرة.

ودخل بايرن ميونيخ حامل لقب 2020 إلى مباراته ضد سالزبورغ مرشحا لوضع قدم في ربع النهائي، لكنه اصطدم بفرق مقاتل حتى الأنفاس الأخيرة.

وبهذا التعادل، واصل بايرن سلسلة من 22 مباراة من دون هزيمة خارج أرضه في دوري الأبطال، إذ تعود آخر خسارة له إلى دور المجموعات ضد باريس سان جيرمان الفرنسي في سبتمبر (أيلول) 2017 وهي أطول سلسلة في تاريخ البطولة التي شهدت هذا الموسم تاهل سالزبورغ إلى الأدوار الإقصائية للمرة الأولى.

ورغم تشكيلة مدججة بالنجوم، أبرزها هادفاة الهولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل تسعة أهداف في ست مباريات في دور المجموعات، لم يكن الفريق البافاري قادراً على فك شيفرة مضيفه طوال المباراة.

وفي مباراة افتقد فيها فريق المدرب يوليان ناغلمان لحارسه

تحت الضغط، إنه دوري الأبطال». في المقابل أعرب سيميوني إنزاعي مدرب إنتر عن سعادته بإداء لاعبيه وليس من النتيجة وقال: «هذا الأداء يجب أن يمنحنا الكثير من الثقة لأننا قدمنا مباراة رائعة. لم نستحق الخسارة لكنها كرة القدم». وأضاف «اعتقد أننا فخورون إذ قدمنا مباراة رائعة أمام واحد من أفضل الفرق في أوروبا». وتابع: «لا نملك فرصة الآن لكننا سنذهب إلى أنفيلد ونحاول تقديم أفضل أداء ممكن، وسنرى ماذا سيحدث. كنا نعلم أن ليفربول سيضغط علينا لكننا أيضاً قمنا بعمل جيد، واعتقد

كيف تسير الأمور». وعلق الهولندي فيرجيل فان دايك مدافع ليفربول على فوز فريقه، قائلاً: «إنه مكان صعب لتأتي إليه وتخرج فائزاً، الإنتر يملك فريقاً جيداً جداً من الصعب تفكيك شيفرته. لقد استمتعنا حقاً بالجو والجمهور». وعن الهدفين أوضح: «الركلات الثابتة لعبت دورها مجدداً، هذه نقطة قوة بالنسبة لنا. إنها نتيجة جيدة تعود بها إلى أنفيلد... الفوز مستحق وجاء نتيجة عمل شاق للغاية، الجميع يتوقع بأن يكون

نتيجة خادعة، وعلينا التركيز ويحذر على لقاء الإياب». وتعرض البرتغالي ديوجو جوتا مهاجم ليفربول لإصابة في الكاحل ليغادر الملعب ويشارك البرازيلي روبرتو فيرمينو بدلا منه، وعن ذلك علق كلوب: «لا أعرف، لقد تعرض للالتواء في الكاحل ويعاني من تورم، الإشارات ليست جيدة، لكن علينا أن نرى ما سيحدث بعد الفحص الطبي، نحتاج إلى تقييم إضافي، ولكن علينا أن نتنظر لمعرفة

تندن: «الشرق الأوسط» وضع ليفربول الإنجليزي قدما في ربع النهائي بعد إسقاطه إنتر الإيطالي في معقله 2 - صفر، فيما نجح بايرن ميونيخ الألماني من فخ سالزبورغ النمساوي وأدرك التعادل 1 - 1 في الوقت القاتل في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

على «سان سيرو»، بدأ الفصل الأول من المواجهة بين البطلين السابقين في طريقه إلى التعادل السلبي قبل أن يخطف البديل البرازيلي روبرتو فيرمينو هدف التقدم في الدقيقة 75، ثم اتبعه المصري محمد صلاح بالثاني في الدقيقة 83، لتتعدد كثيرا أهمية إنتر العائد إلى الأدوار الإقصائية لأول مرة منذ موسم 2011 - 2012.

وينتقل الفريقان للذات يتواجهان للمرة الأولى منذ موسم 2007 - 2008 حين خرج ليفربول منتصرا في الدور ذاته بنتيجة 3 - صفر في مجموع المباراتين، إلى ملعب «أنفيلد» في الثامن من الشهر المقبل لخوض الفصل الثاني من صراعهما على بطاقة ربع النهائي.

وأكد الألماني يورغن كلوب المدير الفني ليفربول الإنجليزي على أن الفوز بهذين في ملعب «أنفيلد» لا يعني التراجع في مباراة الإياب على ملعب أنفيلد، وقال: «انقضى الشوط الأول، ستكون مواجهة خادعة، وعلينا أن نستعد لذلك». وأضاف: «لقد لعبوا بشكل جيد ومختلف، لذا غير مسموح الأطمئنان لتقدمنا بهذين، هي

كومان يحتفل بهدفه الذي أنقذ البايرن من الخسارة (أ.خ.ب)

شباب بلوزداد وسطيف الجزائريان يلتقيان الترجي التونسي والرجاء المغربي ضمن 3 مواجهات عربية في الجولة الثانية لدوري أبطال أفريقيا

الأهلي المصري يبدأ حملة دفاعه عن اللقب بمواجهة هلال السودان... وقماتان مغاربيتان ساخنتان

من المسؤولين أو الجماهير. وتشكل مواجهة الوداد فرصة لفيلموتس الذي سيفقد أربعة عناصر مهمة بسبب الإصابة، هم الظهير عبد الإله مدكور، ولاعب الوسط الكونغولي الديمقراطي، فابريس توفوما ومحمد الكعازي، والمهاجم حميد أحماد. وفي دورين يبحث كل من أمازولو ووضيفه حوريا عن النقاط الأولى في المسابقة القارية.

وفي المجموعة الرابعة، يسعى الوداد المغربي إلى تأكيد انطلاقته القوية إثر الفوز على ساغرادا إسبيرانسا الأنغولي بثلاثية نظيفة، عندما يواجه مواطن الأخير مضيفه بترو اتلنكيو غدا في لواندا.

ويواصل «وداد الأمانة» في تحقيق فوزه الثاني توالياً لتعزيز صدارته للمجموعة قبل صدامه المرتقب مع الزمالك المصري في الجولة الثالثة. ويعول مدربه وليد الكركي على مهاجمه الكونغولي غي مبيزا الذي قدم أداء قويا في المباراة الأولى إلى جانب أيمن الحسوني ويحسب جبران.

وتوعد مدرب بترو اتلنكيو الكسنندر سانتوس الفريق المغربي، وذلك بعد تفريطه منافسات التعرج لتحزير الجيادلية المحلي وابتعاده عن غريمه المتصدر الوداد بفارق 8 نقاط.

وحسب مصادر صحافية مغربية عديدة فإن اللقاء ضد سطيف سيكون الأخير لمدرّب منتخب بلجيكا السابق مع النادي المغربي، حيث لا يحظى بالرضا



لاعبو الأهلي أبطال القارة والمنتشون بيرونية يبدؤون الدفاع عن اللقب من الخرطوم (أ.خ.ب)

ويحتضن ملعب «5 جويلية» بالعاصمة الجزائرية قمة مغاربية ساخنة بين وفاق سطيف ومضيفه الرجاء البيضاوي اليوم ضمن المجموعة الثانية.

وكان الفريقان حصدا النقاط الثلاث في الجولة السابقة، حيث تفوق سطيف على مضيفه حوريا الغيني، والرجاء على أمازولو الجنوب أفريقي بنتيجة واحدة 1 - صفر. وستكون المواجهة فرصة

غياب نجمه الأوروغوياني غاستون سيرينو الذي أصيب بكسر في أنفه في مواجهة الهلال، وكذلك المهاجم السلوفاكي بافول سافرانكو.

في المقابل يسعى الفريق السوداني بقيادة المدرب الإنجليزي لي كلارك إلى تحقيق انطلاقة جيدة بالاعتماد على مجموعة جيدة من اللاعبين في مقدمتهم الدولي بحيث خميس.

القاهرة: «الشرق الأوسط» يشن الأهلي المصري حملة الدفاع عن لقبه بطلًا لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، من الجولة الثانية للدور ثمن النهائي (دور المجموعات) عندما يواجه مضيفه الهلال السوداني الجمعة، في حين تبرز مواجهتان مغاربيتان تستضيفهما الجزائر، الأولى «ثانية» بين شباب بلوزداد ومضيفه الترجي التونسي، والثانية بين وفاق سطيف والرجاء المغربي.

وغاب الأهلي «نادي القرن» عن الجولة الأولى، حيث كان مقررا أن يواجه القطب السوداني الثاني المريخ، بسبب مشاركته في مسابقة كأس العالم للأندية إذ حل ثالثاً بفوزه على الهلال السعودي برعاية نظيفة.

ويحل الأهلي حامل الرقم القياسي في عدد الانتقالات في البطولة (10) ضيفاً ثقيلاً على ملعب «الجوهرة الزرقاء» في الخرطوم، حيث يسعى للانطلاقة مثالية، برغم غياب عدد من لاعبيه، ولا سيما حارس مرماه محمد الشناوي وأكرم توفيق والمهاجم الجنوب أفريقي بيرسي تاو للإصابة، وإيمن أشرف الموقوف.

في المقابل سيدعم المدافع محمد عبد المنعم تشكيلة المدرب الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني بعدما تم قطع إعارته لنادي فيوتشر. وتزخر تشكيلة الأهلي بالعديد من النجوم في خطوة نحو ربع النهائي، برغم مقدمتهم محمد مجدي

نهاية غير سعيدة لقصة فاليفيا... والنرويج تتصدر أولمبياد بكين الشتوي

أولمبياد 2014 في سوتشي. وتعاين شيفرين، صاحبة 6 ذهبيات في بطولة العالم و 11 ذهبية في كأس العالم والغائزة بـ 73 سباقاً في كأس العالم. منذ عامين وبسبب وفاة والدها والأم في الظهر. ولم تتوقف خيبة الأمل الأميركية عند شيفرين، بل امتدت إلى هوكي الجليد لدى السيدات، حيث تغلبت كندا على الأميركيكات 3 - 0، وتآزت خسارتها في النهائي قبل أربع سنوات. وبالتالي، حصدت كندا خامس ميدالياتها الذهبية في بكين. وتصدر النرويج جدول الميداليات في الألعاب التي اختتمت (الأحد)، بحصولها على 14 ذهبية، مقابل 10 لأمانيا، و 8 للولايات المتحدة.

في الاحتفاظ باللقب الأولمبي في المسابقة بعد الكرواتية يانجكا كوستيليتش (2002 و 2006)، والأمالية ماريا ريش (2010 و 2014)، وعزرت غيزين صيد سويسرا المذهل في التزلج الألبيني، أخس ذهبيات في الانحدار للرجال والسيدات، والتعرج السوبر الطويل للسيدات، والتعرج الطويل للرجال، وهو ما لم تفعله أي دولة أخرى.

في المقابل، تواصل شيفرين العابها الأولمبية الكارثية بخروجها من مضمار منافسات التعرج اسس، بعد أن سبق وخرجت من سباق التعرج الطويل الذي توجت بذهبيته في أولمبياد 2018 في بيونغ تسانغ، ثم من سباق التعرج الذي سبق وتوجت بذهبيته في

الشابة ضرراً «لا يمكن إصلاحه». لكن هذا القرار لا يعني أنها قد تمت تيرتها تماماً من المنشطات، ولا يزال من الممكن أن تواجه العقوبة في وقت لاحق.

وكانت فاليفيا قد قادت منتخب بلادها إلى إحراز ذهبية التزلج الفني على الجليد في الأيام الأولى من الألعاب الحالية، وكانت تسعى أمس إلى لقبها الثاني في يوم حافل بالعاصمة الصينية، حيث أثار التحكيم جدلاً، وشهد إقصاء درامياً للاعبة التزلج الأميركية ميكايلا شيفرين.

وفازت السويسرية ميشيل غيزين التي عانت من إصابة بغيروس منذ فترة طويلة، بلقبها الأولمبي الثاني على التوالي في



الروسية فاليفيا تبيكي الخسارة (أ.خ.ب)

من وقف التراجع الهائل والمتجذر... إلى التعامل بشكل جيد مع الإخلال الوظيفي

مهام رئيسية تنتظر فرانك لامبارد لإبعاد إيفرتون عن شبح الهبوط

ريتشارد ليسون وكالفيرت لوين، رغم غياب كل منهما لفترات طويلة بسبب الإصابة وفشلهما في العودة إلى مستواهما السابق حتى الآن.

وعلاوة على ذلك فإن ديماري غراي وأندروس تاونسند - وهما اثنان من التعاقدات الجديدة تحت قيادة بينيتز اللذان قدما مستويات مثيرة للإعجاب، بالإضافة إلى المهوية الشابة أنتوني غوردون التي دفع بها المدير الفني الإسباني في تشكيلة الفريق بانتظام - كانوا أفضل لاعبي إيفرتون في الفترة الأخيرة.

لكن من خلفهم، كان الآن وعبد الله دوكوري يعانين بشكل كبير، وكثيراً ما كان يتفوق عليهما لاعبو الفرق المنافسة. إن تغيير طريقة اللعب إلى خط وسط مكون من ثلاثة لاعبين من خلال الدفع باندريه غوميز سوف يساعد إيفرتون على الاستحواذ على الكرة بشكل أفضل، ويقلل كثيراً من الخطورة التي يتعرض لها الفريق في الهجمات المرتدة السريعة - من الناحية النظرية على الأقل - لكن هذا يستلزم التضحية بمهاجم ومعد ذلك، سيعيب دوكوري عن الملاعب لمدة أسبوعين آخرين على الأقل بسبب إصابة في الفخذ، كما سيعيب زميلاء في خط الوسط توم ديفيز وفابيان ديلف عن الملاعب حتى مارس (آذار) المقبل.

وبالتالي، كان من المنطقي أن يخطط بينيتز للتعاقّد مع لاعب خط وسط جديد في فترة الانتقالات الشتوية، لكن بدلاً من ذلك، تعاقّد إيفرتون مع الجناح أنور الغازي على سبيل الإعارة؛ ولحسن حظ إيفرتون فيما يتعلق بهذا المركز أن لامبارد أقنع دوني فان دي بيك بالانضمام لإيفرتون قادماً من مانشستر يونايتد على سبيل الإعارة لمدة موسم. وبالإضافة إلى تجنب الهبوط وصالححة الجماهير الغاضبة، هناك معضلة أخرى تتمثل في العمل دون مدير كرة قدم، ورئيس اللجنة التعاقدات، ومدير للشعرة، ورئيس للعلوم الرياضية، ومدرّب لإعادة التأهيل، كما وأن رجل جمع من كانوا يشغلون هذه المناصب خلال الشهرين الماضيين؛



يعاني من فقدان الثقة، ويلعب دون استراتيجية واضحة، ويعاني من ارتباك شديد بسبب اللعب تحت قيادة سبعة مدربين فنيين في أقل من ست سنوات (بما في ذلك المديرين الفنيين المؤقتين).

ولا يبتعد إيفرتون عن المراكز المؤدية للهبوط إلا بربع نقاط فقط، بعد الفوز في المرحلة الخامسة

هو أسوأ فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الفترة الأخيرة.

لقد عاد المهاجمان الأساسيان من الإصابة، وإن كانت عودة كالفيرت لوين قد جاءت بعد أربعة أشهر من الغياب عن الملاعب بسبب الإصابة، وهي فترة طويلة للغاية من المؤكد أنها ستؤثر على مستوى اللاعب، خاصة أنه سيستعيد إلى فريق

لندن، نادي هاتر

يدرك فرانك لامبارد المدرب الجديد لنادي إيفرتون صعوبة المهمة التي تنتظره لتغيير حظوظ الفريق. ويعلم أيضاً أن هناك مهمة صعبة للغاية أمامه، حيث يبتعد إيفرتون بفارق أربع نقاط فقط عن منطقة الهبوط، وأن هدفه في المدى القصير ينحصر أساساً في تحسين ترتيب الفريق في جدول الدوري.

«الغارديان» ترصد هنا عدة مهام رئيسية يجب أن يقوم بها خليفة رافائيل بينيتز على رأس القيادة الفنية لإيفرتون:

وقف التراجع الهائل والمتجذر بتعين على المدير الفني الجديد لإيفرتون، فرانك لامبارد، أن ينسى الآن أي رؤية طويلة المدى، ولا يفكر في تغييرات هيكلية أو فلسفية معينة في الوقت الحالي، ويجب عليه أن يدرّك أن هذه عملية تهدف إلى إنقاذ النادي من الهبوط في المقام الأول والأخير.

لقد أدت ست سنوات من سوء الإدارة والتعاقد السيئ مع اللاعبين الجدد واتخاذ قرارات غير منطقية

من قبل مالك النادي فرهاد موشيري إلى وصول إيفرتون إلى حافة الانهيار.

لم يهبط النادي من الدوري الإنجليزي الممتاز منذ 71 عاماً، لكن هذا الفريق الذي تم تجميعه بتكلفة باهظة يتجه بمستواه الحالي نحو دوري الدرجة الأولى.

لقد جمع إيفرتون 10 نقاط من المباريات الأربع الأولى في الموسم قبل أن تعصف الإصابات بريتشارد ليسون ودومينيك كالفيرت لوين، وتبدأ فترة رافائيل بينيتز المثيرة للانسحاب، كما يعد إيفرتون

لقد كانت رأسية إميليانو بونديا الحاسمة هي الهدف العاشر الذي يستقبله إيفرتون من ركلة ثابتة هذا الموسم، وكان السبب هذه المرة هو عدم قيام ريتشارد ليسون بواجبه الدفاعي كما ينبغي على القائم القريب.

وعلاوة على ذلك، لم تكن هناك شراكة دفاعية مستقرة طوال الموسم، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الإصابات الكثيرة التي عانى منها باري مينا، وتدهور العلاقة بين أفضل مدافعي الفريق، لوكاس ديني، وبينيتز، قبل بيع ديني إلى أستون فيلا قبل أيام قليلة من إقالة المدير الفني الإسباني، بالإضافة إلى أن فيتالي مايكولينكو وناثان باتيرسون اللذين تعاقّد معهما النادي في فترة الانتقالات الشتوية بمبلغ إجمالي أولي قدره 29 مليون جنيه إسترليني لم يلعبا تحت قيادة فرغسون.

وكان بينيتز هو آخر المديرين الفنيين لإيفرتون الذين شككوا في شخصية لاعبي الفريق، الذين يقدمون مستويات قوية للغاية في التدريبات لكنهم يلعبون بشكل سيئ في المباريات.

إيجاد حل لمشكلة عدم التوازن يجب الإشارة إلى أن نقطة القوة الأبرز في صفوف الفريق، ومصدر الأمل الأساسي في إنقاذ النادي من الهبوط، تتمثل في خط الهجوم الذي يضم

موشيري لا يرى الإخفاقات التي حولت إيفرتون إلى أحد أكثر الأندية التي تعاني من خلل وظيفي في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويجب الإشارة إلى أنه لا يمكن لأي مدير فني بمفرده أن يعالج هذه المشاكل المتجذرة داخل النادي، لكن لإبعاد سيحتاج إلى قوة كبيرة تمكنه من تجاهل التدخل من المسؤولين في المراكز العليا، والعمل على إعادة الأمل إلى القاعدة الجماهيرية التي تشعر بالسطح الشديد. إنها مهمة صعبة بكل تأكيد، لكن هناك حاجة إلى التعاون والعمل الجماعي والاتحاد لتحقيق الهدف الأساسي المتمثل في تجنب الهبوط.

العمل على تحسين التنظيم والتركيز الدفاعي كان دونكان فرغسون محبطاً للغاية بعد الخسارة أمام أستون فيلا في أول مباراة له كمدير فني مؤقت للفريق، لكن الحقيقة أنه طور أداء الفريق في العديد من الأمور، مقارنة بما كان عليه الوضع تحت قيادة بينيتز.

لقد سدد إيفرتون عدداً أكبر من التسديدات، وواجه عدداً أقل من المحاولات على المرمى، وكان الأكثر استحواذاً على الكرة أمام أستون فيلا مقارنة بما كان عليه الأمر تحت قيادة بينيتز، لكنه خسر بسبب مشكلة متكررة: ضعف الدفاع في الكرات الثابتة.

العشرين الأخيرة على ليدز يونايتد على أرضه والهزيمة خارج ملعبه أمام نوكاسل، بالإضافة إلى أنه سيلعب مباريات قوية أمام كل من مانشستر سيتي وتوتنهام ووستهام ومانشستر يونايتد وليفربول وتشيلسي وليستر سيتي وارسنال.

وبالتالي، بتعين على لامبارد أن يفرس الثقة في نفوس اللاعبين، ويعتمد على خطة اللعب لتساعده على تحسين النتائج بشكل فوري.

التعامل بشكل جيد مع الإخلال الوظيفي من الواضح أن جماهير إيفرتون في حالة غضب شديد ومفهوم بسبب فشل موشيري ومجلس الإدارة في سد الفجوة بين النادي وأندية النخبة في الدوري الإنجليزي الممتاز من جهة، والتسبب في خلق شرح كبير في العلاقة بين الجمهور والنادي والمديرين الفنيين من جهة أخرى. إن طريقة البحث عن مدير فني جديد في الفترة الأخيرة أظهرت بما لا يدع مجالاً للشك أن النادي يعاني من حالة من التخطب الشديد.

من المفهوم أن رئيس مجلس الإدارة، بيل كينرايت، هو من كان يقود الخطوة الأولى للتعاقّد مع روبرتو مارتينيز، والذي كان أول مدير فني يقبله موشيري

والعشرين الأخيرة على ليدز يونايتد على أرضه والهزيمة خارج ملعبه أمام نوكاسل، بالإضافة إلى أنه سيلعب مباريات قوية أمام كل من مانشستر سيتي وتوتنهام ووستهام ومانشستر يونايتد وليفربول وتشيلسي وليستر سيتي وارسنال.

وبالتالي، بتعين على لامبارد أن يفرس الثقة في نفوس اللاعبين، ويعتمد على خطة اللعب لتساعده على تحسين النتائج بشكل فوري.

التعامل بشكل جيد مع الإخلال الوظيفي من الواضح أن جماهير إيفرتون في حالة غضب شديد ومفهوم بسبب فشل موشيري ومجلس الإدارة في سد الفجوة بين النادي وأندية النخبة في الدوري الإنجليزي الممتاز من جهة، والتسبب في خلق شرح كبير في العلاقة بين الجمهور والنادي والمديرين الفنيين من جهة أخرى. إن طريقة البحث عن مدير فني جديد في الفترة الأخيرة أظهرت بما لا يدع مجالاً للشك أن النادي يعاني من حالة من التخطب الشديد.

المهاجم الدنماركي لا يتوقع معاملة خاصة بعدما خضع لتركيب جهاز تنظيم ضربات القلب

كريستيان إريكسن لزملائه في برينتفورد: لا تتساهلوا معي

دالي في كثير من الأحيان عن كل شيء: إعادة التأهيل، والشعور، وكيف تشعر في حال وجود هذا الجهاز وفي حال عدم وجوده.

ولدى إريكسن خيار اللعب مع وضع «حشوة» على صدره لحماية، وقد جرب ذلك لأول مرة في الحصّة التدريبية، رغم أنه يؤمن بأن ذلك ليس ضرورياً. ويشعر اللاعب الدنماركي بأنه مستعد لأي تدخلات، ويأمل في أن يلعب المنافسون بطريقة عادية ويتدخلون عليه كما يتدخلون على أي لاعب في برينتفورد.

وقال: «أمل في أن يعاملوني مثل أي شخص آخر، لأنني بالفعل مثل أي شخص آخر.

ساکون بنفس القوة التي كنت عليها من قبل، كما أخبرت الجميع في برينتفورد في اليوم الأول. اعتقدت أن الأمر سيستغرق بعض المباريات حتى يرى الناس أنه لم يتغير أي شيء. لا داعي للقلق بشأنني، سواء كشخص أو كلاعب». وأضاف: «من أول الأشياء التي أخبرت بها طبيب القلب الذي كان يعالجني في ذلك الوقت هو أنه إذا كنت سأعود للملاعب فإن هدفي هو أن أكون لائقاً قبل كأس العالم». لا تزال كاس العالم على بُعد تسعة أشهر، أي أطول ببضعة أسابيع من الوقت الذي مر منذ سقوط إريكسن مغشياً عليه، لم رؤية إريكسن وهو يتخمد بالمصورين على أرضية ملعب برينتفورد توحى بأنه لا يوجد هدف بعيد المنال بعد الآن!

إنني أشعر بأنني بحالة جيدة، فلماذا لا يمكنني الخروج الآن للعب؟»، ويضيف: «حتى مباراة فنلندا التي كنت أشاهدها من المستشفى، كنت أريد أن لعب آخر 30 دقيقة. لكن كان هذا شعوراً غريباً، نظراً لأنني لم أشعر بما حدث، ولم أشعر بأن أي شيء سيحدث، فقد علمت بما حدث فقط. وهذا هو السبب أيضاً في أنني استعدت عافيتي الذهنية سريعاً، لحسن الحظ. يعود الفضل في ذلك إلى الأطباء، الذين أنقذوني بسرعة من تلقى إريكسن نصيحة من

دالي بليند، زميله السابق في فريق الشباب بنادي آياكس، حول السبب بجهاز تنظيم ضربات القلب. لقد تم تركيب نفس الجهاز لبليند في ديسمبر (كانون الأول) 2019 بعد تشخيص إصابته بالتهاب عضلة القلب، كما أن لاعب منتخب بلجيكا السابق تحت 21 عاماً، أنتوني فان لوت، تم تركيب نفس الجهاز له وقد أثبت فاعليته عندما صدم قلبه في عام 2009 ليعود إلى نيضة الطبيعي بعد نوبة من عدم انتظام ضربات القلب خلال إحدى المباريات.

يقول إريكسن: «هذا هو الهدف من تركيب جهاز تنظيم ضربات القلب، في حال حدوث أي شيء. عندما كنت صغيراً كان هناك اثنان من اللاعبين تم تركيب هذا الجهاز لهما، لم أزل هذا الجهاز وهو يستخدم من قبل، وهو أيضاً شيء لا تريد رؤيته، لكنني محفوظ لأنه موجود لمساعدتي. لكنني تحدثت إلى



كريستيان إريكسن يحيي جماهير برينتفورد في المواجهة التي لم يشارك فيها أمام كريستال بالاس (رويترز)

الملاعب الوطني الذي كان يحتضن المباراة. لقد كان هناك شعور في بعض الحزن وأنا أشاهد بلجيكا، عبر شاشة التلفزيون في مستشفى «رجشوسبيتال» صعباً، لأنني كنت في المستشفى على بُعد 200 متر من الملعب الذي يقع على مرمى البصر من

دائماً، بعد اللحظات الأولى من الحزن عندما قال لعمال الإسعاف وشريكتي سارينا: «احتفظوا بحذائني، فلن أحتاج إليهن». وسرعان ما وجد إريكسن نفسه منتشوقاً للعودة، وكان من المذهل سماع الأصوات الداعمة له بقوة،

الجميع أيضاً أن إريكسن قد تم تزويده بجهاز مزيل الرجفان القلبي القابل للزرع لتنظيم ضربات القلب للتحفيف من أسوأ سيناريو يمكن حدوثه. لكن إريكسن لم يعد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بحثاً عن معاملة خاصة، وكان واضحاً خلال كشف النقاب رسمياً عن انضمامه لنادي برينتفورد أنه يسعى للعودة بكل قوة.

ويسعى إريكسن للعودة إلى تقديم مستوياته القديمة وإظهار أنه ليس حالة خاصة. وقال اللاعب الدنماركي: «شعرت منذ بداية هذا الأمر بأنني بحاجة إلى إثبات أنه يمكنني اللعب بجهاز تنظيم ضربات القلب، وأنه يمكنني العودة إلى الحياة الطبيعية بعد ذلك. هذا هو الدافع الأكبر بالنسبة لي، لإظهار أنني قادر على ذلك. ومن المؤكد في الوقت نفسه أنني لم أكن كيف لعب كرة القدم. لا يزال جسدي كما هو، كما لم تتغير رؤيتي أو قدرتي على اللعب».

ولم يلعب إريكسن مع برينتفورد أمام كريستال بالاس في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي، ومن المرجح أن يغيب أيضاً عن مواجهة أرسنال هذا الأسبوع. يقول إريكسن عن ذلك: «لقد استغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى أكون هنا اليوم، وحتى أحصل على الضوء الأخضر الكامل والافتتاح حقاً بأنني قادر على اللعب مرة أخرى».

لندن، نيك أميس

كان اللاعب الدنماركي كريستيان إريكسن يعرف جيداً أنه قد تكون هناك علامات استفهام في ذهن زملائه الجدد في نادي برينتفورد، لذلك قرر مخاطبتهم مباشرة. لقد شعر بأنه جاهز تماماً لخوض حصته التدريبية الأولى يوم الاثنين، لكنه لم يكن يرغب في أن يكون هناك شعور بأنه مختلف عن أي شخص آخر، لذلك أخبر المدير الفني لبرينتفورد، توماس فرانك، في الليلة السابقة، أن لديه شيئاً يريد أن يقوله. قال إريكسن: «كان هناك اجتماع قبل التدريب ورحب فرانك بي، ثم قلت بضع كلمات. قلت إنني هنا لأن كل شيء أصبح على ما يرام، وسألت اللاعبين عما إذا كانت هناك أي أسئلة يريدون طرحها علي، وطالبتهم بالاطمئنان في القيام بذلك أبداً. وطالبتهم بالاطمئنان معي، لأنه لو كان هناك أي شعور بالقلق لما أصبحت موجوداً هنا. لقد أخبرتهم بذلك منذ البداية».

وقفلاً لإريكسن، اقتنع الجميع بكلماته، وكان جميع اللاعبين يتدربون معه بشكل طبيعي تماماً خلال الأيام الماضية، وهذا هو بالضبط ما يريد. ولا تزال صدمة السكتة القلبية التي تعرض لها في يونيو (حزيران) الماضي خلال مباراة الدنمارك في كأس الأمم الأوروبية 2020 أمام فنلندا، عالقاً في الأذهان حتى الآن، ويعرف

سينما
C I N E M Aوجه معظم جوائزها إلى النساء في دورة متواضعة
«برلين السينمائي» ضاع بين خيارين أحلاهما مر

فيلم «الكاراس» الذي هو من إخراج نسائي وكذلك «رداء من الجواهر». إلى جانبهما هناك فوز نسائي آخر تمثل بجائزة أفضل سيناريو (نالتها ليلى شتيلر عن فيلم بعنوان «ربيعه تقاضي جورج بوش الابن»). كما أن جائزة أفضل تمثيل ذهبت إلى ملثم قيطان عن دورها في الفيلم بجائزة الإخراج عن فيلم «جانبا النصل».

الأرض

«الكاراس» للإسبانية كارلا سيمون، يدور حول عائلة كبيرة بشخصيات متعددة والרגبات المختلفة لعدد من هذه الشخصيات. بعض أفرادها من الشبان يريدون استغلال جزء منها لزراعة القنب. البيض الآخر يريد استخدام نظم علمية حديثة وآب العائلة متمسكاً بالحفاظ عليها كما هي. تبعاً لكل هذا فإن الخلاف يهدد معيشة الجميع فوق تلك الأرض، لكن الخطر الأكبر هو أن الجد الراحل كان قد اشترى تلك الأرض في الأربعينات من دون أن يوقع على أوراق تؤكد ملكته لها. كان هذا عندما كان العرف السائد، لدى أبناء القرى، الاكتفاء بالمصافحة كما لو أنها عقد مبرم. لكن اليوم يختلف عن الأمس وخطر خسارة الأرض جائم.

أما الفيلم الفائز بالجائزة الثانية والذي نجا من تبعات سياسة تعزيز الوجود النسائي في المهرجان وجوائزها، فهو «المؤلفة» للمخرج الكوري الجنوبي هونغ سانغسو: دراما حول مؤلفة روائية تواجه حالة فقدان الإلهام. عليها ما عاد يفكر في ابتداء رواية جديدة. تتامل وضعها وتقرر أنها سوف تصيح مخرجة. ليس لديها الموضوع بعد لكنها ستحاول وضع العربة قبل الجياد على أي حال في لديها مدير التصوير ولديها الممثلة التي ستقوم ببطولة الفيلم الجياد.

سوق مهرجان برلين وحده ربما كانت أكثر نشاطاً من الأفلام التي عُرضت في جوانه. فحسب مجلات صدرت لمتابعية أحوال تلك السوق (التي وفرت أفلامها افتراضياً لمن رغب) شهدت السوق التجارية عمليات بيع وشراء ومنافسة على بعض الأفلام المعروضة وذلك على عكس ما شهدته أفلام المسابقة من ركود.



مشهد من «رداء الجواهر» (المكسيك)



«بيتر فون كانت» فيلم الافتتاح لفرنسا أوزون (فرنسا)

فاسيندر مادته. يستلهم الفيلم نضاً مسرحياً ألمانياً من ناحية، ولو أن التقارير ذكرت، حتى من قبل عرضه في برلين، أن أوزون عدل وغير في ذلك النص حتى بات أقرب لأن يكون من كتابته أساساً. الفيلم الجديد يضع إيزابيل أدجاني في دور البطولة وهي التي لم تستطع الحضور لكي تستلم شهادة تقدير لاعمالها بسبب إصابتها بـ«كورونا».

في المسابقة أيضاً فيلم مختلف جداً عن عالم المسرح أو النص المكتسب أو مرامي المخرج أوزون. إنه «رداء الجواهر» للمكسيكية نتاليا لوبين غالاردو. محور هو جرائم

الأمم الفانز الجائزة الثانية والذي نجا من تبعات سياسة تعزيز الوجود النسائي في المهرجان وجوائزها، فهو «المؤلفة» للمخرج الكوري الجنوبي هونغ سانغسو: دراما حول مؤلفة روائية تواجه حالة فقدان الإلهام. عليها ما عاد يفكر في ابتداء رواية جديدة. تتامل وضعها وتقرر أنها سوف تصيح مخرجة. ليس لديها الموضوع بعد لكنها ستحاول وضع العربة قبل الجياد على أي حال في لديها مدير التصوير ولديها الممثلة التي ستقوم ببطولة الفيلم الجياد.

سوق مهرجان برلين وحده ربما كانت أكثر نشاطاً من الأفلام التي عُرضت في جوانه. فحسب مجلات صدرت لمتابعية أحوال تلك السوق (التي وفرت أفلامها افتراضياً لمن رغب) شهدت السوق التجارية عمليات بيع وشراء ومنافسة على بعض الأفلام المعروضة وذلك على عكس ما شهدته أفلام المسابقة من ركود.

فيلمه الجديد «The Batman» في بريطانيا، ما أوقف تصوير هذا الفيلم المكلف لحن شفائه. باتنسن في كامل عاقبته الآن، لكن ما حدث له ولفيلم ريدي سكوت «المبارزة الأخيرة» عندما توقف التصوير بسبب المخاوف من انتشار الوباء بين العاملين فيه، كافى لتذكيرنا بالزمن الذي كانت فيه ميزانية أي فيلم محددة باليانات وأماكن تصويره وضرورياته اللوجيستية والفنية والتقنية. الآن تمت إضافة بند جديد يأخذ في الحسبان احتمال توقف التصوير بسبب إصابة هذا الممثل أو ذاك أو أي أحد من عناصر الفيلم الأساسيين.

«بيتر فون كانت» (Peter von Kant) كان فيلم الافتتاح، وقد استقبل بترحاب شديد وإن لم يمنع ذلك من تجاهل لجنة التحكيم، بقيادة المخرج الأميركي م. نايت شيامالان، الجائزة الثالثة في حفل الختام في السابع عشر من الشهر. الأفت أن الجائزة الذهبية نالها

أوزون يفتتح ولا ينال

في حالات أخرى أدت إصابة بعض الممثلين والعاملين إلى تأخير الأفلام، هذا الممثل أو ذاك أو أي أحد من عناصر الفيلم الأساسيين. «بيتر فون كانت» (Peter von Kant) كان فيلم الافتتاح، وقد استقبل بترحاب شديد وإن لم يمنع ذلك من تجاهل لجنة التحكيم، بقيادة المخرج الأميركي م. نايت شيامالان، الجائزة الثالثة في حفل الختام في السابع عشر من الشهر. الأفت أن الجائزة الذهبية نالها

6 أيام فقط. الالتزام باستقبال الملحقين وحدهم (وتحديد أن يكون الداخل إلى الصالة أتق الملاح الثاني)، وفرض التباعد بين الحاضرين بحيث يتم ملء نصف الصالة أو أقل.

في عام 2021 أصيب المهرجان الكبير نفسه بالداء: الحكومة الألمانية التي تؤمن القيم الأكبر من الميزانية وضعت السماح بأن تقام الدورة على أرض الواقع لأن مخاطر الوباء باتت مشهودة. البديل كان واحداً من اثنين: إلغاء الدورة كلياً، أو تحويلها إلى «النت» يشاهد أفلامها المشتركين. اختارت إدارة المهرجان الحل الثاني وحقت الدورة نجاحاً لا بأس به من حيث عدد المشتركين ونوعية الأفلام التي استجابت للوضع.

الدورة الأخيرة التي بدأت في العاشر من هذا الشهر وانتهت في السادس عشر منه، كان لا بد لها أن تعود إلى قواعد ومبادئ العروض الفعلية. لا نستطيع، والوباء ما زال الضيف الأول في حياتنا، أن تبقى خفية عن الأعين تعرض أفلامها على الهواء الافتراضي كما لو كانت نادياً سينمائياً صغيراً. مرة واحدة، لا بأس. لكن مرتان ستكون بحكم القضاء على مستقبل المهرجان.. أو هكذا تم الاعتقاد.

خيارات محدودة

لكن المشكلة كانت أكبر من أن يحتملها فعل العودة إلى القواعد الأساسية. ما أراد المهرجان إثباته هو أنه لن يستسلم للداء المستجد، بل سيواجهه المشكلة كانت في الأسلحة المتخفية: تقليص الدورة من 10 أيام إلى

شوارع بوخارست مرتدية كمامة. فن تمر بهم من ناس في الشوارع يرتدون كمامات. لكن هذا كان انعكاساً للواقع، إذ تم تصوير الفيلم في بداية فورة «كورونا» في أوروبا.

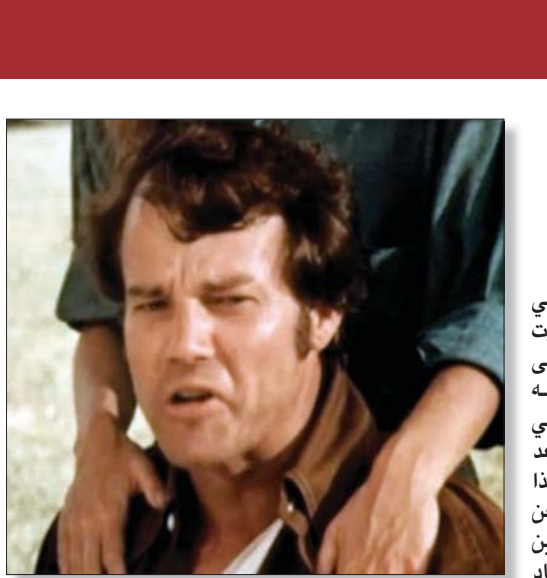
المسألة هذا العام تختلف. ليس على صعيد ازدياد عدد الأفلام التي تُظهر أشخاصاً بكمامات، بل على صعيد أن عدداً من بين ما عرضه مهرجان برلين أو ذلك الذي لم تشهد عروضها بعد في أي مهرجان آخر، اضطرت إلى تقليص الوصاية. ويتبذى ذلك حتى من خلال اختيار ممثلين غير معروفين. إذ أثر عدد كبير من ذوي الشهرة والنجومية حماية أنفسهم من انتشار الفيروس وجداً ظهورهم عموماً وقبول الأدوار خصوصاً.

يقول المخرج أوزون إن الكثير من المخرجين الفرنسيين خلال الأزمة الصحية وفي مواجهة القرارات الصارمة التي اتخذتها الحكومة وجدوا أنفسهم غير قادرين على العمل أو اضطروا لاختزال ساعاته والكثير من مشاهده روضوا

شوارع بوخارست مرتدية كمامة. فن تمر بهم من ناس في الشوارع يرتدون كمامات. لكن هذا كان انعكاساً للواقع، إذ تم تصوير الفيلم في بداية فورة «كورونا» في أوروبا.

المسألة هذا العام تختلف. ليس على صعيد ازدياد عدد الأفلام التي تُظهر أشخاصاً بكمامات، بل على صعيد أن عدداً من بين ما عرضه مهرجان برلين أو ذلك الذي لم تشهد عروضها بعد في أي مهرجان آخر، اضطرت إلى تقليص الوصاية. ويتبذى ذلك حتى من خلال اختيار ممثلين غير معروفين. إذ أثر عدد كبير من ذوي الشهرة والنجومية حماية أنفسهم من انتشار الفيروس وجداً ظهورهم عموماً وقبول الأدوار خصوصاً.

يقول المخرج أوزون إن الكثير من المخرجين الفرنسيين خلال الأزمة الصحية وفي مواجهة القرارات الصارمة التي اتخذتها الحكومة وجدوا أنفسهم غير قادرين على العمل أو اضطروا لاختزال ساعاته والكثير من مشاهده روضوا



جون دون باكر في «السير بفخر»

سنوات السينما

Walking Tall

(1973)

العصا لمن عصي

خط هذا الفيلم في صالات السينما في بيروت حيث شوهد للمرة الأولى وسط إقبال جيد هو ذاته الإقبال الذي شهده الفيلم في عروضه الأميركية رغم تباعد الثقافات والاهتمامات. هذا لأن الموضوع المائل يتحدث عن تفعيل القانون ضد الفاسدين بلا تفريق أين يقع الفساد وكيف.

هو قصة مبنية على وقائع فعلية: بيرفورد بوسر كان رئيس البوليس (ذا شرف) في مقاطعة كناري في ولاية تكساس، وذلك بين منتصف الستينات حتى مطلع السبعينات. كاي رجل قانون مؤمن بواجباته هاله نجاح البعض في تجارة الكحول غير المشروعة وطاولات القمار المشوشة وممارسات بنات الهوى من دون رادع أو خوف. هذا ما دفعه لتخطف قسم البوليس من بعض الفاسدين ثم الانطلاق صوب تلك المواقع وتحطيم محتويات مستخدماتها. ذلك عصا بايسبول وتصميم إلى يهاب الموت. خسر زوجته في محاولة اغتيال لكنه عاد أقوى وأكثر تصميمًا مما كان عليه.

في عام 1974 توفي بوسر في حادث غامض. خليفته في المنصب قال إن الحادث وقع بسبب قيادة بوسر السيارة بسرعة وهو سكير. ابنته

كانت في سجون أوروبية: الزائرون يدخلون ممرات طويلة لكن من دون توقف وانتظار. لا معرفة لنا بكيف يستطيع السجن أن يحمل هاتفاً ولو أن هناك مشهداً يوحي بأن ذلك ممنوع عليه. وإذا كان ذلك ممنوعاً كيف يُتاح للسجين شحن هاتفه بالم والبطارية؟

لن يتعثر الفيلم بسبب مشاهد السجن التي تستدعي هذا التوقف، وهذه من حسنات الفيلم الذي يقبض جيداً على اختياراته من الأحداث ويمنحها الأهمية الدرامية المتوقعة منها. لدى المخرج قدرة على العمل بأسلوب يعرض فيه أكثر مما يقوله. تصوير جيد في العموم يناسب طريقة المخرج في سرد عمل يتوخى منه وضع أكثر من إصبع على جرح واحد.

يسرد المخرج أهمية ما يطرحه، لذلك لا يحاول أن يُبخر هذا الإبحار تعرض الفيلم لما نعرفه جميعاً من متاعب توزيع وعرض وانهج بأنه معاد للقضية الفلسطينية مجرد أنه طرح احتمالاً. لذلك هنا كلمات في الأخرى وأن «كلها تم التأكد من نسبيهم».

يتحاشى المخرج أي ميل سياسي لا وجود لظروف الاحتلال ولا لقسوة الحياة في ظل لا داخل السجن ولا خارجه. فصل النهاية وحده فيه قتل لكنه أمينا. مجاز. لا ذكر لحق الفلسطينيين بالعدالة ولا، بالطبع، لوم أو معاداة. لكن أميرته التي تبدو كما لو كانت أبعد، سلوكياً وبنياً، عن أن تعيش الوضع طبيعياً. وطبيعياً يعني أنها قد تحكي وقد تحترق وقد تناقش وتستمع وتفكر. كل ما تقوم به بشي بنشخصية تمارس استقلالاً غريباً عن البيئة التي حولها.

مشاهد السجن تبدو كما لو لا يستحق وسط ** جيد **** ممتاز تحفة *****



مشهد من «أميرة»

مع والدتها إلى الإسكندرية حفاظاً على حياتهما. النهاية تختلف عن هذه الرغبة. المسؤول يكتشف أن النطفة لا تحمل ما يكفي من مني للإنجاب. يصارحها الطبيب بأن نؤار في الواقع عقيم. هنا يتطور السؤال حول أميرة. إذا كان نؤار عقيماً كيف ولدت أميرة إذا؟ وإذا لم تكن ابنة أبيها، فمن والدتها؟

هذا السؤال يأخذ باقي الفيلم وشخصياته في مفارقات مثيرة للاهتمام. أميرة تريد أن تعرف هي ابنة من؟ أشقاء زوجها وأقارب آخرون يعتقدون أن أمها أنجبت أميرة من عشيق ما والأم ترفض أن تكشف الحقيقة خوفاً على ابنتها إذا ما اكتشف الناس أنها إسرائيلية (حسب ولادتها) وليست فلسطينية. يستخدم السيناريو هذا الطرح ليوفر تداعياته. مشاهد كثيرة لردات الفعل والعلاقات المتردية ليس بين الزوجة ومحيطها العائلي المباشر فقط، بل بينها وبين ابنتها كذلك. ويقطع المخرج بين ما يحدث في هذا الإطار وبين وضع السجن الذي لا خيار أمامه سوى التشكيك بتجليل الطبيب قبل أن يبدأ بقبول احتمال أن تكون زوجته خائنة. عندما يكتشف بعد تحريات أميرة، أن منناتها استُبدلت وباتت ابنته وليداً غير شرعي يسمي لدفع أميرة للهجرة

تساقط الناقد

أميرة ***

إخراج: محمد دياب

مصر: الأردن (2022)

النوع: دراما اجتماعية

بعد فيلمه «678» (2010) و«اشتباك» (2016)، يعود المخرج محمد دياب بفيلم يختلف جوهرياً عن عمله السابقين إن لم يكن من زاوية اهتمامه بالمواضيع ذات الطلال السياسية، فمن حيث إن أحداثه تدور خارج مصر.

عرض دياب في فيلمه الأول قضية التحرش في الأفلام العمومية بجانب وقائع اجتماعية تدفع بغية النساء لتشكيل جهة صغيرة بغية تغيير الأوضاع. في «اشتباك» عرض الأحداث تقع في سنة 2013 عندما يجد صحافيان بريئان نفسيهما في السيارة العسكرية الكبيرة التي تضم منتحمين إلى «الإخوان المسلمين» ومناهضين لهم.

هذا يلج الموضوع الفلسطيني من زاوية غير مطروقة لا في أفلام فلسطينية ولا في أفلام عربية عن فلسطينيين. يختلف في أنه يتعرض لقضية مهمة من زاوية جديدة أيضاً تلقي ظلالاً من الشك حول تهريب نطف المساجين الفلسطينيين إلى زوجاتهم بغية إنجاب أولاد حتى لو عاشوا بغيب أبائهم. ماذا يطرح الفيلم. لو أن النطفة تعرضت لعملية استبدال من الحارس الإسرائيلي الذي قام بتهريبها فإذا بالنطفة تعود إليه وبالتالي الابن أو الابنة التي ولدت بسبب هذه النطفة؟ يحكي الفيلم قصة عائلة من ثلاثة أفراد: سجين سياسي اسمه نؤار (على سليمان) وزوجته وردة (صبا مبارك) وابنتهما أميرة (نارا

«ألو حبيبي» و«باب يانوس» يتجاوزان في «المعرض العالمي للفن المعاصر»

دانيال عرييد وأيمن بعلبكي يمثلان لبنان في «بينالي البندقية»



دانيال عرييد وأيمن بعلبكي

بيروت، سوسن الأبيح
الأخرى الماخوذة من شوارع بيروت». انطلق بعلبكي من بيروت لأنه يراها «غنية» (بالمكان الأخرى) حسب مفهوم ميشال فوكو. بيروت هي (مكان مغاير) و(زمن مغاير) في آن واحد، كما لو كانت تتطور باستمرار في زمانين مكانيين مختلفين لهما حدود معينة. وهكذا، استناداً إلى كلمة (البنتنة) التي تشير إلى تفكك الدولة، اقترح استحداث كلمة (البنتنة) للإشارة إلى الأماكن التي تنفصمها المتاريس والكتل الخرسانية، للإشارة إلى تقطيع المدينة وتقسيمها إلى كتل منفصلة. وهي ظاهرة، شهدتها مدن أخرى في الشرق الأوسط وفي الغرب مثل القدس وبرلين وبلفاست».

باب يانوس

يحمل تجهيز بعلبكي اسم «باب يانوس» وهو «الإله الروماني ذو الوجهين، الذي ينظر إلى الداخل والخارج، الماضي والمستقبل». وكذلك هي حال اللقائات والإعلانات الشاهقة والأنيقة التي تغلف واجهات المباني قيد الإنشاء، ومنها تم استيعاب التجهيز. هي تخفي وراءها أشياء كثيرة، منها غرفة الحارس. يشرح بعلبكي «بنيته هيكلاً تتعايش فيه مساحتان: مساحة خارجية مشعة ومساحة داخلية تشبه جميع الأحياء الفقيرة في العالم، أو مخيمات اللاجئين».

يتم التجهيز أو الهيكل ثلاثي الأبعاد بواجهة وخلفية. يشرح بعلبكي «بسم الباب، في وسط العمل، بالمرور من مساحة إلى أخرى. ويشير ذلك أيضاً إلى عبارة (ألقوا باب يانوس) التي تعني (إجلال السلام)، إذ يعني الباب المفتوح الحرب. أما في هذا العمل فالباب نصف مفتوح أو نصف مغلق».

أما دانيال عرييد، فعملها الذي يعرض مقابل تجهيز بعلبكي، هو جزء من مجموعة مكونة من تسعة أشربة فيديو، قريباً يضم الجزء العاشر إليها، صُوِّرَ بين العام 2001 والعام 2022. العمل يُخبر قصة امرأة تتجول في سيارة، وتجرى اتصالات مستمرة، نفهم منها أنها تبحث عن كسب المال. في الفيلم، نرى شبيهاً لما نلحظه في تجهيز بعلبكي، كتل خرسانية، حواجز تقسم المدينة، أقمشة المشمعة خاصة بالإعلانات التي تغلف واجهات العمارات قيد الإنشاء.

عملان فنيان استثنائيان يتحاوران

في الجناح اللبناني في أرسنال «المعرض العالمي للفن المعاصر - بينالي البندقية» في دورته التاسعة والخمسين، تحت عنوان «العالم على صورة الإنسان»، حيث يشارك لبنان للمرة الثانية في تاريخه وبعد غياب دام خمسة أعوام، ومن 23 أبريل (نيسان) ولغاية 27 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي، بمقدور الزوار رؤية التجهيز الضخم والجريء للفنان التشكيلي أيمن بعلبكي الذي أصبح له صيت عالمي، وفي مواجهته عمل بصري على شاشة تعرض تسجيلات السينمائية المتميزة لدانيال عرييد. يتواصل العملان ويتناغمان عبر الساحة التي تفصل بينهما. أما المبني فيتميز بشكله البيضاوي، الذي صممه المهندس المعماري ألين أسمر دامان، مستوحاة المشهد العمراني اللبناني. فهي انحناءات تذكر بمبني «البيضة» في وسط بيروت لجوزيف فيليب كرم، ومبني معرض «رشيد كرامي الدولي» في «أوسكار نيامير» في طرابلس.

شوارع بيروت موضوع ثانوي

أيمن ودانيال كلاهما مسكون ببيروت، دانيال التي تركت بلادها في عمر 17 عاماً، ولا تزال تبحث عن العائلة والبيت والحرارة التي أفقدتها منذ ذلك الوقت. وأيمن المصمم على الصور في المدينة وقد أصبحت محور أعماله، وجوهر بحثه عن المعنى. وكانت وزارة الثقافة اللبنانية، قد كلّفت ندى غندور، أمانة التراث، المشروع، وهي في الأصل صاحبة الفكرة، وتحاول بلورتها منذ سنوات، وسعيدة بانها جمعت دانيال وأيمن في حوار فني، ظهره حول بيروت «لكن بيروت ليست مدينة محلية، فكل سماتها تعكس ما نراه من تحولات كبرى. هي نموذج يحكي الفنانان من خلال شوارعها، عن معضلات، أصبحنا نراها في كل مكان. لعل بيروت سباق، وفيها تختزل تحولات كثيرة». وتضيف غندور التي تقيم في باريس «نحن حين نأتي من الخارج ونسير في شارع الحمراء، فكأننا نرى العالم أجمع».

الشكل البيضاوي يعزز الحوار

مبنى الجناح اللبناني، وعلى مساحة 150 متراً مربعاً، مستمدة روحه من عمارة شاعت منذ الستينات، حيث تغطيه الواح منحنية مطلية بنسيج خرساني يشير إلى مدينة هي دائماً في حالة إعادة بناء. وعقد مؤتمر صحافي في «قصر سرسق» في بيروت يوم أمس، لشرح فكرة العمل، حضره وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، الذي قال إن «لبنان الوطن، يغرق اليوم في خضمّ أزمات متوالية. من هنا تبرز الحاجة الماسّة إلى محاولة الخروج منها، من خلال رسم مشهد ثقافي فني حافل يعبر عن جراحنا وإنجازنا. ولذلك، فإن وجود لبنان في البندقية يستجيب لهذه الدعوة».

وتحدثت ندى غندور، المفوضة العامة للجناح، عن أهمية الحدث في ظلّ الفترة المعصية التي يمرُّ بها لبنان «إذ أصبح الحفاظ على القطع الفني أولوية لاسترجاع الصورة الجميلة لبلادنا وحياسة النسيج الوطني المهمّ للبنانيين على اختلاف انتماءاتهم».

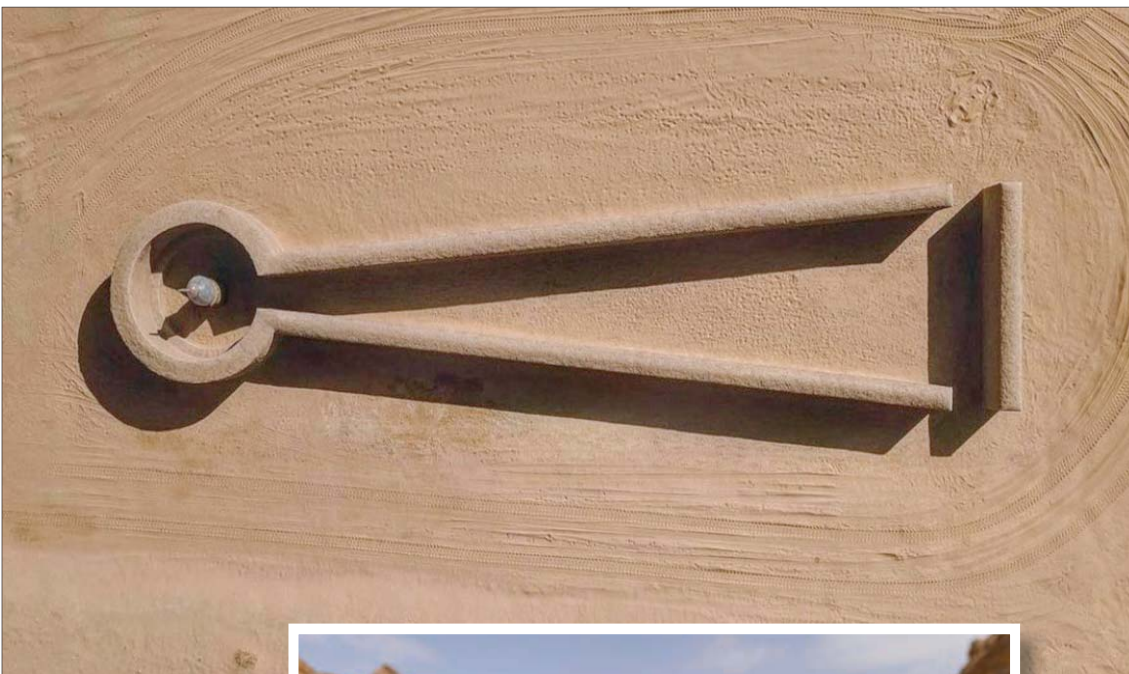
تختلط في الجناح، أصوات دانيال التسجيلية بمشهد تجهيز أيمن بعلبكي بالوانه الصاخبة. «كانت تجربة جديدة على الصعيد الفني»، يقول أيمن بعلبكي. «إذ استخدمت مادة الفليكس» وهي مادة لا تلتصق عليها الألوان بسهولة. وأضافت أيضاً ملصقات والكثير من المواد



جانب من تجهيز أيمن بعلبكي

سلطان بن فهد للتنقرا الأوسط: ألهمتني المصائد التي رُصدت في عدة مواقع سعودية

«طائرة الصحراء» تحط في العلا محملة بالكائنات الأسطورية



«طائرة الصحراء» 2022 كما تبدو من الأعلى

المتلقي ينفصل بصرياً حال دخوله، ليشعر أنه في مكان معزول تماماً عن الصحراء والعالم الخارجي، وكذلك من يصل إلى الداخل يلاحظ أن الصوت يبدو مُكبّراً وكأنه يضع السماعات على أذنيه أو ربما فقد الصوت من حوله، ليجلس يهدوء تام، يدفع البعض لاعتبارها رحلة تأمل».

والسبب جانب طائرة الصحراء، فإن معرض «ديزرت إكس العلا 2022» العالمي، الذي انطلق الأسبوع الماضي في العلا بنسخته الثانية، يضم كثيراً من الأعمال المدهشة،

وهو يأتي على غرار المعرض المقام في وادي «كوتشيل» بكاليفورنيا، ما يتيح فرصة عميقة لتجاوز الفن مع الصحاري الخلابة في العلا، واستنطاق المكان بالفنون المحاكاة للطبيعة. وتضم قائمة الفنانين المشاركين في المعرض 5 فنانين من السعودية. هم: شادية عالم، ودانة عورتاني، وسلطان بن فهد، وعبد الله العثمان، وأيمن زيداني. إلى جانب 10 فنانين عرب من عالمين: سيرج أوكوي كلوتي، وكلاوديا كوستي، وشيراز داود، وجيم دينيفن، وستيفاني دومر، وزينب الهاشمي، والشيشا كوادي، وشيخة المزروع، وخليل رباح، ومونيكا سوسنوسكا.

خلال جزء، لونه أخضر لافت، لإيحاء بوجود الماء والطعام الذي يغري هذه الكائنات بالادخار عن العالم من حوله، في آخر الوادي، وتثير فضول مرتاديه لاكتشاف تفاصيلها. ويحاول الفنان خلال عمله أن يخلق تجربة فريدة من نوعها للمتلقى، فيمجرد ولوجه داخل العمل يشعر بالانزعاج عن العالم من حوله، وعندما يصل إلى النهاية يجد منطقة للجلوس، أشبه بمنطقة تأمل، في مكان يقارب شكل الوعاء، صممه ليحاكي مظهر السواد الطبيعية، وداخله الحيوانات والكائنات الأسطورية المختلفة في منطقة الحجر بالعلا، وفق الأساطير القديمة. ويردف: «حاولت أن اجعل

وجمالها، مع إيماني بأنه غير الممكن أن يضاهي أي عمل فني جمال خلق الله في العلا». واستلهم الفنان تفاصيل عمله من مشاهدته لأربعة حيوانات وكائنات أسطورية توضع فوق مقابر العلا التاريخية لحماية أصحابها في مرحلة ما بعد الممات، كما كان يؤمن بذلك الأنباط والعرب القدامى الذين استوطنوا العلا، وهذه الكائنات هي: النس، الأسد، الجيدوسا، ووجه امرأة ذات ثعابين في شعرها)، وشففس (تمثال لأسد بوجه إنسان، مثل أبو الهول).

ويحاكي سلطان بن فهد هذه الكائنات في وسط العمل، بشكل لافت، على اعتبار أنه تم صيدها في الأساطير التي استحضرتها العلا، من

طائرة الصحراء يتجاوز طولها 40 متراً ولا تتضح معالمها عند الوقوف أمامها مباشرة، بل يتطلب الأمر ارتفاعاً لرؤيتها بوضوح من الأعلى

ويبدو ربط الطائرة بهذا العمل عجباً، رغم استناد سلطان بن فهد للمسمى الإنجليزي: حيث يقف المتلقي أمام عمل لا يطير ولا يحاكي الشكل التقليدي للطائرات ذات الأجنحة، وهنا يشير الفنان لتسمية الجمل بـ«سفينه الصحراء» على الرغم من كونه يسير في الصحراء وليس البحر، في مفارقة يراها تثير الأسئلة والدهشة، وتدعو للتفكير فيما وراء العمل ذاته. يوضح سلطان بن فهد لـ«الشرق الأوسط» أن طائرة الصحراء يتجاوز طولها 40 متراً ولا تتضح معالمها عند الوقوف أمامها مباشرة، بل يتطلب الأمر ارتفاعاً لرؤيتها بوضوح من الأعلى. مبيناً أن فكرة العمل تقوم على استحضار ذكريات المصائد الأثرية التي رُصدت في عدة مواقع في السعودية، وتم اكتشافها بالطائرات قبل عدة عقود، لأن أحجامها كبيرة ويبلغ طول بعضها مئات الأمتار، ما يتطلب رؤيتها بالطيران على مسافة مرتفعة. ويشير إلى أن المؤرخين رجحوا أن تكون هذه الآثار هي مصائد لحوانات، وبعضها تبدو أشبه بالدفان، إلا أن فكرة المصائد استهوتته وعلته يفكر بكيفية عملها. ويضيف: «عندما وصلتني دعوة للمشاركة في (ديزرت إكس العلا)، الذي يأتي هذا العام بعنوان (سراب)، فكرت بعمل يتماشى مع طبيعة العلا

من كبار التجريديين العرب وأعمالها في متاحف عالمية

رحيل النحاتة منى السعودي التي أنطقت الحجر شعراً



منى السعودي وهي تطوع الحجر

في باريس، وغيرها في «المتحف الوطني للفنون الجميلة» في الأردن، و«المتحف البريطاني»، و«معهد الفن» في شيكاغو و«معهد الفن» في ديترويت. تميزت منى السعودي بذلك الحس الشعري العالي، فهي شاعرة في الأصل، ورأت أن العلاقة بين النحت والشعر أقوى مما يمكن أن تتصور. رسمت من حوي أشعار أدونيس ومحمود درويش وسان جان برس وأنسي الحاج، بقيت شاعرة وهي ترسم، ما منحها تلك الصلابة في تلمين أنواع الحجارة، وإعطائها البعد

عصامية مصرة على بلوغ هدفها، ونالت ما أرادت، فقد كانت منحوتاتها ترق وتزداد تجريدية، وتمرور الوقت، وتشر هي أنها أقرب إلى التخفف من انتقالها. عرضت أعمالها في عواصم عربية عدة، وفي لندن وباريس، ودول خليجية مختلفة، وكانت مشاركة محببة في المعارض التشكيلية الكبرى. بعد وفاتها تترك منى السعودي، وراءها مئات المنحوتات، وأعمالاً لا تُحصى، ليس فقط في بيتها البيروني، وإنما «هندسة الروح» في ساحة معهد العالم العربي

وكان موضوعها الأمومة. هذا الموضوع الأخير لديها الذي سيبقى يتردد في العديد من أعمالها. بل يمكن القول إن الانحناءات الرحيمية، هي الطابع الذي يغلب على منحوتاتها، كما الخطوط الدائرية، والحركات الجنيحية. هذه الاستدارات والخطوط التي تانف الزوايا الحادة، هي سمة رسوماتها أيضاً، التي لا تبعد كثيراً في روحها عن النحت، حيث تتجلى نوعة صوفية، منفصلة من قيود المادة.

لم تكن ظروف منى السعودية سهلة، وبقيت

بيروت، سوسن الأبيح

رحلت عن سبع وسبعين عاماً، في بيروت، مدينتها التي احتضنتها منذ كانت في السابعة عشرة، النحاتة، الرسامة، الحروفية والشاعرة منى السعودي، تاركة وراءها كنزاً من المنحوتات في عواصم عديدة من العالم. هي الألوقة المحبة، صديقة الكثيرين، رفيقة الشعراء، ليست فقط نحاتة امرأة، بل قلباً من النساء، وجدن في قسوة الحجر مادتهن الفضلى للتعبير عن الذات، بل هي واحدة من أكبر النحاتين العرب، متفوقة على الكثير من الرجال في مجالها.

ولدت في عمان، ونشأت قرب موقع أثري روماني، تعرفت هناك على سحر ما يمكن أن يفعله الزمن بالحجر، ويد الإنسان حين تحسن التعاطي معه. غادرت عمان أتية إلى بيروت وحدها، رغم أنها تنتمي إلى عائلة محافظة. جاءت تبحث عن طريقها الفني، في أجواء كانت تغلي حيوية ثقافية، وكانت ترسل مجلة «شعر»، ثم أصبحت جزءاً من الحركة الفنية. فقد كتبت الشعر، ورسمت وأقامت أول معارضها الفنية عام 1963، ودخلت عالم النحت، قبل أن تقرر المغادرة إلى فرنسا، لتتعمق في فنون التعاطي مع الحجر.

هناك التحقت بـ«المدرسة العليا للفنون الجميلة» في باريس، حيث تخصصت في النحت بالحجر، وقدمت أولى منحوتاتها في عام 1965

«عرب نيوز» تطلق «اليمان شو»

الرياض: «الشرق الأوسط»
أطلقت الزميلة «عرب نيوز» بودكاست جديد لتعريف توسعها الرقمي بعنوان «اليمان شو» وهو بودكاست أسبوعي يقدمه الصحافي السعودي حسام اليمان، ويتم تسجيله في مقر الصحيفة بالرياض.
ويتمحور البرنامج حول أحاديث شخصية بين مقدم وضيوفه المشاهير الذين سيضمون ممثلين وكوميديين وعارضين ورياضيين.
وقال فيصل عباس، رئيس تحرير «عرب نيوز»، إنه مع إضافة «اليمان شو» إلى قائمة عرب نيوز المتزايدة من المنتجات الرقمية، «تعزيز الصحيفة مكانها كصوت لمنطقة متغيرة من خلال تلبية رغبات وإهتمامات كثير من الجماهير».
وأضاف أن «البودكاست سيركز بشكل أساسي على النهضة الحالية التي تشهدها السياحة الثقافية والاجتماعية والسياحية والترفيهية في السعودية من خلال رؤى المدعين السعوديين الذين يصنعونها والزائرين والوافدين الذين يشهدون التاريخ يكتبون. وخلال سنوات عمله في الإعلام والاتصالات، غطى الزميل اليمان الأحداث الرياضية والترفيهية والثقافية الكبرى لـ«عرب نيوز» وقنوات أخرى.

بدر بن عبد الله بن فرحان ترأس الاجتماع التحضيري لـ«موندياكولت 2022» السعودية تؤكد دعمها جهود تطوير سياسات ثقافية مبتكرة

للسالغ العام العالمي، وأشاد وزير الثقافة السعودي إلى أن «أولويات المنطقة العربية أكدت دعم السياسات الثقافية بالسياسات العامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز التنوع الثقافي عن طريق التطبيق الأمثل للرقمنة، كما أبدت ابتكار سياسات لحماية التراث الثقافي وتسخيرها للسلام والدبلوماسية الثقافية، ومواصلة تطوير حوكمة القطاع وبنية التحتية لدعم الاقتصاد الإبداعي، وتعزيز المشاركة الفاعلة للشباب باعتبارها مستهدفاً رئيسياً في خطط بناء المهارات وتنمية القدرات لتطوير ونمو القطاع الثقافي».
وكانت المشاورات الإقليمية للمنطقة العربية



وزير الثقافة السعودي خلال كلمته أمام الاجتماع التحضيري للمؤتمر العالمي لليونيسكو (أس)

منظور عالمي وعابر للقطاعات المثمرة سعت إلى البناء على الجهود السابقة في مجال السياسات الثقافية، وإغتنام الفرص الجديدة لتطويرها من

«موندياكولت 2022» التي ترأسها المملكة، بحضور إرنستو أوتون راميريز مساعد المدير العام لـ«اليونيسكو» للثقافة، إلى جانب وزراء الثقافة في الوطن العربي، وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية.
وتمن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان جهود المنظمة السياسية في الإعداد والتنسيق لهذه المشاورات، بالتعاون مع السعودية بوصفها رئيساً للمشاورات الإقليمية للمنطقة العربية، وتونس نائباً للرئيس، ومصر مقررًا، بالإضافة إلى الدول الأعضاء، والمنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية، مؤكداً دعم المملكة الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لتطوير سياسات ثقافية مبتكرة، وأكد أن «المشاورات

تغنى بعشق بلاده وتشرشل لـ«المدينة الحمراء»

سفير بريطانيا لدى المغرب يتحول إلى «حكواتي» في «جامع الفنا»

جمعية اتحاد الحكواتيين للإبداع الثقافي وفن الحكاية بشراكة مع رياض الفرشاة، على مدى تسعة أيام، مقترحة فقرات بالعربية الفصحى والدارجة المغربية، إلى جانب الإنجليزية والفرنسية، حيث ينزل عدد من زبائنه بجناح يحمل اسم «ونستون تشرشل»، وهو نفسه الجناح الذي رسم المسؤول البريطاني الذي شرفته معظم أعماله الفنية «المراكشية».



السفير سامييون مارتن متقمصاً أدور الحكواتي في مراكش

لرؤفت على سبيل الذكرى، ويقال إنها اللوحة الوحيدة التي رسمها في زمن الحرب الثانية.
مراكش، المدينة التي ظل تشرشل يردد أمام أصدقائه أنها «أحد أكثر الأماكن روعة في كل العالم»، هو الذي حتى يخلد عشقه لها رسمها، ورسم المناطق المحيطة بها، قبل أن تتناقل أعماله، بعد رحيله، كبريات دور العرض والمزادات هذه المسافة لتصل إلى شمال أفريقيا من دون رؤية جبال هيا لتقضم بها يومين. أحب أن أكون معك لمشاهدة منظر غروب الشمس على جبال الأطلس».
وتشرشل لوحة أهداها

مراكش: «الشرق الأوسط»
استغل سامييون مارتن، سفير المملكة المتحدة لدى المغرب، أول من أمس، في مراكش، فقرة خاصة بالعروض الحكائية في فن الحلقة بساحة «جامع الفنا»، مبرمجة في إطار فعاليات مهرجان مراكش الدولي لفن الحكاية، في دورته الأولى، ليتحول إلى «حكواتي» اختار أن يشنّف أسماع الحضور بحكاية العشق التي تجمع بلاده بالمدينة الحمراء مع تركيزه على ونستون تشرشل (1874 - 1965)، رئيس وزراء بريطانيا الأسبق الذي اشتهر بقيادته لبلاده خلال الحرب العالمية الثانية، والذي عُرف بعشقه للمدينة المغربية وتردده عليها، وهو عشق ترجمه بان جعلها موضوعاً لعدد من رسوماته.
في ساحة «جامع الفنا»، بدأ السفير مارتن مرتاحاً إلى الدور الذي تقمصه، وهو يتحرك في لباس ساحر وسط الحلقة الدائرية التي تجتمع إليها جمهور متنوع اللغات والجنسيات، خاطبه بلغة بلاده فيما تكلف حكواتي مغربي شاب بالترجمة إلى الدارجة المغربية. وقال مارتن مخاطباً جمهوره: «سببت حكواتي مغربي شاب بالترجمة إلى الدارجة المغربية

«أسوان للفنون» يستعيد زخمه

القاهرة: عبد الفتاح فرج
بعد تأجيله العام الماضي، بسبب وباء كورونا، يستعيد مهرجان أسوان الدولي للثقافة والفنون (جنوب مصر)، زخمه الجماهيري مجدداً، عبر دورته التاسعة التي تشارك فيها 18 فرقة فنية شعبية، منها 10 فرق مصرية من بينها «أسوان» والشرقية، والمنيا، ومطروح، والعريش، وسوهاج، وبورسعيد»، بالإضافة إلى فرقتي «القومية للفنون الشعبية»، بجانب 8 فرق من دول المكسيك، واليونان، وبولندا، وسيريلانكا، وبنغلاديش، وزيمبابوي، وفلسطين والسودان.
وتقام عروض الفرق الفنية المشاركة في 12 موقعا داخل محافظة أسوان، على غرار مسرح فوزي المكشوف، بكورنيش النيل، وجمعية منشية النوبة، وقصور ثقافة كوم أمبو، ومكتبة الطفل والشباب بداروا، وبيت ثقافة «كلايشة وغرب أسوان».
وافتتح المهرجان عروضه بدفيلة مبهج للمراكب النيلية وسط نهر النيل، قبيل تدشين الدورة التاسعة رسمياً، بحضور

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 layout.

التحل السابق

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 layout.

كلمات دتقاطمة

Word puzzle section with a grid and a list of 10 clues in Arabic.

كلمات دتقاطمة

Word puzzle section with a grid and a list of 10 clues in Arabic.

كلمات دتقاطمة

Word puzzle section with a grid and a list of 10 clues in Arabic.



مستشاري الزايدى
m.althaidy@aaawsat.com

الظاهري ونصر الله... خدمات للتصدير

أسمى الإرهاب وتقنياته وأسلحته «سلعة» قابلة للتصدير والتجارة، حتى مع غير أصحاب الملة الواحدة، سلعة كاي سلعة لا تعرف تمييزاً دينياً أو عرقياً أو جندياً، سلعة عالمية.

بالأمس أعلن الأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله، أن «حزب الله» يقوم بتصنيع طائرات مسيرة في لبنان، وقال إنه مستعد لبيعها «لن يبرد أن يشتري»، مؤكداً أن حزبه باتت لديه القدرة على تحويل آلاف الصواريخ التي يملكها إلى «صواريخ دقيقة».

مواقف نصر الله في كلمة له في ضاحية بيروت الجنوبية خاطب فيها أنصار حزبه، ووجه رسائل التهديد والاستعراض للآخرين، حيث قال: «باتت لدينا قدرة على تحويل صواريخنا الموجودة بالآلاف إلى صواريخ دقيقة، وقد بدأنا منذ سنوات الإسرائيليين يبحث عن أماكن الصواريخ، لكننا لا نضع صواريخنا في مكان واحد بل ننتشر».

ما معنى هذا الكلام؟

قبل الجواب عن هذا السؤال، فالأكد الذي يتكرر تأكده دوماً هو أن صنّاع وقادة الجماعات والمليشيات العابرة أو المنقضة على معنى الدولة البدهي، تتشابه في نمط عجب.

في تسجيل حديث لقائد تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري مضى على جادة نصر الله، أو قل مضى نصر الله على جادة الظواهري.. لا فرق. قال الظواهري في كلمته المصوّرة الأخيرة وهو يعتمر «الغتر» الخليجية البيضاء: إن تنظيم «القاعدة» وكل جهاديين مستعدون لنصرة من يطلب خدماتهم حتى من غير المسلمين.. هو لم يقل الجملة بهذا الوضوح الذي أحييه، بل غلفها بما يجب من الإحاديث والآيات والكلمات الحماسية، مثل: علينا نصره من يعادي عبدي أميركا والصهاينة... الخ. لكن زبدة كلامه هو تسويغه وتشريحه لمناصرة «القاعدة» والجماعات التابعة لها لكل من يستنصر بها - أو لا يستنصر حتى.. فيمكن لـ «القاعدة» أن تتربع بدايةً - مسلماً كان أو كافراً.

ما هو الفرق بين خدمات نصر الله القابلة للتصدير وخدمات أيمن الظواهري الجاهزة للاستخدام الخارجي الدولي من كل الشعوب؟ هذا الأمر يفتح على سؤال أكبر هو ما هو حجم العقيدة الدينية والإيمان الصادق في هذه المواقف، وما هو حجم «العب» السياسي والتخادم الاستخباري وعمل كارتيلات التهريب وتجارة الأسلحة وتقديم الخدمات الإرهابية الدولية؟

جماعة أبو نضال الفلسطينية الإرهابية الشهيرة، جماعة صبري البنا، كانت قد بدأت «مناضلة» في العمل الفلسطيني الثوري، لتتحول لاحقاً إلى «بنديفة للإيجار» لمن يدفع من أنظمة ومخابرات دول، مقابل ثمن مالي مجز.

المراد قوله، بعبء علينا «تقشير» لحاء الدين والمثاليات في دعاوى هذه الجماعات، وملاسة الخشب الحشن.. العاري.. هناك الحقيقة.



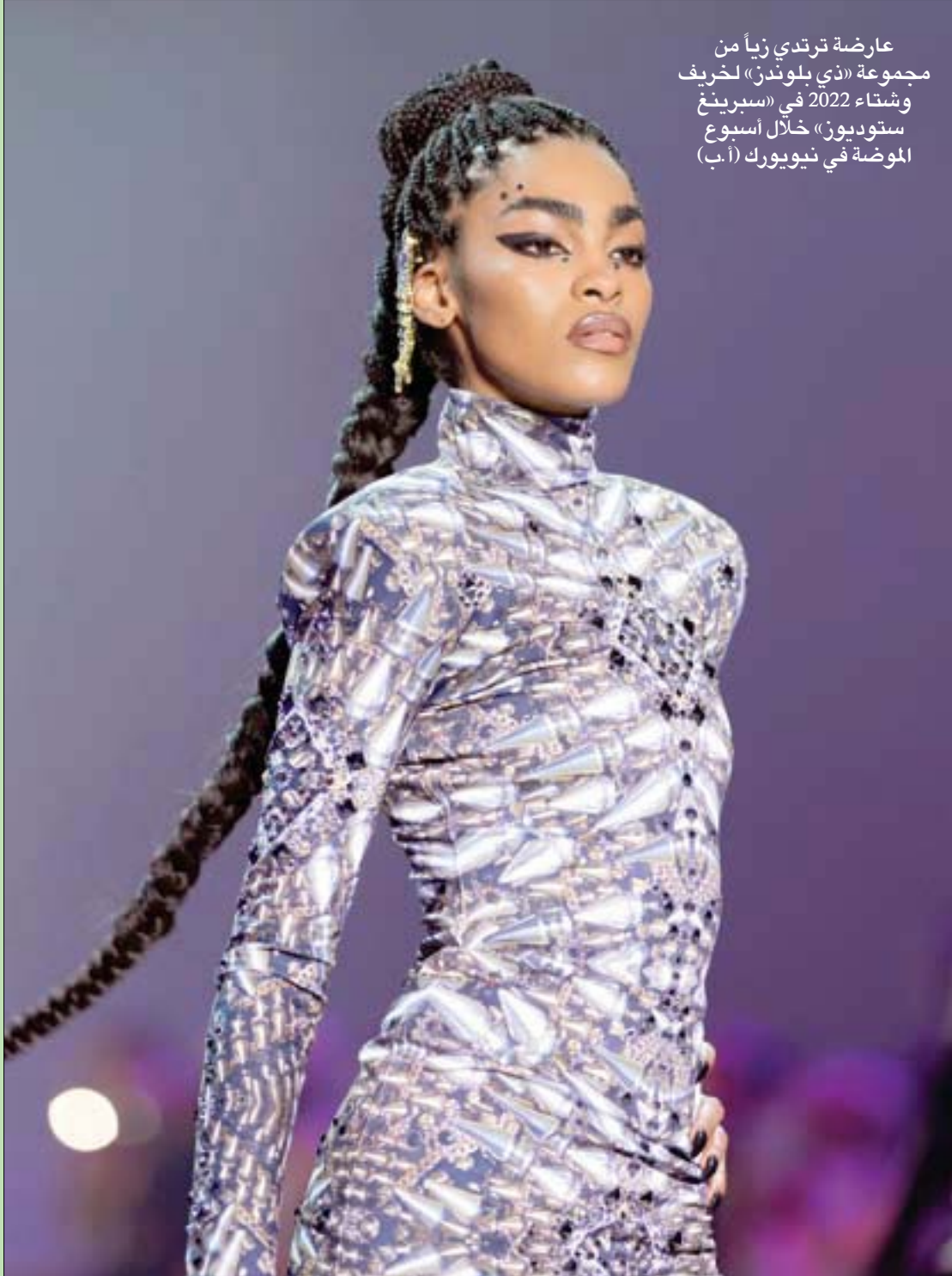
سمير عطالله

متصرفية لبنان

لا يمكن أن يكون رياض سلامة حاكماً مطلقاً للبنك المركزي في لبنان طوال 22 عاماً، من دون أن تكون له مسؤولية ما، صغيرة أم كبيرة، فيما حدث طوال هذه السنين للنقد والاقتصاد. وقد حدث الكثير، بعضها علني، مثلما إقدامه على منح نحو 6 مليارات دولار لمصارف متعبة. ولا حاجة إلى التذكير أنه كان على الرجل أن يُحجر في يَمّ يزدهم بالحيثان والتماسيح وأسماك القرش. لكن ذلك ما ارتضاه، وظل متمسكاً بالمنصب يتصرف كأنه متصرف الحاكم، أو حاكم المتصرفية. وأنشأ حول نفسه جمهورية موازية وحرساً إعلامياً يرد عنه الهجمات. وفي بلد قائم على التسويات والصفقات ومقايضة المخالفات، أدار في مسؤولية ومهارة لعبة المال، وسقى الرشاوى تصحيحاً، والهبات تسوية. ولا شك أنه كان بارعا إلى أبعد الحدود، واستطاع أن يحمي النظام المصرفي لسنوات طويلة برغم ما تعرّض له من فظائع وفضائح. ولكنه كان يعرف، بالتأكيد، أن هذا النوع من الطرق قصير مهما طال، وأن النقد قضية دولية لا محلية، والدولار يطبع في أميركا لا في شارع الحمراء. تأجلت الاستحقاقات طويلاً، ثم تتابعت: الديون والسندات والفوائد والليرة والبنوك والجهل وانعدام الكفاءات وانعدام الضمائر وانعدام الأحاسيس وانعدام الحياء. وظل رياض سلامة مصرّاً على البقاء في منصبه، برغم أن فريقاً كبيراً في السلطة يريد المنصب لنفسه، ولا يزال.

الخلاصة أن رياض سلامة مسؤول. لكن الطريقة التي قررت السلطة أن تعامله بها لم تحدث في لبنان الرسمي من قبل. أجل، حدثت في لبنان المليشيات والحروب والخنازق، لكن الدولة ظلت محافظة على «المظاهر». ونحن أول بلد يرسل فرقة عسكرية من «أمن الدولة»، وليس من «الشرطة القضائية»، «للإحضار» رجل ذي شخصية اعتبارية قبل توجيه التهمة له.

ماذا تقول الدول والأمم عن لبنان حين تسمع أن فرقة عسكرية في المنازل والشاليهات والمكاتب، تبحث عن حاكم البنك المركزي «لإحضاره» أمام التحقيق؟ دعها تقل ما تشاء. فإنهم يفعلون ما يشاءون. لا حياة، ولا ضمير، ولا مسحة أخلاقية.



عارضة ترتدي زياً من مجموعة «ذي بلونز» لخريف وشتاء 2022 في «سبرينغ ستوديوز» خلال أسبوع الموضة في نيويورك (أ.ب)

الثقة في الوجوه المرسومة رقمياً تفوق الحقيقية



صور الذكاء الاصطناعي (S) تتكسب مصداقية تفوق الحقيقية (R) (المصدر: دورية «بروسيدنغ أوف ذا ناشيونال أكاديمي أوف ساينس»)

نجد أنّ الوجوه التي أنشئت صناعياً هي أكثر جدارة بالثقة من الوجوه الحقيقية.

وإحصائية 77% أكثر جدارة بالثقة والتصنيف الجوهري من «التزييف العميق»، تقترح ناينجيجل، ضمانات لإنشاء الصور المركبة وتوزيعها، ويمكن أن تشمل الضمانات، على سبيل المثال، دمج علامات مائية قوية في شبكات تركيب الصور والفيديو التي من شأنها أن توفر آلية نهائية لتحديد الصور الموثوق بها.

غير جدير بالثقة (أبدأ) إلى 7 (جدير بالثقة جداً).

وكان متوسط تصنيف الوجوه الصناعية 77% أكثر جدارة بالثقة من متوسط تصنيف الوجوه الحقيقية، وهي نسبة تعد ذات دلالة إحصائية.

وتقول صوفي ناينجيجل، الباحثة الرئيسية بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «ربما الأكثر إثارة للاهتمام، أننا

عدم قدرة الناس على تحديد الصور التي أنشئت بواسطة الذكاء الصناعي.

وخلال التجارب التي تمت خلال الدراسة، صنّف 315 مشاركاً في التجربة الأولى، 128 وجهاً مأخوذاً من مجموعة تضم 800 وجه حقيقي أو مركب، وكان معدل دقة المشاركين 48%.

وفي تجربة ثانية، ذُرب 219 مشاركاً جديداً وأعطوا ملاحظات على كيفية تصنيف الوجوه، وصنّفوا

القاهرة، حازم بدر

لا يستطيع الناس التمييز بين الوجوه الناتجة عن الذكاء الصناعي باستخدام برنامج StyleGAN2 (ستايلاجان 2) والوجوه الحقيقية، وفق دراسة نشرتها أول من أمس، دورية «بروسيدنغ أوف ذا ناشيونال أكاديمي أوف ساينس».

وخلال الدراسة أجرت الذكاء صوفي ناينجيجل من جامعة «لانكستر» البريطانية،

مخطوطة «الأمير الصغير» للمرة الأولى في فرنسا

حياته، حين لم يكن الكتاب قد نُشر سوى عبر إصدارات أميركية (بالإنجليزية والفرنسية)، «أصبحت الشخصية والمؤلف في حال اندماج»، وفق مفوضة المعرض أن مونييه - فانيرب.

ويُظهر المعرض عمق الوحي الذي أثمر هذا العمل، بدءاً بطولفة الكاتب وبرسالة بعث بها إلى كونسويلو، المرأة التي أصبحت زوجته، عام 1930، ويستحضر فيها «طفلاً اكتشف

باريس: «الشرق الأوسط»

تُعرض مخطوطة «الأمير الصغير» للمرة الأولى في فرنسا ضمن معرض ينطلق (الخميس) في باريس يزخر بنصوص مكتوبة بخط يد الكاتب والطيار الفرنسي الشهير أنطوان دو سانت - إكزوبيري تكشف الخصلة لصاحب القصة التي اكتسبت شهرة عالمية واسعة وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ويُتيح معرض «لقاء مع الأمير الصغير» الذي يستضيفه متحف الفنون الزخرفية في باريس حتى 26 يونيو نسخة القصة المكتوبة بخط اليد. وكُتبت الرواية عام 1942، في الولايات المتحدة، تحديداً في نيويورك وقرية أشاروكن المناخمة لجزيرة لونغ آيلاند.

وعندما غادر سانت - إكزوبيري أميركا في أبريل (نيسان) عام 1943، لجحارب في شمال أفريقيا، أعطى المخطوطة لعشيقته الصحافية سلفيا هاميلتون التي باعتهما بدورها مكتبة ومتحف مورغان عام 1968.

واعارت المؤسسة النيويوركية أهم أوراق الرواية، ومن بينها رسوم مائية أصلية تمثل كويكب الأمير الصغير، وغلغاف الكتاب، وصفحة يظهر فيها الأمير الصغير مرتدياً معطف الطويل مع طية حمراء.

لويشهد الطيار الذي توفي خلال مهمة في البحر الأبيض المتوسط في يوليو (تموز) عام 1944 على النجاح العالمي الذي حققته الرواية. لكنه نجح في تحديد ملامح الشخصية وعيشها في حياته الخاصة لدرجة أنه في نهاية



صورة للكاتب والطيار الفرنسي أنطوان دو سانت - إكزوبيري في معرض «لقاء مع الأمير الصغير» (أ.ب.)

تفاصيل وشخصيات البط. واتخذ سانت - إكزوبيري خيارات جذرية لتقنيته الفلسفية، وكى يصل إلى أفضل تصوّر ممكن، حذف تفاصيل وشخصيات مثل حلزون، وصائد فراشات، ولقاء مع زوجين عجوزين يطردانه من منزلهما... ويقول البان سوريزييه، المفوض الآخر للمعرض: «لا يزال المغوض يلف هذا العمل، إذ تكفي قراءة ورقة واحدة لتكتشف الألغاز». ويضيف: «لن نتوقف عن اكتشاف هذه الألغاز». واعارت مؤسسة سويسرية إحدى أوراق القصة الأولى للمتحف الباريسي، التي لم تُدرج في المعرض، ويقول فيها الراوي إنه لا يعرف كيف يرسم طائفة.

وأعاد سانت - إكزوبيري صياغة الأحداث ومن ثم كتب عن الحادث الذي تسبب بنحط الطائرة في الصحراء الليبية عام 1935، وتذكّر قارورة ماء وقطعة من طائرة بهذه الحادثة، ما ينعكس طلب الأمير الصغير في القصة: «من فضلك... ارسم لي خروفاً». وتخفي قصة الطفل الصغير الذي غادر في رحلة بين النجوم، قصة أخرى غامضة عن منفي تعيس.

كولوسيوم جليدي في جبال الهيمالايا الهندية



تشيلينغ، «الشرق الأوسط»

صنعت مجموعة من الفنانين على ارتفاع نحو 3350 متراً في لإباح بجبال الهيمالايا الهندية، جسماً مصغراً لمدرج الكولوسيوم الروماني الشهير، مستخدمين كتلاً من الجليد قُطعت بالبنشار من النهر المتجمد لقرية تشيلينغ الصغيرة.

واستوحى مجموعة «كانسينغ» المحلية مشروع هذا الجسم من مهرجان النحت الجليدي الدولي في هاربيين الصينية، ونصبت النموذج الصغير من كولوسيوم روما عند مسار تشادار الشهير المخصص للمشي لمسافات طويلة الذي أقلل عاين بسبب الجائحة.

ويمتد هذا المسار الذي يستلزم اجتيازه سبعة أيام على طول نهر زانسكر المتجمد، وسط «صحراء جليدية»، مذهلة، وقال عضو المجموعة تاشي لوكالة الصحافة الفرنسية: «نعتقد أننا نستطيع تنظيم مهرجان» بحجم مهرجان هاربيين الدولي، مشيراً إلى أن «فنانين من كل أنحاء العالم يمكن أن يُدعوا للمشاركة فيه».

مجموع الكولوسيوم في قرية تشيلينغ بأعالي جبال الهيمالايا الهندية (أ.ب.)

ويتركه على ضفة نهر زانسكر وينزل إلى المياه المتجمدة من خلال فجوة. وقال الشرطي المحلي توندوب غياتسان إن القيام بذلك ينشط الجسم. وأضاف: «لا يشعر المرء بالبرد على الإطلاق».

ويبدأ المزارع على هذه الماسة، التي كانت قد عُرضت قبل أيام في نيويورك خلال أسبوع الفخامة، في هونغ كونغ في أبريل المقبل. وقد اكتشفت في أبريل الفائت، في منجم كولينان بجنوب أفريقيا.

ويوفق وزن «دي بيرز كالينان بلو» ماسة «أوبنهايمر بلو» البالغ وزنها 14,62 قيراطا التي بيعت في مزاد في مايو (أيار) 2016، مقابل 57,5 مليون دولار.

وتأمل المجموعة أن تتمكن من إقامة مبنى جليدي مهبط رياح جليدية تكفل إبقاء درجات الحرارة بين 17 و20 درجة مئوية تحت الصفر طوال اليوم.

وبدعم من الحكومة المحلية، أقامت المجموعة التي تضم طبيبياً

«سوديزين» تأمل ببيع ماسة زرقاء بأكثر من 48 مليون دولار



الماسة الزرقاء، في دار سوديزين للمزادات في نيويورك (أ.ب.)

هذه الجوهرة التي يبلغ وزنها 1,1 قيراطاً، وتسمى «دي بيرز كالينان بلو»، وتقدر قيمتها بأكثر من 48 مليون دولار، وفقاً لبيان أصدرته الدار النيويوركية. وأوضح «سوديزين»، أنها «أكبر ماسة زرقاء خالية من الشوائب» على الإطلاق في سجلات معهد الأحجار الكريمة الأميركي، مضيفة أنها ستكون المرة الأولى التي ستباع فيها مثل هذه الماسة في مزاد.

أعلنت دار سوديزين للمزادات، أول من أمس (الأربعاء)، أنها تأمل في بيع ماسة زرقاء يزيد وزنها على 15 قيراطاً في الربيع، مقابل 48 مليون دولار على الأقل، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ومن المقرر أن يُعْطَم المزارع في أبريل (نيسان) المقبل، في هونغ كونغ، على

نيويورك، «الشرق الأوسط»